

## العبادي: القرارات الميدانية عراقية 100 بالمائة

ص 4 مجلس الوزراء يصوت على تأسيس المجلس التنسيقي العراقي السعودي

## الصين وروسيا تحثان كوريا الشمالية على تجميد برنامجها للأسلحة النووية ص 6

## الزعامة لمن: ترنبول أم أبوت؟

ص 2

ص 22

## اليوم الثالث من ايام "المهرجان الثقافي العراقي" العراق في فلم "على ضفاف دجلة" القصة المخفية للموسيقى العراقية



وما خفي..

وداد فرحان - سيدني

## اخوة كرار

هل كان كرار كيوسف عليه السلام، بهي الطلعة، حسن الخلقة جميل الوجه والصورة، ما جعل اخوة يوسف يببسون له الحقد والغيرة؟! ان كرار لم يكن له اخوة فقط من صلب أبيه بل كان العراقيون جميعا اخوته. قام اخوة يوسف جميعهم بالتامر لقتله، وقام بعض اخوة كرار بذلك. إلا ان اخوة يوسف ألقوه في البئر وعادوا إلى والدهم مدعين أن الذئب قد أكله.

لم يمنع جمال يوسف وحسنه أن يتبوأ منصب وزير يمتلك الصلاحيات المطلقة عبر سبع سنوات مليئة بالخيرات التي عمت مصر، ولم يمنع جمال يوسف من الوصول الى مركزه، ولا كل المؤامرات التي حيكت ضده وبضمنها مكيدة النسوة اللواتي قطعن ايديهن، ثم تبرأ من تهمته بالتحرش بزوجة العزيز وقتلن انه لم يرد منه أي سوء، وأنه كان كريماً عفيفاً ونزيهاً.

كان كرار جميلاً نشيطاً مخلصاً فنانياً أطل شعره من أجل دور مسرحي غايته منه امتاع الشعب العراقي.

لقد قال إن ملك جمال العراق هو المقاتل الذي يدافع عن العراق وليس هو المبتلى بأن خلقه الله بجمال ورقة وحسن أخلاق، شعره الذي يغازل الشمس بلونه لم يرتكب جريمة، ولم تقف قميصه امرأة العزيز لا من قبل ومن دبر، ولا لبرنا قتله حفظاً لسمعة الدولة وعزيزها وشرفه.

لم تمر بكرار تلك المكائد ولم يلق به اخوته بالبئر ليتهموا الذئب بأكله، بل هم تحولوا الى ذئاب فأكلوه بعيداً عن البئر وألقوه بالقمامة، فهل سيعودون بقميصه بدم كذب؟



من إخفاء ماي لتقرير يفصح دعم السعودية للإرهاب إلى الإشادة بالقوات العراقية في الموصل 7 ص

الحشد الشعبي يصدر توضيحاً بشأن تحريف تصريحات أبو مهدي المهندس 4 ص

الاكاديمي والاعلامي حسن السوداني.. يخرج عن صمته: العمر أقصر من طموحي.. وهذه رؤيتي للتعليم المفتوح! 12 ص

وزارة الهجرة تحتجز مواطنين أستراليين في مراكز الاعتقال عن طريق الخطأ

بانوراما/ متابعة في سابقة هي الأولى من نوعها، أكدت وزارة الهجرة وحماية الحدود الأسترالية خير أن وزير الهجرة بيتر داتون قام عن طريق الخطأ بإلغاء تأشيرات مواطنين أستراليين وارسالهما إلى مركز الاحتجاز وبحسب التقارير فإن الأستراليين المولودين في نيوزيلاندا يحملان جنسية البلدين أرسلوا إلى مركز الاحتجاز بعد اطلاق سراحهما من السجن وادانتهم بجرائم كبيرة.

هذا وقد قامت وزارة الهجرة بإرسال أحدهما إلى مركز Christmas Island في جين أرسل الآخر إلى مركز احتجاز خارج الأراضي الأسترالية.

وبعد معرفة وزارة الهجرة بأن الرجلين يحملان الجنسية الأسترالية قامت الوزارة باتخاذ الإجراءات الضرورية وتم اطلاق سراحهما من مراكز الاحتجاز المخصصة للمهاجرين غير الشرعيين وطالبي اللجوء عبر البحر.

وبشار إلى أن وزارة الهجرة اعتمدت على البند 501 من قانون الهجرة والذي بموجبه يحق لوزير الهجرة الغاء التأشيرات لغير المواطنين الأستراليين اذا ما حكم عليهم بالسجن لمدة تزيد عن 12 شهراً في قرارها باحتجاز الرجلين.

## آن الأوان للمؤسسين بدلا من المهدمين!

مقاله مباشرة عن رئيس الوزراء السابق طوني أبوت لكنه أشار الى الحكومات السابقة المعتمدة على الأيديولوجيات.

وتجدر الإشارة أن هذا المقال جاء في سياق تصاعد وثيرة الصراع ما بين التيار المعتدل لحزب الأحرار والذي يمثله ترنبول والآخر المحافظ الذي يمثله السيد أبوت والذي يعتبر سياسات ترنبول بعيدة عن أسس الحزب المحافظة. ويقول طوني أبوت في هذا الصدد أن كل ما يحاول القيام به ينصب في صالح الحزب.

وقد انتقد زعيم المعارضة بيل شورتين حزب الأحرار معتبراً أنه أعضاءه ينشغلون بسجالاتهم وخلافاتهم الداخلية بدلا من العمل لصالح المواطن الأسترالي.



بانوراما/ متابعة كذب الرئيس الأسترالي مالكم ترنبول في صحف News Corp Australia مقالا شديد اللجة يدين فيه كل من رجال السياسة ورجال الاعلام يتهمهم بالتركيز على أنفسهم بدلا من الاهتمام بالمواطن الأسترالي. وأتى المقال تحت عنوان آن الأوان للمؤسسين بدلا من المهدمين. أضاف رئيس الوزراء أيضا أنه لا يعتمد في سياساته الخاصة بالاطاقة على النظريات بل يعتمد على آراء المهندسين ورجال الأعمال الاقتصاد. وأنشاد بالسياسات التي أدخلتها حكومته في مجالات الطاقة والنظام الصحي والضريبي والأمن في أستراليا. لم يتحدث رئيس الوزراء في

## هل بيانات الميديكير للبيع!

بانوراما متابعة الكابوس المتكرر الذي تعاني منه دوائر الحكومة الأسترالية الواحدة تلو الأخرى يتكرر حيث تم الكشف عن أن دائرة الميديكير التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية تم اختراقها وعرض بيانات الأستراليين التي حصل عليها من سجلات الميديكير للبيع على الانترنت هذا وقد كشف تحقيق صحفي لصحيفة The Guardian قيام أشخاص ببيع ارقام كروت الميديكير في السوق السوداء على الانترنت بقيمة \$30 للكروت الواحد.

وفي حين أكدت الحكومة الفدرالية ان الخرق قد تم اطلاق المسؤولين عن عملية قرصنة المعلومات اسم "The Medicare Machine" على النظام المستخدم للحصول على المعلومات.

وتأتي خطورة عملية خرق بيانات الميديكير من أن رقم الكرت الخاص بالشخص قد يستخدم لإصدار بطاقات البنوك وبطاقات هوية مزورة وحتى التقدم والحصول على قروض باسم الشخص. وحتى الآن قام القرصنة ببيع 75 بطاقة ميديكير أسترالية على هذا الموقع. وزير الخدمات الانسانية Alan Tudge كد أن الشرطة الفدرالية بدأت تحقيقاتها الخاصة بهذه العملية اليوم بعد أن وصف العملية بالخطيرة جداً.

بانوراما متابعة الكابوس المتكرر الذي تعاني منه دوائر الحكومة الأسترالية الواحدة تلو الأخرى يتكرر حيث تم الكشف عن أن دائرة الميديكير التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية تم اختراقها وعرض بيانات الأستراليين التي حصل عليها من سجلات الميديكير للبيع على الانترنت هذا وقد كشف تحقيق صحفي لصحيفة The Guardian قيام أشخاص ببيع ارقام كروت الميديكير في السوق السوداء على الانترنت بقيمة \$30 للكروت الواحد. وفي حين أكدت الحكومة الفدرالية ان الخرق قد تم اطلاق المسؤولين عن عملية قرصنة المعلومات اسم "The Medicare Machine" على النظام المستخدم للحصول على المعلومات.

## الزعامة لمن: تورنبول أم أبوت؟

### لماذا انقسم العمال حول فلسطين؟

الخضر بوب براون. وكشف النقاب خلال عطلة نهاية الأسبوع عن إنفاق وزيرة الخارجية جولي بيשוב 1600 دولار من دافعي الضرائب على رحلة إلى أدلايد للاحتفال بعيد ميلادها الستين في السابع عشر من شهر تموز/يوليو العام الماضي. ونهبت بيשוב إلى أدلايد للاحتفال بالعيد مع عائلتها. ومن الجدير ذكره ان الحكومة توصلت إلى اتفاق مع جمعية البانعين بالمفرك لتشغيل 10 آلاف شاب وشابة من متلقي إعانات البحث عن عمل، تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً. وعلن رئيس الوزراء مالكوم تورنبول ووزيرة التوظيف ميكايلا كاش تفاصيل هذا الاتفاق رسمياً.

الى هذا اتجه حزب العمال إلى إنهاء سياسته الرسمية المؤيدة لاسرائيل والتي يتبعها منذ 40 عاماً. فمن المتوقع أن يصوت فرع الحزب في نيو ساوث وايلز خلال مؤتمره العام الذي يعقده هذا الشهر، على مذكرة بهذا الشأن. هذا يعني أن أي حكومة عمالية فدرالية ستكون ملزمة بالاعتراف بدولة فلسطين. صحيفة الأستراليان نقلت عن مصادر عمالية قولها إن المذكرة ستكون تاريخية.

وسبق أن وافق برلمان جنوب أستراليا الذي يسيطر عليه حزب العمال على مذكرة الشهر الماضي تدعو الحكومة الفدرالية للاعتراف بدولة فلسطين، ليكون أول برلمان أسترالي يتبنى مثل هذا الموقف.

ويذكر ان تورنبول غادر أستراليا متوجهاً إلى ألمانيا للمشاركة في قمة مجموعة العشرين G20 التي تلتئم اليوم الخميس في مدينة هامبورغ. وعلى رأس جدول أعمال القمة ملفات ساخنة في طليعتها مكافحة الإرهاب وحرية التجارة وتغير المناخ. وسيوزع تورنبول أيضاً باريس ولندن حيث يلتقي الملكة إليزابيث الثانية. إلى هذا انفجر الخلاف بين رفاق الخندق الواحد عشية مؤتمر أقوى فروع حزب العمال في أستراليا وهو فرع نيو ساوث وايلز. فمن المقرر أن يصوت الفرع خلال مؤتمره الذي يعقده هذا الشهر على مذكرة منسوبة إلى وزير الخارجية السابق بوب كار، تدعو إلى الاعتراف بدولة فلسطين.

الهجرة وحماية الحدود بيتر داتن لأن الأخير برأيها يفتقر إلى ما وصفته الصحيفة بحدة الذهن. ويذكر ان أجواء المناكفات هذه داخل الحكومة تلتقفها زعيم المعارضة الفدرالية بيل شورتن ليحذر من الأضرار التي تلحقها هذه الخلافات بأستراليا، وليطلق ما يشبه حملة انتخابية مبكرة، خصوصاً مع تراجع شعبية الحكومة في استطلاعات الرأي. فقد تعهد شورتن، في حديث مع صحف فيرفاكس، بأحياء علاوات العمل أيام الأحد والعطلة الرسمية، وفرض ضريبة



بنسبة 2٪ على ذوي الدخل المرتفع، والتصويت على تشريع زواج مثلي الجنس، خلال الـ 100 يوم الأولى من انتخابه رئيساً للوزراء. وأمس كان اليوم الأول من دخول اقتطاعات علاوات الأحد حيز التنفيذ، وهو ما يتأثر به حوالي 700 ألف عامل. إلى هذا عادت إلى الأضواء قضية نفقات السياسيين من أموال دافعي الضرائب، مع الكشف عن أن السناتور عن حزب الخضر ساره هانسون يانغ، أنفقت 4 آلاف دولار من مخصصاتها البرلمانية لكي تشاهد الحيتان في منطقة Great Australian Bight خلال شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي، مصطحبة معها ابنتها التي يبلغ عمرها 10 سنوات. وبطالب حزب الخضر بحظر التنقيب عن الغاز في تلك المنطقة. وقبيل زيارتها من قبل السناتور يانغ تفقد المنطقة الزعيم السابق لحزب

بانوراما/ متابعة

يبسو أن رئيس الوزراء السابق توني أبوت لن يوقف تصريحاته شبه اليومية حول الحكومة وأدائها وحول تحمل المحازيين الأحرار من قيادتهم، حتى يحين الوقت المناسب لمنازلة رئيس الوزراء مالكوم تورنبول وتحدي زعامته. هذا ما تشير إليه معظم الصحف والمواقع مع تأكيد صحف نيوز كورب أن ما يحصل هو علامات تحذيرية تؤكد أن التحدي على الزعامة واقع لا محالة. وفي آخر تصريحاته طالب أبوت بوقف ما وصفه بالنزيف داخل حزب الأحرار عن طريق منح

القاعدة الحزبية دوراً أكبر في صناعة القرار. ويبدو في المقابل رئيس الوزراء مالكوم تورنبول وكأنه في حالة من النكران، إذ عاد وجدد تأكده أنه باق في منصبه لفترة طويلة. ويذكر ان هجوماً مستمراً يشنه رئيس الوزراء السابق توني أبوت على غريمه السياسي رئيس الوزراء الحالي مالكوم تورنبول منذ بدء إجازة البرلمان، وهو أمر ترك ظلالاً من القلق على الذكرى السنوية الأولى

لائتخاب الحكومة بأغلبية ضئيلة. صحيفة سدني مورنغ هيرالد اعتبرت أن أبوت تمكن من ضرب مركز القوة الرئيسي لتورنبول داخل حزب الأحرار، وهو ما قد يفسر التحذير المبطن الذي أطلقه الأخير على الفابسوك خلال عطلة نهاية الأسبوع، إذ أعلن أن لا نية لديه لاعتزال السياسة إلا إذا خسر منصبه. وفيما يرى مراقبون أن كلام تورنبول يؤكد الهجمات داخل كواليس الحكومة حول تحد مرتقب للزعامة بين الرفيقتين اللدودين قد يحصل قبل انطلاق دورة الربيع البرلمانية في الثامن من الشهر المقبل، لم تستبعد صحيفة الأستراليان أن تعتمد مراكز القوى في حزب الأحرار إلى اختيار جولي بيשוב كحل مقبول، خصوصاً مع ضعف الأمل بعودة أبوت أو بقاء تورنبول حتى الانتخابات المقبلة. ورات الصحيفة أن حظوظ بيשוב في تولي سدة رئاسة الوزراء أكبر من حظوظ وزير

## كاتيوشا



### لا تبحثوا عن القتلة.. انهم تحت قبة البرلمان!

د. هاشم حسن التميمي / بغداد

يقال ان عرف السبب بطل العجب فكل ما يحصل والاتى اعظم سببه المحاصصة والدولة الفاشلة الاركان ونفاق الشعب وتخلفه الفكري والثقافي وعيشه تحت خط الفقر والرياء بالدين والوطنية وغياب القانون وتولي الجهة لمقاليد الامور وشهوتهم للسلطة والمال الحرام هو الذي قادنا لكل هذا الاجرام. لم تكن حادثة اختطاف الشاب كزار نوشي وغدره بطريقة بشعة وحوادث اغتصاب الفتيات وذبح الاطفال بالموس والسوط المسلح على البيوت الامنة هي الاخيرة بل هي البداية ولانحتاج للبحث عن القاتل لانه يجلس تحت قبة البرلمان او يؤدي واجبه في وزارات الحكومة والاجهزة الامنية وهو قريب من شيخ العشيرة ومن يأمن في الصلاة ويدعونا للصوم واداء الزكاة ويعلم اجيالنا بالجامعات واطفالنا في المدارس فنون وعقيدة اقضاء الاخر بكل وسائل الافتراء والعنف ويحتمل عبر وسائل اعلام ماجورة للصراعات وترويج الافتراءات ويعجز القانون من ردهم.. انها داعشية جديدة بل اكثر خطورة لان الداعشي غريب بجنسيته او بطريقة تفكيره وهو يجاهر ويتفاخر في القتل والداعشي الجديد من ابناء جلدتها غادر وحقير وقد يقتل القاتل ويمشي في جنازته ويعزي اسرته ويستنكر الجريمة في وسائل التواصل الاعلامي والاجتماعي او عبر منابر الله ورسوله.

نعم اتهم برعاية الارهاب والعنف بكل اشكاله كل نائب ونائبة صوتا او لم يعترضوا على مواد العفو عن المختطفين والمزورين والقتلة بعمد والمتاجرين بالمخدرات والاثار واختلاس المال العام والجرائم الماسة بالشرف والتي تهدد امن وحيوة ومستقبل الوطن والمواطن، واتهم كل الاحزاب وكبار المسؤولين الذين لاذوا بالصمت للحفاظ على مناصبهم المغتصبة من شرفاء البلاد اصحاب الخبرة والكفاءة والغيرة الوطنية والانسانية.

واختم مقالتي بمفارقة لم تعد عجيبة فكان العرب يتفخرون بأن سيوفهم مثلمة من قراع الكتائب ونحن نتفاخر بسيارات النجدة ومركبات الشرطة فهي نظيفة وتحرس المفازر ان يكون واجبا الاول كل يوم غسل السيارات بالشانوبو ونبش الشوارع وهي سالمة من التلثم والطعج لانها ومن فيها لاتلحق وتطارد مجرما كما يحدث في العالم وكما كانت تفعل من قبل بل وصل الامر ان يهان الانسان ويسلب ويقتل امام انظار سيارات (الانجدة) وفي الغالب تسجل الجرائم ضد مجهول والتاكيد بان الجناة كانوا يرتدون ملابس مزيفة للاجهزة الامنية.. وصار الناس يجدون التفاصيل ويطاردون المجرمين ويتعرفون عليهم عبر بحث بسيط في الانترنت.. نعم من اسهم في اصدار قوانين العفو العام بهذه الطريقة هو المسؤول عن رعاية المجرمين وكذلك الذي اطلق سراحهم في بوكا وهربهم من ابو غريب او اخرجهم بطرق قانونية طمعا بالمال وليس العدالة متهم بقتل العراقيين ولا بد ان ينجلي الظلام ويحاكم كل من وفر البيئة الخصبة لكل اشكال الاجرام وفي مقدمتها اغتيال حلمنا في دولة مدنية مستقرة وامنة..

لاتبحثوا عن القتلة انهم تحت قبة البرلمان من رفع يديه وقال نعم لحرية القتلة والمزورين ونعم للامتيازات غير المسبوقة في برلمانات العالم..!

## تكم دائرة الهجرة حول غياب وزير الهجرة وحماية الحدود المفاجئ!

بانوراما/ متابعة

تم الكشف عن زهاب قائد حماية الحدود المفوض Roman Quaedvlieg في إجازة غير معلنه عقب خضوعه لتحقيق من جهة خارجية يتعلق بسلوكه الشخصي.

وفيما تكتمت دائرة الهجرة حول القضية، ووسط غياب وزير الهجرة وحماية الحدود عن مكتبه، صدر بيان عن مكتب وزير العدل الفدرالي مايكل كينن الذي يتولى حالياً حقيبة داتن بالوكالة جاء فيه أن قضية المفوض Quaedvlieg تخضع للبحث من قبل السلطات المختصة، وأنه لن تكون هناك تعليقات على الموضوع في الوقت الراهن. ولم يوضح بيان الوزير أي شيء آخر عن القضية.

## ما الذي أبكى مايك بيرد؟ لماذا أجهش رئيس ولاية نيو ساوث ويلز السابق بالبكاء؟

لم يتمالك مايك بيرد أعصابه عندما رأى ابنته لورا بالفستان الابيض يوم عرسها الذي جرت مراسمه يوم السبت الماضي. فقد انهمرت دموع بيرد بغزارة وغمر ابنته بعاطفة الأب الذي يستعد لاصطحاب ابنته الوحيدة في تلك المشية المؤثرة لتسليم يدها الى عريسها المنتظر عند مذبح الكنيسة. وكان بيرد قد اعلن استقالته من منصبه كرئيس كبرى الولايات الاسترالية وكنائب في برلمان الولاية موضحاً أنه ينوي قضاء وقت اطول مع العائلة. وكان بيرد عند انتخابه رئيساً لنيو ساوث ويلز ملقباً "رجل الستين بالمئة" وبالسياسي الأكثر شعبية في البلاد على الاطلاق، بعد أن اظهرت الاستطلاعات أن شعبيته بين الناخبين تخطت الستين بالمئة. ولجا بيرد الى الفيسبوك للاعلان عن خطوبة ابنته مطلع هذا العام معلقاً بأنه مذهول من السرعة التي يمر فيها الوقت، فهو بالأمس القريب كان يعمر طفله الصغيرة ويضعها في سريرها لتنام! ورحب بيرد بصهره ليفي قائلاً انه سعيد بأن أصبح لأبنة الوحيد اخ لطالما رغب به. وفور نشر صور بيرد الأب المتأثر يوم زفاف ابنته حتى ضجت السوشيال ميديا بمطالبته بالعودة الى المعتزك السياسي..!

## Boundless Cultures Project

إعلان للمشاركة في المسرحية الكوميديا الهادفة



### "ثقافات بلا حدود"



برعاية فريق السلام الفني التابع الى مكتب الفنون والتنمية الاجتماعية ومؤسسة ستارترز وبدعم من بلدية فيرفيلد يسعدنا ان نفتح ابواب المشاركة لابناء المجتمع المحلي وغيرهم في مشروعنا الجديد الذي سيتمخض عن انتاج مسرحية كوميديا هادفة تعرض في شهر آذار القادم وستتناول اهمية احترام الاخرين مهما كانت ثقافتهم وانتماءهم مع طرح درامي لبعض امور الشباب في الاغتراب

على كل من يرغب بالمشاركة التفضل بالحضور الى مبنى ستارترز الواقع في

STARTTS – 152 The Horsley Dr Carramar 2163

في تمام الساعة 7 مساءً من يوم الثلاثاء الموافق 01.08.2017

للتسجيل والمشاركة في ورشة العمل الأولى لهذا المشروع الهادف

مشاركتم ستسعدنا كثيرة وستمنحك فرصة للتواصل مع قضايا المجتمع الراهنة

والإبداع في عالم الفنون الهادفة لخدمة المجتمع وللتنمية الاجتماعية

للاستفسار يمكنكم الاتصال مع مكتب الفنون والتنمية الاجتماعية على الرقم

87396884 او مع المنسق العام لهذا المشروع – بشار حنا على 0421220141

او التواصل معنا على الايميل acd.nsw@gmail.com





## UR REFRIGERATION & AIR CONDITIONING



هل بدأت الاستعداد لاستقبال الشتاء القارس؟  
استفد من التخفيضات الكبيرة وسهولة الدفع لشراء  
أو لتنصيب أجهزة التكييف ذات الماركات العالمية الشهيرة.  
إنك تتعامل مع الاختصاصيين ذوي الخبرة والثقة الكبيرة.  
اتصل اليوم لمعرفة العروض الخاصة..  
لن تحتاج الى مقارنة مع غيرنا فالجودة والأسعار المنافسة شعارنا.

أحصل على مبلغ يصل الى \$ 400  
مقدمة من شركة ميتسوبيشي عند شرائك  
أحد أنظمة التكييف

Is your home ready for the cold winter?  
Enjoy the benefit of saving and cash back program when you purchase air conditioning system.

◆ Official dealer for DAIKIN, Mitsubishi Electric, Samsung, and Haier air conditioning brands.

◆ Competitive prices for installers.

◆ Warehouse and Showroom

UR Refrigeration & Air conditioning

Tel: (02) 9648 1611

Tel: (02) 9647 1050

Address:

24-28 Adderley Street  
East. Lidcombe. NSW.  
2141

### Mitsubishi Electric eftpos CASH CARD BONUS

Purchase Mitsubishi Electric split system or ducted system and get up to \$400 cash back.

Contact us for more information. Conditions apply.



أحصل على مبلغ يصل الى \$ 400 مقدمة من شركة  
ميتسوبيشي عند شرائك أحد أنظمة التكييف

وفق الشروط المعتمدة



Email: sales@urairconditioning.com.au

Website: www.urairconditioning.com.au



## السجن مدى الحياة لشاب خطط لهجوم إرهابي في لندن



سيد اقر بأنه حاول الحصول على سلاح رشاش ومسدسات وسترة للعمليات الانتحارية وقنبلة. وأوضح "كان له طلب خاص بالنسبة للقنبلة اذ ارادها ان تكون محشوة بالمسامير ليفجرها في مكان مكتظ في اوكسفورد ستريت".  
في حزيران/يونيو 2016 حكم على شقيقه نادر سيد بالسجن مدى الحياة مع امكانية الافراج عنه بعد 15 عاما، لإدانته بتهمة التحضير لعملية قطع رأس في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 ليقلد بذلك ما حصل للجندي تي ريغبي في ايار/مايو 2013 في جنوب لندن.

سيدني/متابعة  
حكم على شاب في التاسعة عشرة بالسجن مدى الحياة مع امكانية الافراج عنه بعد 16 سنة، بعدما ادانته محكمة في لندن بتهمة التحضير لتفجيرات تطال شارع اوكسفورد ستريت التجاري وحفلة للمغني التون جون.  
وكان هارون سيد وهو من غرب لندن قرر في نيسان/ابريل الماضي الاعتراف امام محكمة اولد بايلي بتهمة "التحضير لأعمال ارهابية" بين نيسان/ابريل وايلول/سبتمبر 2016.

وكان الشاب ينوي مهاجمة الشارع التجاري الرئيسي في العاصمة البريطانية فضلا عن حفلة لالتون جون في 11 ايلول/سبتمبر في هايد بارك في ذكرى مرور 15 عاما على اعتداءات نيويورك وواشنطن. وفضح امره عندما ظن انه يتوجه الى متطرف اخر عبر الانترنت كان في الحقيقة عنصرا من الاجهزة الامنية البريطانية.  
واوضحت الشرطة في نيسان/ابريل ان "هارون

## مكافأة بقيمة \$100,000

## لمن يساعد في معرفة قاتل ام وطفلتها في NSW

تتعامل معها الشرطة على انها قضية قتل بدم بارد بعد أن كشفت الشرطة عن عينات من بقع دم اكتشفت عام 2001 قد توصل إلى القاتل في منزل السيدة الواقعة في Wentworth Falls منطقة الـ Mountains وتامل الشرطة بأن تساعد التكنولوجيا الجديدة على التعرف على صاحب هذه العينات وبالتالي حل لغز القضية. ويشار إلى ان ترايسي التي كانت في عمر الـ 20 عندما اختفت

شوهدت لأخر مرة في محكمة Campbelltown في كانون ثاني يناير عام 1993 في قضية تتعلق بحضانة طفلتها.  
واليوم وجهت والدة ترايسي التي تعاني من مرض السرطان نداء استغاثة لأي شخص قد يعرف معلومات عن مقتل ابنتها بأن يتقدم للشرطة ويساعد بالتحقيقات.



بانوراما/ متابعة  
أعلنت الشرطة في ولاية NSW عن مكافأة مالية بقيمة \$100,000 لمن يساعد الشرطة في تحقيقاتها المتعلقة بقضية اختفاء ومقتل Tracey Valesini وطفلتها عام 1993.  
وبعد مرور أكثر من عشرين عام على هذه القضية التي

## جملة مفيدة

عبدالمعزم الاعظم / بغداد

السئلة  
الانتصار

السؤال الاول الذي يطرح نفسه غداة اعلان هزيمة داعش في حرب تحرير الموصل هو لماذا اختارت عصابات الردة هذه المدينة لتكون منطلق "دولة الخلافة" وليس اية مدينة عراقية او سورية كانت قد اجتاحتها؟

ولهذا السؤال مخرجات وتفصيل تحتاج من الباحث الكثير من التقصي الموضوعي عابر المجالات وانصاف الحقائق، ولعل الحشوة الاولى في الاجابة تتمثل في ان للمدينة بيئة تاريخية ودينية منتجة للصراعات والتمرد، قدر ما هي خلافة في مجال الانتاج الثقافي والحضاري، والحال فان هزيمة داعش العسكرية لا تعني هزيمة فكر التطرف وثقافة التمرد تماما، كما لا تعني نهاية تجاذبات الانتماء (القديمة) الى الدولة العراقية.

فهي المدينة الوحيدة من بين مدن العراق كانت، في خلال قيام الدولة العراقية المعاصرة في اواخر العقد الاول من القرن الماضي، تخوض معركة انتماؤها الجغرافي، ومنذ ذلك الوقت شقت المدينة سبيلا مميزا في بناء حضرتها الذي يتسم بالتنوع الاثني والديني، مستعارة من التاريخ البعيد، حيث كانت مهدا للأشوريين ومحجبا للبابليين ومركزا للأراميين، سكنها الجرامقة القدماء واقترب اسمها نينوى بامبراطورية الاشوريين، وسقطت عام 612 قبل الميلاد على ايدي الكلدانيين والميديين، فاجتهدت الهجرات صوب تل قليعات بالموصل على الطرف الايمن من دجلة، ثم سيطر الفرس الاخمينيون على المنطقة بعد القضاء على الامبراطورية الكلدانية عام (537 قبل الميلاد) وشجع كورش العرب والفرس على السكنى في هذه المنطقة لما تمثله من اهمية استراتيجية بمواجهة الأغرقي، حتى انتهت الموصل المعاصرة الى مدينة ذات شأن بسبب التنوع القومي والديني لسكانها، من عرب وكرد وتركمان وسريان وکلدان وأثوريين وارمن، سنة وشيعة وايزيدية وشبك ويهود، ويشهد على هذا الأمر وجود المنارات من المآذن الاسلامية وعشرات من الأديرة والكنائس والمزارات الخاصة باتباع الديانات والأقليات.

الى ذلك اخفقت محاولات إخضاع المدينة لأرادات سياسية لتكون تحت هيمنة مكون او عقيدة بامرة فريق من الفرقاء المتصارعين، وانتهت تلك المحاولات، في الغالب، الى حروب محلية كارثية، لكن سرعان ما تعود الى هويتها الاولى، ويظهر على نحو واضح وبعد كل معركة انه: لا يمكن للمدينة ان تتمتع بالسلم الاهلي إلا من خلال تعايش جميع المكونات، من جانب، وان يكون ثمة حكم رشيد ومتوازن على مستوى البلاد، من جانب آخر.

ان سقوط الموصل بيد غزاة داعش الهمج قبل ثلاث سنوات، لم يكن فقط سببه ضعف وهرب الادارة العسكرية لحماية المدينة، بل وايضا لاسباب تتصل بموروثات الصراع المديد بين الشرائح الدينية والقومية والاجتماعية والقبلية ووجود تيار مجتمعي محلي حاضن للعنف والتجيش والتمرد، الأمر الذي يلزم اعادة ترشيد العلاقات بين المكونات المتنافرة لسكان المدينة بموازاة اعادة بناء ما خربته حرب تحرير المدينة.

\*\*\*

ايقراط:

"كل مرض، معروف السبب، موجود الشفاء".

## العبادي: القرارات الميدانية عراقية 100 بالمائة

## مجلس الوزراء يصوت على تأسيس المجلس التنسيقي العراقي السعودي

ولدينا اجتماعات مهمة مع الصندوق والبنك الدولي لمساعدة العراق" داعيا "المجتمع الدولي الى المشاركة في اعمار ما دمره داعش". وأضاف العبدي "نعمل على حل أزمة التجاوزات السكنية من دون التشجيع على استمرارها"، منوها بأن "مجلس الوزراء أقر التوصيات الخاصة بتشجيع المنتج الوطني". وأكد رئيس الوزراء ان "الحكومة تعمل على تقديم الخدمات لعموم المواطنين من دون تحيز". وتابع العبدي "اقترضنا أموالا داخلية وأخرى خارجية بفوائد قليلة ومعقولة، وتمكنا من الإيفاء بالتزاماتنا تجاه شبكة الحماية الاجتماعية والفلاحين رغم الضائقة المالية". وأكد القائد العام للقوات المسلحة ان "جرائم الخطف نعددها جرائم ارهابية".

وعقد مجلس الوزراء، جلسته الاعتيادية، اذ جرى خلال الجلسة التصويت على تأسيس المجلس التنسيقي العراقي - السعودي. وذكر بيان لمكتب رئيس الوزراء الإعلامي، ان المجلس "صوت على إصدار السندات والقروض الخارجية استنادا الى احكام الفقرة (ب/ثانيا) العجز) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية 2017 وتنفيذا لاحكام المادة 2 من قانون الدين العام لسنة 2004، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اصدار السندات والقروض الخارجية المذكورة في جريدة الوقائع والخاصة بقانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية 2017 لغرض تمكين الوفد المفاوض من استكمال اجراءات اصدار السندات الخارجية". كما صوت المجلس على "اقرار محضر وتوصيات اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء بشأن موضوع الكفالات السيادية، وتم التصويت على مشروع قانون التعديل الاول لقانون وزارة الداخلية. وصوت مجلس الوزراء على "مشروع قانون التعديل الاول لقانون جوازات السفر والطعن في المادة 2 من قانون اعفاء الشركات الاجنبية والمقاولين الثانويين الاجانب المتعاقدين في عقود جولات التراخيص من الرسوم".

لتحقيق مصالح جميع شعوب المنطقة"، مشيراً الى أن "أي مطالبة لقتال داعش خارج الحدود العراقية تعد غير دستورية". وبسؤاله عن المؤتمر المقرر عقده في العاصمة بغداد منتصف الشهر الجاري، ذكر رئيس الحكومة "اذا كان هناك أمر قضائي بحق شخص ما ويأتي للعراق فيجب ان يسلم نفسه للسلطات"، مضيفاً "ابلغنا القوى السياسية رفضنا عقد مؤتمرات خارجية وابلغنا الدول المستضيفة بذلك". وأوضح العبدي "لقد عبرنا عن رفضنا لأي مؤتمر سياسي يعقد خارج العراق برعاية مخابرات دولة أجنبية، وان عقد مؤتمرات بطريقة المكونات أكانت سنية ام شيعية هو أمر متخلف، ولكن بعض السياسيين يريد له مكاناً فيتعزز بطائفته"، مشدداً على أنه "لن ينجر لاستخدام قوة الحكومة ضد القوى السياسية ما دامت تعمل وفق القانون ولن نجر الى محاور تقسيمية او تمييزية". وبشأن أزمة الكهرباء وخروج تظاهرات في بعض المحافظات التي ناقشها مجلس الوزراء، أوضح العبدي أن "الاسبوع المقبل سيشهد حل مشكلة الاختناق في شبكة توزيع كهرباء شمال البصرة"، داعياً المحافظين الى "منع التجاوز على حصة محافظة على محافظة أخرى". وكشف العبدي عن فتح تحقيق في الصدمات التي وقعت في التظاهرات ضد أزمة الكهرباء في النجف، مبيناً أنه "قبل 3 سنوات كانت المنطقة التي شهدت تظاهرات في المدينة القديمة بالنجف مجهزة بالطاقة الكهربائية مستمرة، وتم قطع الكهرباء عنها مؤخراً ما تسبب بازمة لعدم وجود مولدات اهلية في المنطقة ولكن بعد التظاهرات تمت اعادة التيار اليها". وعد رئيس مجلس الوزراء توليد الكهرباء في الوقت الحالي بأنه "جيد ورغم الحر الشديد ما زلنا في تجهيز الطاقة رغم الصعوبات في توفير الوقود لتوقف بعض المصافي النفطية كمصفي بيجي ونيوي، وأشار العبدي الى انه "أوعز بتكثيف جهود اعمار واستقرار المناطق المحررة وهناك ورشة عمل لاعادة الخدمات فيها،

بانوراما/ متابعة  
بارك رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبدي، لكل العراقيين والمرجعية الدينية الرشيدة بالانتصارات التي حققتها قواتنا الأمنية على الإرهاب، مؤكداً أن وحدتنا أسقطت خرافة "داعش". وقال العبدي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي: ان "كل ما يثار عن حل الحشد الشعبي أو اضعافه مجرد اكاذيب وعمل مخابراتي دولي"، مؤكداً حرصه على "إبعاد القوات الأمنية بكل صنوفها عن العمل السياسي ونحذر من تسييس القوات الأمنية ويجب ان يبقى همها حماية الوطن وسيادة الدولة". مبيناً "نجحنا في افسال مخططات داعش واثبتنا ان اهل الموصل معنا وليس مع الإرهاب". وأضاف رئيس الوزراء ان "الانتصارات المتحققة تمت بفضل دماء الشهداء والجرحى وتضحياتهم وبسالتهم في القضاء على داعش"، لافتاً الى ان "كل القرارات الميدانية عراقية 100 بالمائة ووضعنا حماية المدنيين في المقدمة". العبدي حذر "من محاولات شق وحدة الصف الوطني في ايام الانتصارات والاستهانة بالتضحيات وممن ضحى لأجل الوطن وليس لأحد"، موضحاً ان "البعض يحاول شراء التضحيات لاغراض سياسية وانتخابية وان إثارة الخلافات في هذا الوقت لا تصب الا في مصلحة داعش". وأعرب رئيس الوزراء عن أمله ب"إبعاد العراق عن الصراعات الإقليمية"، منوها بان "وضع سوريا يختلف عنا وتتعال مع سلطة كومية في الجانب الثاني ولا نستطيع التعامل مع ميليشيات او جماعات مسلحة بل مع دولة". وبهذا الشأن، نبه العبدي على ان "المرجع الاعلى السيد علي السيستاني في فتوى الجهاد الكفائي لم يقل قاتلوا في سوريا او خارج الحدود وإنما بتحرير الاراضي العراقية وحماية المقدسات، ونحن لا نريد ان نجر لحرب خارجية او ندخل في معارك في دول الجوار". وأكد العبدي "نسعى بكل قوتنا الى ايقاف النزاع المسلح في سوريا ونطمح الى تحويل العراق الى نقطة التقاء اقليمي ودولي

## الحشد الشعبي يصدر توضيحاً بشأن تحريف تصريحات أبو مهدي المهندس

مقتضب ان "شرطة نينوى ألقت القبض على ثمانية عناصر من عصابات داعش الإجرامية خلال حملة تفتيش في منطقة في سومر في الجانب الأيسر لمدينة الموصل". من جانب آخر أعلن الحشد الشعبي، عن قتل انتحاري بعملية نوعية شرق تكريت. وقال الحشد ان "اللواء 88 في الحشد الشعبي قتل انتحاري بعملية نوعية شرق تكريت انتحارياً تابعاً لتنظيم داعش الإجرامي في الطريق الرابط بين قضاء الدور وناحية العلم شرق مدينة تكريت". وأضاف، أن "العملية نوعية، وتمت بناء على معلومات استخباراتية دقيقة".

الكبرى قد انتهت بالموصل ولم يتبق الا مئات الأمتار تضم قرابة 8 ازقة شعبية تحاول القوات العراقية الوصول اليها. وأضاف المصدر ان داعش لا يتمكن من استعمال المدنيين كدروع في تلك الازقة، مستدركا بالقول ان أولئك المدنيين يجدون صعوبة بالخروج من تلك الازقة بسبب الانقاض. من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية، عن إلقاء القبض على ثمانية عناصر من تنظيم "داعش" خلال حملة تفتيش في إحدى مناطق الساحل الأيسر لمدينة الموصل. وقال المتحدث باسم الوزارة العميد سعد عن بيان

والتلفزيونات الاسلامي بمدينة مشهد، ان الحشد يقدم شكره للشعب والمرجعية الدينية والحكومة العراقية لدعمها المتواصل له". وكانت بعض وكالات الأنباء ادعت بان قيادة الحشد المتمثلة بابو مهدي المهندس رفض خلال تصريحاته سلطة الحكومة على الحشد الشعبي، حسب زعمها. وفي سياق آخر افاد مصدر امني مسؤول ان العمليات العسكرية الكبرى ضد تنظيم داعش قد انتهت في الجانب الأيمن من مدينة الموصل. وقال المصدر في حديث صحفي، بأن العمليات

أصدرت هيئة الحشد الشعبي، توضيحاً بشأن بعض الأنباء الملققة التي نقلتها وكالات ومواقع تحاول "الأساءة" للحشد وقيادته وتحريف الحقائق. وقالت الهيئة في بيان توضيحي ان "نائب رئيس الحشد ابو مهدي المهندس يؤكد دائما على عمق العلاقة بين الحكومة وهيئة الحشد التي هي جزء لا يتجزأ منها" مبينة ان "بعض الجهات حاولت التشويش على تلك الحقيقة بتحريف تصريحات المهندس التي تحتفظ مديرية الاعلام بتسجيلاتها الكاملة والحرفية". وأضافت الهيئة ان "المهندس أكد خلال استضافته على هامش ملتقى اتحاد الإذاعات

## وزارة الدفاع تضم رسمياً فوجاً من "فرقة العباس القتالية" الى ملاكها

عن امله في تويج هذا النصر بعودة النازحين في عموم مدن المحافظة ضمن دور المرجعية الرشيدة في المحافظة على وحدة البلاد.

وأكد المحافظ على أهمية مشاركة الفرقة لـ"إخوانهم في القوات الأمنية"، منتقدا حالات التضييق التي يتبعها البعض لتحقيق مآرب شخصية بالقول "نحن نسعى إلى الإسراع بإعادة اللحمة الوطنية لكسر ظهر الإرهاب لأن الاجندات الخارجية تركز على خلافاتنا على حد وصف المكتب". واتهم مجلس محافظة صلاح الدين، في بداية العام الماضي، فصائل في الحشد الشعبي بالوقوف ضد عودة النازحين إلى مدنهم المحررة، وفي حين هدد بـ"تدويل القضية"، انتقد رئيس الحكومة حيدر العبدي وقيادات أمنية لـ"عدم جديتهم" بإنهاء هذا الملف "المأساوي". وكانت فرقة العباس القتالية قد أرسلت العام الماضي مئات المقاتلين الى محور قاطع سامراء التابع لمحافظة صلاح الدين لتأمين حماية مرقد العسكريين وسيد محمد. وبعدها زار ممثل المرجعية والمتولي الشرعي للعتبة العباسية السيد احمد الصافي سامراء والتقى القيادات الامنية والمحلية فيها، مطلقاً على سير الاجراءات والخطط لحماية المدينة من التهديدات الارهابية.



الساحل الايمن لمدينة الموصل، من سيطرة تنظيم داعش. وكان المكتب الاعلامي لمحافظة صلاح الدين احمد الجبوري قد نقل قبل ايام بأن الاخير التقى بقيادة فرقة العباس القتالية، وبحث معها الترتيبات الواجب اتخاذها لحماية تضحيات الشهداء، وفيما أعرب

الدين، وذلك "للحاجة الماسة اليها"، من أجل إعادة استقرار المحافظة، وإنهاء المشاكل الحاصلة بسبب تعدد الفصائل العسكرية الماسكة للأرض والتي تسببت ببارك المشهد الأمني والسياسي فيها، ودعم عودة النازحين، مشيداً بـ"التوجه الوطني" للفرقة. وورد في الوثيقة الصادرة بتاريخ 25 حزيران يونيو الماضي، ان "الفرقة هي ذات توجه وطني يخدم أبناء المحافظة ويعمل على استقرارها لذلك نطالب بدعم الفرقة من خلال تدعيم اعدادها وموجودها خدمة محافظة صلاح الدين وللعراق". وتعد فرقة العباس القتالية التابعة للعتبة العباسية في كربلاء والمرتبطة بالمرجعية الدينية في النجف، الوحيدة التي حظيت بموافقة الحكومة العراقية ووزارة الدفاع من مرافقة الفرقة التاسعة التابعة للجيش العراقي في معركة تحرير

بغداد - بهاء حداد  
كشفت فرقة العباس القتالية عن ارتباط أحد أفواجها بوزارة الدفاع رسمياً ممن لم يتم ادراج مقاتليه في هيئة الحشد الشعبي.

وقال قائد فرقة العباس القتالية ميثم الزبيدي ان "أولى طلائع الفرقة ارتبطت بوزارة الدفاع رسمياً بعد اكتمال الموافقات اللازمة على استيعاب ملاك فوج رائد من مقاتلي الفرقة، والذين قاتلوا زهاء ثلاث سنوات، ولم يتم نشرهم في هيئة الحشد الشعبي".

وأوضح الزبيدي أن "هذه الاعداد التي تنطبق عليها شروط التطوع في وزارة الدفاع ستشارك في الواجب القادم"، مثنياً دعم وزارة الدفاع الذي عده "سبباً لتطور امكاناتها ورتقي قابلياتها".

وتعد فرقة العباس القتالية الفصيل الوحيد من فصائل الحشد الشعبي الذي يقاتل في الساحل الأيمن للموصل الى جانب الفرقة التاسعة من الجيش العراقي.

وخرجت وثيقة صادرة بتوقيع محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، يطالب فيها رئيس الوزراء حيدر العبدي بالموافقة على استخدام فرقة العباس القتالية (أحد تشكيلات الحشد الشعبي) الى قاطع عمليات صلاح

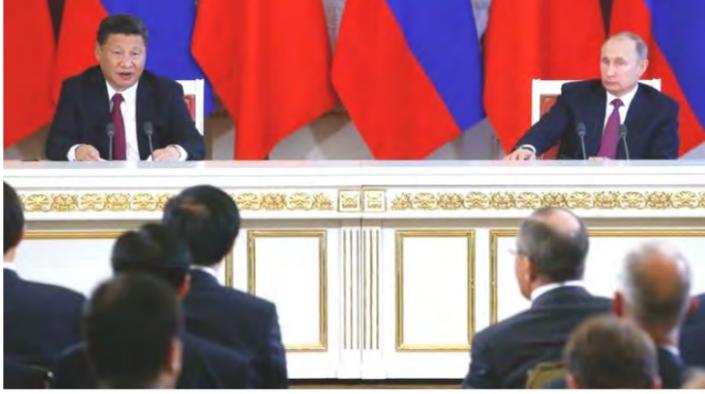


## الصين وروسيا تحثان كوريا الشمالية على تجميد برنامجها للأسلحة النووية

الشمالية.

وهذه هي المرة الحادية عشرة التي تختبر فيها كوريا الشمالية صواريخ خلال العام الحالي، لكن مداها أبعد بكثير هذه المرة، حسبما يوضح ستيفن إيفانز مراسل بي بي سي في العاصمة الكورية الجنوبية سول.

وكانت أحدث تجارب كوريا الشمالية على الصواريخ في مايو/ أيار الماضي، حين أطلقت صاروخين في تجربتين منفصلتين، كليهما باتجاه بحر اليابان. واتسم رد فعل اليابان بالغضب، إذ قال السكرتير الأول للحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، إن "هذه الاستفزازات المتكررة من كوريا الشمالية غير مقبولة إطلاقاً، وقد قدمنا احتجاجاً شديد



الشمالية غير مقبولة إطلاقاً، وقد قدمنا احتجاجاً شديد اللمجة". وقال رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، إن بلده سوف "يتحد بقوة" مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية للضغط على بيونغيانغ. وأضاف أنه سيدعو الرئيس الصيني، شي جين بينغ، والروسي، فلاديمير بوتين، اللذين يعقدان اجتماعات في موسكو إلى "أداء دور بناء أكثر".

وقال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب - فيما بدا أنه إشارة إلى زعيم كوريا الشمالية، كيم يونغ أون، في تغريدة على موقع تويتر "اليس لدى هذا الشخص ما يفعله بحياته غير هذا؟". وأضاف "من الصعب الاعتقاد بأن كوريا الجنوبية واليابان ستتحملان هذا طويلاً". ويأتي إطلاق الصاروخ بعد يوم واحد من إجراء ترامب مكالمات هاتفية مع رئيس الوزراء الياباني والرئيس الصيني بشأن كوريا الشمالية، وعبر الزعماء عن التزامهم بنزع السلاح في شبه الجزيرة الكورية.

وهو ما أثار قلقاً دولياً. وقالت كوريا الجنوبية إن صاروخاً أطلق قبل أيام وأنه قطع مسافة 930 كيلومتراً. وأضاف البيان أن كوريا الشمالية حصلت الآن على "محطة نووية كاملة وصواريخ باليستية قوية قادرة على ضرب أي مكان في العالم، وأن هذا يسمح للبلد أن يهني تهديد الولايات المتحدة وابتزازها بحرب نووية، والدفاع ع شبه الجزيرة الكورية".

ويبدو أن بيونغيانغ أحرزت تقدماً، لكن خبراء يعتقدون أن كوريا الشمالية لا تملك قدرات إصابة الهدف بنوع الصواريخ الباليستية التي تمتلكها ولا صناعة رؤوس نووية يمكن أن تحملها تلك الصواريخ.

برنامج كوريا الشمالية الصاروخي واهدافه.

وقال مسؤولون يابانيون إن الصاروخ ربما سقط في المنطقة الاقتصادية اليابانية في بحر اليابان. وقالت الولايات المتحدة إن الصاروخ لا يشكل تهديداً لأمريكا

بانوراما / متابعة  
انتقدت الصين وروسيا إعلان كوريا الشمالية اختبار صاروخ عابر للقارات، وطالبتا بيونغيانغ بتجميد برنامج أسلحتها النووي. وجاء ذلك في بيان أصدره الرئيسان، شي جينبينغ، وفلاديمير بوتين، عقب اجتماعهما في موسكو، بعد إعلان كوريا الشمالية عن اختبارها بنجاح صاروخا باليستيا عابرا للقارات.

وحث الزعيمان أيضا كوريا الجنوبية والولايات المتحدة على تعليق مناوراتهما العسكرية. ويتحقق محللون في واشنطن وسيول من مدى مصداقية ما أعلنته بيونغيانغ. وحذر الجيش الكوري الجنوبي كوريا الشمالية بمواجهة الدمار إذا استمرت في انتهاك القواعد الدولية.

وأذا تأكد تطوير كوريا الشمالية لصاروخ عابر للقارات، فإن ولاية الأسكا الأمريكية ستصبح داخل نطاق هذا الصاروخ. وحث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الصين على إنهاء "هذا الهراء" - بحسب وصفه - تماما. وكانت السلطات في كوريا الشمالية قد أعلنت أنها اختبرت بنجاح أول صاروخ "عابر للقارات". وبحسب بيان أعلن على التلفزيون الرسمي في كوريا الشمالية، فإن هذا الصاروخ يمكنه أن يصل إلى أي منطقة في العالم. كن الولايات المتحدة وروسيا تقولان إن الصاروخ متوسط المدى ولا يشكل خطراً عليهما. وأوضحت قيادة القوات الأمريكية في المحيط الهادئ أن الصاروخ أطلق من منطقة بالقرب من قاعدة بنغيون الجوية، وحلق لمدة 37 دقيقة قبل أن يسقط في بحر اليابان. وزادت كوريا الشمالية في الفترة الأخيرة من عدد مرات اختباراتها الصاروخية،

## الطيران في فضاء التواصل



## عبد الزهرة زكي / بغداد

في مواقع التواصل لم أجرب سوى التواجد والتفاعل في فيسبوك. انطلق بهذا الاقتصار على فيسبوك من موقف محافظ أرى بموجبه أن الطيران أكثر في هذا الفضاء له مضار محسوبة وأخرى غير محسوبة. ولعل التفريط بالكثير من الوقت في سنوات سابقة هو المؤثر بالتزامي راهناً هذا الموقف المتمنع على مواقع التواصل؛ خسارات الماضي يراد تعويضها بالزهد بمغريات الحاضر، أحيانا أفكر هكذا. مشكلة العمر لا تلقي بظلالها فقط على التقدير بخيارات التواصل والزهد بتنوعها والاكتفاء، تبعاً لذلك، بفيسبوك.

العمر، وله نتائج حتمياً في التفكير والسلوك، يؤثر ويقلّي بظلال كثيفة أخرى على الكيفية التي نتعامل بها في ميديا التواصل. فما هو متوقع من شاب من حماسة التفاعل مع موضوعات معينة مما يثار في هذه الميديا قد لا يجد حماسة مقابلة لدى متفاعلين آخرين من أجيال أقدم. والعكس صحيح أيضاً.

الأمر نفسه يحصل في الحياة الواقعية، لكن في الحياة الافتراضية وتفاعلاتها تكون فسحة الحرية أكبر للتخلص من بعض تقييدات العمر والتجارب، وهذا ما يوقع أحيانا بإحراجات متبادلة، فالحرية لا تعمل بشكل منتج من طرف واحد؛ تتطلب الحرية شركاء متكافئين بحرياتهم لتكون فاعلة ومنتجة ومستساغة وذلك كلما وضعت هذه الحرية بإطار الصلة بالآخرين والتفاعل معهم.

لا يمكن اختصار هذه المشكلات بالفوارق الجيلية؛ اختلافات العمر والتجارب هي أيضاً تعبير عن اختلافات ثقافية وتربوية، وهي تعبير عن اختلاف أنماط وتقالييد السلوك والتعامل بين البشر المختلفين. وهذا هو داعي مشكلات الصلة بين المختلفين جيلياً. الأعمار حامل لتغيرات الوعي والسلوك والتربية والتقاليد.

المبدأ الأساس في فيسبوك هو حرية اختيار من تسمح لنفسك ولهم بالتفاعل المشترك. لعل فيسبوك انطلق من هذا وكان هو دافعه الأساس للظهور ولقبوله ومن ثم لانتشاره. لكن انتشاره هو ما جعل هذا المبدأ يتراجع ويتوارى مع تحول فيسبوك من وسيلة تواصل بين أصدقاء وزملاء وأقارب إلى وسيلة لتوسعة أعداد الأصدقاء والمعارف.

لم يعد فيسبوك وسيلة لاستعادة أصدقاء قدامى أو للحفاظ عليهم، لقد بات مناسبة لكسب أصدقاء جدد.

وهذه التوسعة هي ما وضعت حياة فيسبوك أمام تحديات التعايش بين المختلفين، وهي تحديات تفوق، بعض الأحيان، في صعوبتها تحديات التعايش في حياة الواقع، بل هي ما جعلت صداقات وأقارب ومعارف الواقع أمام امتحان أن تصمد أو تتعثر في حياتها الثانية، الحياة الافتراضية على مواقع التواصل.

جدلية نمو واتساع فيسبوك من جانب وتفاقم مشكلاته من الجانب الثاني هي تعبير عام عن مشكلات المتفاعلين وتوترها ما بين توسعة المعارف وبين تحديات هذه التوسعة.

في مثل هذه الحالات نشعر مرات بالقيمة الإيجابية للعزلة والنأي عن الآخرين، يحصل هذا في حياتنا الواقعية حين نشعر بالحاجة إلى عزلات مؤقتة وقد تطول، فلماذا لا نلجأ إليها في حياتنا الثانية في ميديا التواصل.

العزلة هي أيضاً شكل آخر من أشكال التواصل.

## "مسيرة العدالة" تتحدى اردوغان

الرئاسي، الذي حصل بموجبه اردوغان على صلاحيات واسعة وسيطرة حزبه على البرلمان، ينسب المعارضة من إمكانية إحداث أي تغيير عبر أروقة البرلمان الذي لم يعد فاعلاً في ظل حالة الطوارئ السائدة ولجوء اردوغان الى المراسيم الرئاسية. لجوء حزب الشعب الجمهوري إلى الشارع وابتكار وسائل غير اعتيادية في المعارضة عبر إثارة قضية تهم مختلف قطاعات الرأي العام التركي أثار قلق اردوغان الذي كثف حملته على كليجدار أوغلو. وأعلن زعيم حزب الشعوب الديمقراطي المسجون صلاح الدين ديميرتاش عن تأييده للمسيرة، إضافة إلى الشخصية المعارضة القومية ميرال أكشينار بينما انضم إلى المسيرة الأسبوع الماضي لمدة يوم كامل عبد اللطيف شرن، النائب السابق لاردوغان عندما كان الأخير رئيساً للحكومة. ومع اقتراب المسيرة من اسطنبول ووصولها إلى مرحلتها النهائية في التاسع من الشهر الجاري كما هو متوقع، تأمل المعارضة بانضمام عشرات الآلاف من المظاهرين إلى المسيرة، فيما تخشى السلطات أن تتحول المسيرة إلى احتجاجات واسعة شبيهة بتلك التي شهدتها تركيا عام 2013 المعروفة باسم احتجاجات "غيزي بارك". ورغم أن الغالبية العظمى من المشاركين في المسيرة هم من أنصار الحزب الشعب الجمهوري العلماني التوجه لكن مرورها في قلب منطقة الأناضول المحافظة المتدينة حفز عدداً من أبناء هذه المنطقة على الانضمام إليها.



وأدت حملة التطهير والاعتقالات التي لم تشهد تركيا مثيلاً لها منذ عقود إلى طرد أو إيقاف 140 ألف شخص عن العمل واعتقال 50 ألف آخرين بينهم 140 صحفياً وأعضاء في البرلمان التركي. واتهمت الحكومة التركية أنصار رجل الدين التركي المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن بالوقوف وراء محاولة الانقلاب التي أدت إلى مقتل نحو 250 شخصاً وإصابة المئات. وتعتبر هذه المسيرة أكبر وأهم نشاط مناوئ لحكم اردوغان منذ فشل المحاولة الانقلابية التي وقف ضدها جميع القوى السياسية في البلاد، لكن حملة الاعتقالات والتطهير التي شملت مختلف مؤسسات والمجالات في تركيا في ظل حالة الطوارئ السائدة شملت حتى أنشطة المعارضة المشروعة، مما حدا بكليجدار أوغلو إلى وصف ما قام به اردوغان بأنه "انقلاب مدني". وفي أعقاب الاستفتاء على اعتماد النظام

كانت تتبع لجهاز المخابرات التركي. وصرح كليجدار أوغلو عند انطلاق المسيرة "إنها ليست ملكاً لأي حزب سياسي، إنها فقط من أجل تحقيق العدالة، هي مسيرة لكل من تهمه مسألة العدالة ويؤيدها في تركيا التي امتلأت سجونها وانعدمت العدالة فيها". ورغم وصول درجات الحرارة إلى نحو 37 درجة مئوية انضم المئات من الناس إلى المسيرة التي بلغ طولها نحو 3 كيلو مترات من مختلف المشارب والتوجهات السياسية. وشارك في المسيرة إلى جانب كليجدار أوغلو عدد من نواب حزبه في البرلمان وشخصيات سياسية وثقافية وذوو ضحايا حملة التطهير الواسعة التي شهدتها البلاد في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة قبل عام. وانضمت نهار 3 يوليو / تموز إلى المسيرة رئيسة حزب الشعوب الديمقراطية المقرب من الأكراد سربيل كمال باي وعدد من نواب الحزب.

## طالب بريطاني في سجون الإمارات "يبدأ إضراباً عن الطعام"

بانوراما / متابعة  
قال والد الطالب أحمد زيدان، بريطاني الجنسية، المسجون في دبي، إن ابنه بدأ إضراباً عن الطعام احتجاجاً على "تقاعس" الحكومة البريطانية. وحُكم على زيدان بالسجن لمدة تسع سنوات في عام 2014 بتهمة حيازة مخدرات، لكنه قال إنه تعرض لتعذيب اضطره للاعتراف بالتهمة المنسوبة إليه. وكان زيدان، الطالب في كلية الطيران الإماراتية في دبي، ضمن مجموعة عندما استوفقتهم الشرطة وعثرت على

0.04 غرام من الكوكايين، تصل قيمتها إلى نحو ثلاثة جنيهات استرلينية. وأطلقت السلطات سراح الرجل الأخيرين باستثناء زيدان، ووضعه في السجن. وقال والد أحمد إن ابنه بدأ إضراباً عن الطعام احتجاجاً على عدم اتخاذ وزارة الخارجية البريطانية إجراء وتقديم طلب للعفو عنه". وقال إن ابنه "يشعر بأنه يعامل كموطن من درجة ثالثة، كونه لا يحمل اسماً أجنبياً". وكانت الحكومتان البريطانية والإماراتية قد عقدتا اجتماعاً

شديدة. وكان في ذروة حياته الدراسية ويتطلع للعمل في مجال الطيران". وقال: "ضاع مستقبله" وقالت وزارة الخارجية إنها لن تعلق على قضايا من اختصاص قنصليات، ولا تستطيع تأكيد أو نفي إضرابه عن الطعام كما زعمت أسرته. وقال المزروع، سفير الإمارات في بريطانيا، إن بلاده "تتمتع بأعلى درجات احترام سيادة القانون. ومن بين أقوى دول العالم (في هذا الشأن)". وأضاف: "سوء معاملة المعتقلين تعد جريمة. وأي اتهام رسمي بشأن سوء المعاملة يؤخذ في الاعتبار ويخضع لتقيقات دقيقة".

في آذار 2016، بعد أن أثار البرلمان الأوكراني، شارما، نائب دائرة ريدنغ، قضية زيدان في البرلمان البريطاني. وقال المكلف بدراسة القضية من جانب وزارة الخارجية البريطانية لوالد زيدان إنه خلال الاجتماع "اتخذ قرار بأن قضية أحمد لم ترق إلى حد تقديم دعم أو طلباً للرافة به". ويعني ذلك أن وزارة الخارجية لم تتقدم بأي طلب رسمي للعفو عن زيدان. ويقول والد زيدان إن ابنه محبوس في سجن انفرادي بسبب شكواه من سوء الأوضاع والتحدث إلى السفارة البريطانية. وأضاف أن ابنه "يعاني من صدمة وحالة اكتئاب

## الوساطة الكويتية تسابق الزمن لرأب الصدع الخليجي

الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني على أن عقوبات الدول العربية تجاه بلاده إجراءات غير قانونية بذريعة مكافحة الإرهاب، وقال: الرد على مطالب الدول الأربع جاء في الإطار العام لمبادئ احترام سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، مؤكداً أنه لا تزال هناك فرصة للتحسن فيما يتعلق بمكافحة تمويل الإرهاب.

في الوقت نفسه، تتابعته مواقف التأيد للوساطة الكويتية لحل الخلاف الخليجي، حيث جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالمغيط تأييده لجهود الوساطة الكويتية، مؤكداً استعداده للقيام بدور في هذا الصدع إذا رغبت الأطراف المعنية في ذلك.

هذا، وأكد مجلس الأمن الدولي أن حل الأزمة الخليجية الراهنة يكون عبر الحوار بين الدول المعنية.

وقال السفير الصيني لدى الأمم المتحدة بيوجي، الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس لشهر يوليو الجاري، إن "الطريقة المثلى للخروج من الأزمة الخليجية الراهنة تكون بتوصل الدول المعنية الى حل عن طريق الحوار والتشاور في ما بينها.

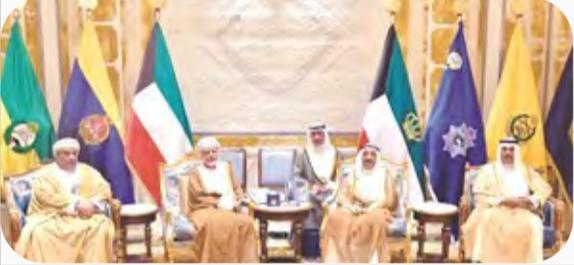
ويعني تصريح الدبلوماسي الصيني أن مجلس الأمن لا يعزّم التدخل في الأزمة المستمرة منذ أسابيع بين الدوحة من جهة والرياض وحلفائها من جهة أخرى.

بانوراما/ متابعة تكثفت جهود الوساطة المبدولة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لحل أزمة الخلاف الخليجي مع انتهاء مهلة الـ 48 ساعة صباح أمس "الأربعاء"، فقد استقبل صاحب السمو الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي، في الوقت الذي توجه فيه مبعوث سموه وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة الشيخ محمد عبدالله إلى جدة للقاء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وتسليمه الرد القطري على مطالب الدول الأربع، كما غادر مستشار سمو الأمير المستشار بالديوان الأميري خالد الفليح لتسليم رسالة جوابية من سمو الأمير إلى أخيه أمير قطر.

وفي أبوظبي، أعرب وزير الخارجية الألماني عن اعتقاده أن هناك فرصاً جيدة لتهدئة النزاع في الخليج والحيولة دون تفاقم الوضع، مشيراً إلى أن هناك خطراً حقيقياً في الاستمرار لتفاقم الأزمة، لكنه يرى أيضاً بوادر نجاح فتح مجالات للتوصل إلى نتائج مشتركة في اتجاه حل الأزمة.

من جهته، أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد أن بلاده والدول المقاطعة بانتظار رد الدوحة على قائمة المطالب التي قدمت لها عبر الكويت. وقال "من السابق لأوانه الحديث عن الخطوات التالية، الأمر سيعتمد على ما سيسمعه من الإخوة في الكويت والحوارات التي ستجرى بينها".

ولاحقاً شدد وزير خارجية قطر



## من إخفاء ماي لتقرير يفصح دعم السعودية للإشادة بالقوات العراقية في الموصل!

ستورجون بنشر التقرير.

**نيويورك تايمز** الصحيفة الأمريكية نيويورك تايمز قالت إن القوات العراقية تحرر مئات المدنيين من أنقاض الحي حيث تعتبر عمليات الإجلاء جزءاً من محاولة نهائية لإفراغ آخر جيوب المدينة التي لا يزال يسيطر عليها تنظيم "داعش" الإرهابي. وفي الشهر الماضي حذرت الأمم المتحدة من أن التنظيم الإرهابي يستخدم الدروع البشرية من قبل المسلحين حيث إن قبضتهم على المدينة خفت بفضل القوات العراقية، وقال برونو غيدو، رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة في العراق "إن الناس لا يحصلون على المياه أو الإمدادات الغذائية". وقد تم ضبط المواد الغذائية المتبقية في المدينة من قبل "داعش" وفقاً لما ذكره الهاربون مؤخرًا. وأضاف "لقد قال لنا الناس إنهم يأكلون العشب، لذا فإن الأمور حقا سيئة".

**الفارديان:**

الفارديان صحيفة البريطانية قالت إنه تم الكشف عن تقرير يفصح التمويل الخارجي للطرف في المملكة المتحدة ولكن تديرًا لا تزال متكتمة عن نتائج التقرير ولا تظهر نتائج للعلن. وقالت كارولين لوكاس، المسؤول عن التقرير إن التأخير في نشر تحقيقات وزارة الداخلية، الذي يعتقد أنه يركز على السعودية، "يتترك علامات استفهام حول ما إذا كان قرارها يتأثر بعلاقات بريطانيا الدبلوماسية". ومنذ بداية رئاستها، سعت ماي إلى تعميق علاقات المملكة المتحدة مع الخليج الفارسي، حيث قامت بزيارة المملكة العربية السعودية باعتبارها إحدى رحلاتها الأولى بعد إطلاق عملية خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في مارس، وهي خطوة رمزية للغاية. كما طالب زعيم حزب العمل جيريمي كوربين والوزير الأول في اسكتلندا نيكولا

**واشنطن بوست**

واشنطن بوست الصحيفة الأمريكية فقد قالت على لسان الكاتب "ريتشارد كوهين" إن الرئيس ترامب ليس في معركة مع سي إن إن أو مع صحيفة التايمز أو بوست. هذا ليس صراعا بين البيت الأبيض وبعض الشركات، ولكن محاولة مستمرة ومستمرة وغير مسبوقه بشكل كبير من قبل الحكومة للسيطرة والحد من ما يمكنك أن ترى أو تقرأ.

بيغز، وعلى وسائل الاعلام الاجتماعية، وفي الوقت نفسه، شملت التحذيرات: "يرجى توخي الحذر، وخاصة إذا كنت بني البشرية، ويبدو أن هذه الهجمات تستهدف جنوب اسيا أو الشعب المسلم".

**الفارديان:**

الفارديان صحيفة البريطانية قالت إنه تم الكشف عن تقرير يفصح التمويل الخارجي للطرف في المملكة المتحدة ولكن تديرًا لا تزال متكتمة عن نتائج التقرير ولا تظهر نتائج للعلن. وقالت كارولين لوكاس، المسؤول عن التقرير إن التأخير في نشر تحقيقات وزارة الداخلية، الذي يعتقد أنه يركز على السعودية، "يتترك علامات استفهام حول ما إذا كان قرارها يتأثر بعلاقات بريطانيا الدبلوماسية". ومنذ بداية رئاستها، سعت ماي إلى تعميق علاقات المملكة المتحدة مع الخليج الفارسي، حيث قامت بزيارة المملكة العربية السعودية باعتبارها إحدى رحلاتها الأولى بعد إطلاق عملية خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي في مارس، وهي خطوة رمزية للغاية. كما طالب زعيم حزب العمل جيريمي كوربين والوزير الأول في اسكتلندا نيكولا

**واشنطن بوست**

واشنطن بوست الصحيفة الأمريكية فقد قالت على لسان الكاتب "ريتشارد كوهين" إن الرئيس ترامب ليس في معركة مع سي إن إن أو مع صحيفة التايمز أو بوست. هذا ليس صراعا بين البيت الأبيض وبعض الشركات، ولكن محاولة مستمرة ومستمرة وغير مسبوقه بشكل كبير من قبل الحكومة للسيطرة والحد من ما يمكنك أن ترى أو تقرأ.

## واشنطن ترفع الحظر على نقل الكومبيوترات على رحلات "الاتحاد"

الأمنية المتطورة المطبقة في مركز التخليص المسبق لإجراءات السفر إلى الولايات المتحدة بمطار أبوظبي الدولي". وقال متحدّ رسمي باسم الاتحاد للطيران إنه "مع بدء سريان القرار (الأميركي) باثّر فوري، (فإنه) يسمح برفع القيود عن المسافرين إلى الولايات المتحدة، وباصطحاب كافة أجهزة الحواسيب المحمولة، والأجهزة..." وكانت الولايات المتحدة أعلنت في 28



بانوراما/ متابعة أعلنت السلطات الأميركية الأحد أنها أعادت السماح بنقل الكومبيوترات المحمولة الى مقصورة الركاب في رحلات طيران شركة الاتحاد الإماراتية المتوجهة إلى الولايات المتحدة. وشركة الاتحاد هي الأولى التي تستفيد من رفع هذا الحظر الذي فرضته السلطات الأميركية في الحادي والعشرين من آذار/مارس

حزيران/يونيو أنها فرضت إجراءات أمنية أكثر تشدداً على كل الرحلات الآتية إلى الولايات المتحدة. ولم يتم الكشف عن هذه الإجراءات، إلا أنها تشمل تعزيز تفتيش الركاب وتدقيقاً إضافياً على المعدات الإلكترونية التي يحملونها.

وتختلف هذه الإجراءات بين مطار وآخر. ووعدت واشنطن برفع الحظر على نقل الكومبيوترات إلى مقصورات الركاب في الطائرات، لأي شركة تخضع بالإجراءات الأمنية الجديدة. كذلك، اتخذت المملكة المتحدة قراراً بمنع نقل الكومبيوترات على متن رحلات الطيران الآتية من ست دول.

مطار أبوظبي كل الإجراءات الأمنية الإضافية التي طلبتها واشنطن في 28 حزيران/يونيو. وأردف "نهى شركة الاتحاد لأنها عملت سريعاً على تطبيق الإجراءات الأمنية الإضافية". وأضاف أن "ما قاموا به، هو مثال يجب أن تقتدي به كل شركات الطيران الأجنبية والأميركية".

وعلقت شركة الاتحاد للطيران في بيان أن "إدارة الأمن القومي في الولايات المتحدة أصدرت قراراً برفع الحظر عن الأجهزة الإلكترونية على متن الرحلات بين أبوظبي والولايات المتحدة وذلك عقب مراجعة الإدارة المتعمقة وتحققها من الإجراءات

على الرحلات الآتية من عشرة مطارات في ثمانية بلدان عربية إضافة الى تركيا. ويشمل الحظر كل الكومبيوترات المحمولة والأجهزة اللوحية وبقية الالات الالكترونية التي يتجاوز حجمها حجم الهاتف المحمول. وبرزت السلطات الأميركية هذا الحظر بالخوف من تفخيخ هذه المعدات. وألغى هذا الحظر بالنسبة إلى كل رحلات شركة الاتحاد التي تقطع من مطار أبوظبي، حسب ما أعلن الأحد ديفيد لابان المتحدث باسم دائرة الأمن الداخلي الأميركي.

وأوضح هذا المتحدث أن الحظر رفع بالنسبة إلى شركة الاتحاد لأنها اتخذت مع

## واشنطن تضع مصير الاسد بين يدي روسيا

المقداد امس من رد فعل مختلف لدمشق وحلفائها في حال شنت الولايات المتحدة هجوماً جديداً على مواقع الجيش السوري. وردا على الاتهامات التي وجهها البيت الأبيض قبل حوالي الأسبوع للنظام السوري بالتحضير لشن هجوم بالأسلحة الكيميائية، أكد

الآن في ايدي روسيا، مشدداً على أن مهمة ادارة الرئيس دونالد ترامب في سوريا تقتصر فقط على هزيمة داعش. وكان تيلرسون أصر قداماً على ضرورة رحيل الاسد عن السلطة بعد استخدامه السلاح الكيميائي. وفي دمشق، حذر نائب وزير الخارجية السوري فيصل

الآن في ايدي روسيا، مشدداً على أن مهمة ادارة الرئيس دونالد ترامب في سوريا تقتصر فقط على هزيمة داعش. وكان تيلرسون أصر قداماً على ضرورة رحيل الاسد عن السلطة بعد استخدامه السلاح الكيميائي. وفي دمشق، حذر نائب وزير الخارجية السوري فيصل

بانوراما/ متابعة مهمة ادارة الرئيس دونالد ترامب في سوريا تقتصر فقط على هزيمة داعش" في موقف جديد للإدارة الأميركية من الرئيس السوري بشار الاسد، ابلغ وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الامين العام للامم المتحدة انتونيو غوتيريس بان مصير الاسد يقع



فإنني أناشدكم للتحقيق والمساءلة لتحميلهم مسؤولية كل ما قالوه. وبحلول منتصف صيف عام 2012، كان ما يسمى ب "الجيش السوري الحر"، وهو مجموعة محظورة من الميليشيات التي تضم فارين من الجيش السوري، تدعمها دول غربية، تسيطر عليها في وقت لاحق كبير من محافظة حلب، وأنشؤوا نظامهم الخاص للشرطة والمحاكم.

ولكن خلال أشهر، سيطرت المجموعات الإرهابية على مناطق شاسعة من سوريا، بما في ذلك بلدة دير حافر، وقد امتد حكمهم إلى الرقة عاصمة التنظيم الإرهابي، وسرعان ما سيضمون جزءاً كبيراً من مدينة حلب الشرقية. وفي الشهر الماضي، قامت قوات الحكومة السورية بالقضاء على تنظيم "داعش" في نهاية المطاف من كل محافظة حلب تحت القصف الجوي الروسي.

وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية في مقال للكاتب "آدم لوشر" إنه وبعد الهجوم على ريشام خان وابن عمها جميل محنتار، يخشى بعض السكان المسلمين في شرق لندن مغادرة منازلهم حيث ازدادت المخاوف بعد الهجوم على روشام خان،

بانوراما / متابعة سنعرض في التقرير الآتي أبرز المواضيع التي تناولتها أبرز الصحف الناطقة باللغة الانكليزية "من إخفاء ماي لتقرير يفصح دعم السعودية للإشادة بالقوات العراقية في الموصل" حيث تناولت هذه الصحيفة البريطانية في مقال للكاتب الشهير روبرت فيسك الأوضاع التي يعيش فيها السوريون في ظل المحاكم الشرعية التي تتبع لتنظيم "داعش" الإرهابي حيث قال الكاتب الشهير إن السوريين الذين يعيشون تحت حكم تنظيم "داعش" الإرهابي هم مجبورون على التعامل مع المحاكم الإسلامية، حيث اضطر السوريون إلى الاستمرار في الحياة اليومية خلال الحرب، بما في ذلك اللجوء إلى المحاكم الشرعية لتسوية النزاعات الصغيرة، فقبل أربع سنوات تقريبا، ظهر

سوري يدعى أبو الزين، من قرية كتبيا في محافظة حلب، أمام "المحكمة العامة للشرطة الثورية" في بلدة دير حافر يتهم أبناء عمومتهم بخيانته. وقال ابو الزين أن سعيد وإبراهيم وعبد الغفور شتموا "الجيش السوري الحر" - وخاصة وحدة من متطرفي المعارضة يديرها أبو الزين نفسه، وقال أبو الزين للمحكمة الثورية: "لذلك قدمت شكوى [تحقيق] عسكرية وفوجئت في اليوم الثاني بإطلاق سراحهم دون توجيه اتهامات إليهم، وأضاف "إنهم يتكلمون دائما ضدي ويشتمون "الجيش الحر"، ولذا

لا تتحمل الجريدة مسؤولية ما ينشر عليها وتحصر على دقة المعلومة ومصدرها ولكن الكتابة تعبر عن رأي كاتبها طبقاً لحرية الكلمة والصحافة

# ترقبوا .. شركة الصوت الذهبي الدولية

تقدم

مهرجان الأغنية العراقية الاول في استراليا

الفنان العراقي الكبير محمد عبد الجبار

الفنان العراقي المبدع محمود الشاعري

نجم احلى صوت في الوطن العربي الفنان ستار سعد



للمعلومات الاتصال على السيد رامي 0452022080

## حكمة ورأي

القاضي زهير كاظم عبود / بغداد



## بيتنا العراقي

2-1

يعتقد انه يتمكن من أن يعرب الأيزيديون ويجعلهم ينسون لالئش ويتروكون العين البيضاء ويرحلون عن مدنهم وبيوتهم في بعشقة وبحزاني والشيخان وسنجر دون ان تهيم ارواحهم فوقها عشقا ابديا مهما كانت عاديات الزمن وظروف العراق.

بيتنا العراقي الذي نتقاسمه لن يكون لغير العراقيين، ولن يضم تراثه سوى ارواحنا وتاريخنا، وقبلها ضم اجدادنا، مقابرنا وتاريخنا، فرحنا وحكاياتنا، طفولتنا وملاعبنا، بيوتنا ومرابعنا، وهو لن يقبل القسمة، فكل تراب فيه ملك لكل عراقي مهمما كان دينه او قوميته او مذهبه. حرارة الوشائج التي تربط العراقيين مهما ابتعدوا عن ليل العراق، لن يجمعهم سوى العراق، وهو قاسمهم المشترك، الحنين والشوق لوطن يختلف عن كل الأوطان مهما طال الاغتراب وأمتد زمن الهجرة، تبقى روح العراقي تضح بالحنين والشوق، تظهر في كلمة أو في لحن أو اغنية أو طرفة، وليس مثل العراقي من يبقى متعلقا بوطنه، فلا يستبدله بكل أوطان الأرض مهما منحتة من مال وأمان ومكانة.

لن يتمكن احد ان يسلب العراق من ارواح ابناءه، فهم يحملونه مع ارواحهم اينما حلوا، وهو الحزن الذي نتدفا فيه، وهو الوطن الذي يقيم في عقولنا ونفوسنا

المسلمين والمندائيين والأيزيديين والزرادشتية، وهو يختلف عن اله داعش ودين داعش، ومهما تشرد اهل العراق، وتوزعوا في كل دول العالم فانهم باقين يحملون في جنبات ارواحهم بيوتهم العراقية، لهجة وعشقا، غناء ورقصا، تراثيل وأدعية، طعاما وجلسات سمر، يحملون عشقا صوفيا لبلداتهم وعراقهم وتاريخهم، ميزة تقرأها في جهات العراقيين وفي بحة ارواحهم، تستمع لها في نغمات الأغاني وفي حرقة الروح، وفي الحزن المتجدد منذ أيام سومر وبابل وأكاد، وفي السواد الذي يصغح ايامهم.

واهم من يعتقد أن العراقيين من المسيحيين سيتم سلخهم عن العراق، فهم ملحه ولبناته الأولى، وهم ابناءه البررة، وأهله وجزء من عينه تراثه، خلطوا ارواحهم بتاريخه، ونشروا سلامهم فوق أرضه، وواهم من يعتقد انه بتهديم كنائسهم الجميلة والعريقة سيجمعهم ينسون الله الواحد الأحد ويسوع المسيح (ع)، ووالدته القديسة الجليلة مريم بنت عمران، وواهم من يعتقد انه بإيقاع الأذى على ابناء الشيك يجعلهم يتروكون حسنياتهم وجوامعهم، ويرحلون عن قراهم وبيوتهم الفقيرة والبسيطة التي ضمت كرمهم وأمانتهم وتاريخهم وأعمالهم البسيطة، وواهم من

ما لا يفهمه الداعشيون ولا بقايا البعث الصدامي أن بيتنا العراقي مزروع في ثنايا الروح، لا يمكن أن يفصل عنها، مهما ابتعدنا واغتربنا واختلفنا يبقى العراق يطفو فوق النسخ الصاعد والنازل في اجساد اهل العراق، وهو السر العميق الذي بقي في جلسات وحكايات وبيوت اهل العراق، يهودا كانوا أو مسلمين أو مسيحيين أو مندائيين أو أيزيديين أو زرادشتيين، كلهم مهما ابتعدوا في بلاد الله، ومهما قست عليهم الظروف يبقى العراق البيت الذي يظللنا ويحمينا، وهو لنا مثلما نحن له، نتقاسمه ونتوزع فيه، ونقيم في كل بلداته البعيدة والقريبة، ونحتفل به بجوامعنا وحسينياتنا وكنائسنا وأديرتنا ومندياتنا ومراكزنا الدينية المقدسة، نمارس فيه طقوسنا سوية، لن يتمكن الدواعش ومن معهم من بهائم العرب والأجانب ان ينزعوه من ارواحنا، بيتنا الواسع الرحب الذي بنيناه بعرق اجدادنا وعمدناه بدماء أولادنا، ورفضنا تاريخه برموزنا.

ما لا يفهمه الداعشيون انهم لن يتمكنوا من نزع العراق من قلوب المسيحيين الذين تم تهجيرهم بالقوة، وتم تدمير كنائسهم التي يعبدون بها الله الواحد الأحد، وهو نفس الاله المبجل الذي يؤمن به

العاشقة، تراه في كلماتنا وفي غنائنا وفي دعائنا وفي تراثنا وفي دعوات امهاتنا، تقرأه في دموع العيون وفي قصائد الشعراء، لن يتمكن أحد وهو يستغل لحظة غادرة أن يفصل العراق عن ارواح ابناءه المسيحيين ولا الشبك ولا الأيزيدية ولا الشيعة أو السنة. ولأسم العراق رنة مميزة وساحرة، فهو التاريخ والقيم، وهو الكرم والشجاعة، وهو الأصالة والتأخي، وهو العلاقة الأزلية المعجون اهلها بترايه، وهو السر الدفين الذي لن تتمكن داعش وأخواتها المتحالفة معها من فهمه وفك سره، فالعراقي الأصل ما استل خنجرا يوما ليذبح عراقيا يختلف معه في الدين، والعراقي النقي المعجون بشمس تموز يلتصق بمحلته فتصير كلها أهله وشرفه دون ان تكون هناك فواصل دينية أو عرقية أو اجتماعية، العراق الشراكة العربية والكردية والتركمانية والكلدانية والآشورية والآرمنية، والعراق الذي لا يسأل احد من معارفه وأصدقائه عن دينهم أو قوميتهم، العراق المسلم والمسيحي والمندائي والأيزيدي، والعراقي الذي يرتوي جميع أهله الشهامة والمروءة والشرف، والتي تفتقدتها داعش ومن معها.

فلا داعش تستطيع أن تفكك لغز وسر العراق، ولا من عميت بصيرته وباع دينه بدنياه، وباع أهله لأغراب عقولهم مصابة بالجدام فطرده أهله، ولم يجد الا من على ساكلته الذين جمعهم الجريمة والانحراف فصاروا دواعش، وسيفي العراق للعراقيين كلهم مهما اختلفت دياناتهم وقومياتهم ومذاهبهم، يتقاسمون اسمه على الشيوخ، لا قسمة فيه ولا تقسيم والعراق الذي يضم مختلف القوميات والأديان والمذاهب يشكلون تلابون روحه الجميلة والتي يتباهى ويعتز بها، وجدير بهذا العراق ان ينتصر على كل التيارات الإرهابية والمجموعات الإجرامية التي تريد تشويه وجهه الجميل وتاريخه الأجل، العراق الديمقراطي الفيديالي الموحد.

## "مايكل فيليبس" شاركت في كشف مخطوطات دير سانت كاترين

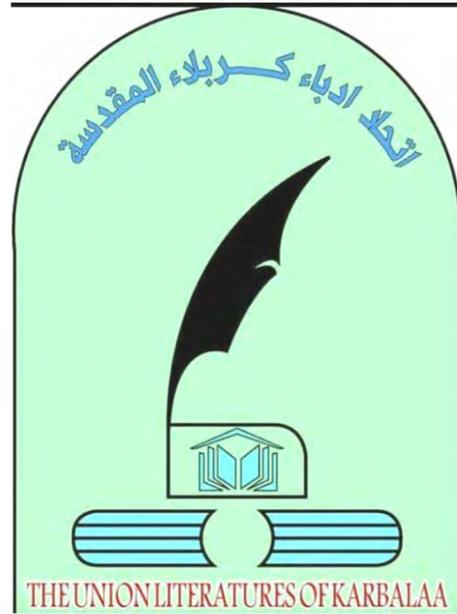


بانوراما/ متابعة  
قال البروفيسور مايكل فيليبس مدير مكتبة المخطوطات الإلكترونية القديمة باليونان، شاركت في العمل على كشف مخطوطات دير سانت كاترين بدعوة من رئيس دير سانت كاترين بجنوب سيناء، وأضاف فيليبس، خلال ندوة أقيمت، مساء أمس، بقاعة أحمد كمال باشا بوزارة الآثار، لدينا صفحتين من المخطوط حديثا بكود "n f 8"، وبعد المعالجة التي تمت للمخطوط وجدنا رسم لنبات طبي، ونرى من خلاله نص يوناني باهت وهذا النص عليه نص عربي كتب لاحقا، مما يصعب عملية قراءة النص اليوناني الأصلي وتابع: بالمعالجة الحديثة للمخطوط تمكنا من قراءة نص يوناني يعود للقرن السادس اليوناني، وسيتم إدراج المخطوط الذي يضم 3 نصوص طبية للطبيب اليوناني هيبوقراط، ضمن قائمة المخطوطات الهامة والأقدم على مستوى العالم.

## حفل إطلاق رواية "حارس العشق الإلهي.. التاريخ السري لمولانا جلال الدين الرومي"

بانوراما/ متابعة  
تنظم دار المصري حفل إطلاق رواية "حارس العشق الإلهي.. التاريخ السري لمولانا جلال الدين الرومي" للكاتب أدهم العبودي، وأدهم العبودي صدر له صدر له جليلاب النبي (مجموعة قصصية) دار وعد للنشر والتوزيع. باب العبد (رواية) دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة. متاهة الأولياء (رواية) دار الأنهم للنشر والتوزيع. الطبيبون (رواية) دار الربيع العربي الجوائز: جائزة الشارقة للإبداع العربي في الرواية 2012 جائزة إحسان عبد القدوس في القصة القصيرة 2011 تحت الطبع: خبيثة ذلك (رواية).

## رعد زامل في اتحاد الادباء والكتاب في كربلاء



رعد زامل نصوصه في الجلسة الى ارواح الشعراء التسعينيين الذين لا زالت ارواحهم ترفرف في فضاء القصيدة وهم كل من:  
● الشاعر احمد ادم  
● والشاعر محمد الحمراي  
● والشاعر عبد الأمير جرس.

بانوراما/ خاص  
في أمسية حافلة بالشعر والمناقشات ضيف اتحاد أدباء كربلاء المقدسة 17/2017 الشاعر والمترجم الميساني المميز رعد زامل للحديث عن تجربته الشعرية وقراءة بعض النصوص أدار الجلسة بنجاح الشاعر د. عمار المسعودي رئيس اتحاد الأدباء والنقاد د. علي حسين يوسف وعبد الهادي الزعر والشاعر علاوي كاظم كشيح وحيدر العابد والقاص أحمد الجنيد والشاعر قاسم بلاش انتهت بمنح المحتفى به شهادة تقديرية سلمها له القاص جاسم عاصي: قال الناقد عبد الهادي الزعر في ورقته النقدية (مرة قال أليوت: ما من شاعر مثابر كتب قصيدة وأخذت مداها إلا وكان بارعا؟  
ولهذا نرى الشعراء البارعين يحفرون مجرى عميقا ببطء ورويه للوصول إلى مبتغاهم - فالتسعينيون (ساردين وشعراء) ذاقوا وبال أمرهم في عراق مبتلى بالرزايا والحروب والحصارات خاطبوا الحاضر المحمل حتى أذنيه بالأوزار متاملين فسحة من أمل وشيء من الأمان ولم يعثروا عليها لحد الساعة - والمشكلة في قصيدة النثر لا تكمن في البحث عن ماذا يريد من قالها؟

وما هي اتجاهاته وشجونته؟ بل بما يريد المتلقي؟ وتلك خصيصة في بلدنا دون سواه لكوننا نحيا على أرض لم تعرف الاستقرار منذ ستة عقود عجفاء - فلم تعد القصيدة ترفا فكريا ولا ضربا من الطبوايات ولهذا يرى الباحثون أن حصاد القصائد لا زال تجريبيًا ينزع الى التمرد- التمرد على ضوابط اللغة والتمرد على سبك الأفكار - فلا زال الشاعر النابه يحرص ويتنبأ ويبرش بغد أجمل كما كان أسلافه العيامين الجواهرى ومهدى البصير وعلي الشرقي ولم تعد القصيدة تستجدي عطف ذوات المال وذوات الجاه السياسي الزائف كونها معفرة بعرق الأجساد اللاهثة وراء لقمة الخبز الحلال- أرى في قصائد رعد لازم أفق مشحون بالمعنى ومحمل بطاقات إيحائية عميقة؟

فمن خلال إطلاعي على ديوانيه (أنقذوا أسماكنا من الفرق) و (خسوف الضمير) وجدت الخصائص التالية: (1) معظم أشعاره التي نشرها بعد - السونامي- الذي حل بنا بعيد التغيير 2003 يتوزع فيها المعنى بين التأويل والمضمر: والتأويل في علم الدلالة اللغوية هو تفجير لمفردات ثابوية متواترة يجليها لأضهار بريقها ويعيد بناءها مجددا -

أما المضمرة: أو المسكوت عنه فقد يسهم بإغناء النص ويحيله الى معان أخرى أكثر إستتاراً كالتفسير والمفارقة والهمس الذي لم يبع به الشاعر!! وهذه الحالة نجدها في لغتنا العربية فقط؛ رغم ما تراكم على حروفها من غبار الدهور تظل حروفها نغمات وجملها أجراس صادحة) هذا وقد أهدى الشاعر

الكاتب البريطاني ديفيد هيرست



## لماذا لم يرد اسم حماس في قائمة المطالب السعودية المقدمة إلى قطر؟

قطاع غزة. يذكر أنه حتى ساعة اللقاء الذي جرى في القاهرة، كانت حماس، كحركة، تنتهج أسلوباً يعتمد ضرب طرفي حركة فتح المتنافسين بعضهما ببعض. فطلب من عباس، سمحت حماس لمنات من أعضاء حركة فتح في قطاع غزة بالسفر إلى الضفة الغربية حتى يتمكنوا من التصويت لمرشحي عباس لانتخابات اللجنة المركزية لحركة فتح. وكان المقصود من هذه العملية هو إقصاء دحلان ومؤيديه من السلطة وإبقاؤهم بعيداً عن الضفة الغربية.

في نفس الوقت أرسلت حماس مندوبين لها للمشاركة في اجتماعات القاهرة التي قربتهم أكثر فأكثر من دحلان، الذي يعتبر، وتؤيده في ذلك مصر، أن هذه استراتيجية ناجحة. بالنسبة لحماس، تعتبر الدروس المستخلصة من الصراع على النفوذ في الخليج ومن الخلاف داخل حركة فتح غاية في المراهة. لقد قامت حماس بالفعل باستبدال ميثاقها الأصلي بوثيقة تعترف بحدود إسرائيل لعام 1967. وما فعلت الحركة ذلك إلا لتسهل على جميع الفصائل الفلسطينية تبني موقف مشترك، وكذلك أيضاً لتساعد الدول العربية التي كانت تسعى جاهداً لإنعاش المبادرة العربية للسلام. فمادام كان الرد السعودي على مبادرة قصد منها "تطرية" الموقف التفاوضي؟

إعلان حماس منظمة إرهابية. وكما يشبه ذلك ما حصل لحركة فتح عبر تاريخها. لقد طلب من الحركة تقديم التنازل تلو الآخر، ولم يحصلوا في المقابل على شيء، وما جنوه جراء ذلك هو أنهم فقدوا ما كانوا يتمتعون به من تأييد، وتحول بشكل عام إلى حماس. فإذا ما بدأت حماس بفقد ما لديها من رصيد شعبي كما حصل مع فتح من قبل، فلن يعود هؤلاء المؤيدون إلى فتح، وإنما سينضمون إلى صفوف الجماعات التكفيرية مثل تنظيم الدولة الإسلامية. خرج السنوار بعد ما يقرب من عشرين عاماً في الاعتقال لدى الإسرائيليين بسبعة أشهر عسكرياً متشدداً.

وكان قد أفرج عنه كجزء من عملية التبادل مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت. لعل الانجذاب نحو التفاوض معه يشبه إلى حد بعيد ما شعر به البريطانيون حينما فتحوا باباً للحوار مع مايكل كولينز، زعيم الجيش الجمهوري الإيرلندي والبطل الثوري في حرب التحرير الإيرلندية. إلا أن كولنز سرعان ما تحول إلى ذلك الرجل الذي أعطى الأوامر بفتح النار على المحاكم الأربعة في إيرلندا بقذائف المدفعية مستهدفاً رجاله السابقين الذين شكلوا الجيش الجمهوري الإيرلندي المعارض للمعاهدة مع البريطانيين، فكانت تلك هي الشرارة التي أطلقت الحرب الأهلية الإيرلندية. هل يرغب السنوار في أن يكون ذلك الشخص الذي يسير على خطا كولنز أم الشخص الذي يسير على خطى محمود عباس؟

المحادثات التي جرت بين الرجلين وكنت أول من كشف النقاب عنها. عرض بلير على مشعل رفع الحصار مقابل اتفاق هدنة. إلا أن المحادثات فشلت لأنها لم تحظ بتأييد لا إسرائيل ولا مصر. إلا أن مشعل كان حذراً من مقايضة ما تعتبره حماس حقاً في مقاومة الاحتلال بشحنة من المعكرونة والشوكولاتة.

ولكن، بالمقارنة، تعتبر الأحوال في غزة هذه المرة أسوأ بكثير مما كانت عليه من قبل. ففي ظل التهديدات التي وجهها ترامب، طلب عباس من إسرائيل تقليص التيار الكهربائي الذي تزود به قطاع غزة من ست ساعات إلى ساعتين في اليوم (وذلك أن تكلفة الكهرباء التي يزود بها القطاع). هذا الإجراء، بالإضافة إلى قراره قطع رواتب موظفي السلطة في غزة، بما في ذلك مخصصات معتقلي فتح في السجون الإسرائيلية، تسبب في إلحاق أضرار جسيمة بشعبية عباس وما يحظى به من تأييد. عندما رفع أحد أنصار عباس صورة له داخل ساحات المسجد الأقصى في يوم عيد الفطر، انقضت عليه الجماهير ومزقت الصورة وهي تهتف "خانن، خانن". ربما شعر عباس بأنه لم يعد أمامه من خيار آخر، وذلك في خضم التنافس المحموم والفتاك لكسب ود ترامب بين عباس وخصمه ومنافسه الرئيسي محمد دحلان. سبق أن جرب دحلان في إحدى المرات العودة إلى فلسطين عبر محاولة إجراء مصالحة مع عباس، إلا أن الزعيم الفلسطيني رفض ذلك وأقصى مؤيدي دحلان من اللجنة المركزية لحركة فتح. والآن يحاول دحلان الدخول من خلال طريق جديد، هذه المرة عبر غزة وحماس.

تظافرت مجموعة من الأحداث والظروف على تهيئة الأجواء التي عقد فيها اللقاء مع السنوار، وعلى رأسها ذلك البيان الذي ألقاه ترامب أمام خمسين من زعماء العرب والمسلمين في الرياض والذي أعلن فيه أن حركة حماس منظمة إرهابية، بالإضافة إلى العداوة المعلنة تجاه حركة حماس من قبل الأنظمة العربية، ثم محاولة دحلان الأخيرة لشراء تأشيرة دخول إلى قطاع غزة من حركة حماس. حلقة غزة حتى هذه اللحظة، يوفر عباس ودحلان، كلاهما، خدمة للمصالح السعودية والإماراتية والتي ترغب في رؤية حماس تتراجع ويتضاءل حجمها ورؤية النفوذ القطري في غزة يتآكل. من المعلوم أن قطر هي أكبر متبرع دولي لقطاع غزة، حيث تعهدت بمبلغ 1.3 مليار دولار لإعادة الإعمار. وتدفع قطر بشكل مباشر للعمال في مواقع البناء. في ظل معدل بطالة يصل إلى 40 بالمائة فإن تلك الأموال وتلك الوظائف هي اللعبة الوحيدة في المدينة. لا غرو في أن الحصار المفروض على دولة قطر مرتبط في نهاية المطاف بالحصار المفروض على

الحدود أعنى وأشد وحشية من ذلك الذي تفرضه إسرائيل نفسها، فما من شك في أن هذا العرض مغر. بل وصل الإجراء إلى الحد الذي دفع السنوار إلى مصافحة يدوية تعبيراً عن الدخول في الصقفة. وخلال أيام قليلة بدأت شاحنات الوقود تعبر الحدود عند نقطة رفع باتجاه غزة. المشكلة الوحيدة في هذا الترتيب الجديد تكمن في أن بقية حركة حماس لم تعلم عنه شيئاً. أربعة أعوام.. واجتماع واحد معلوم أن السنوار هو زعيم حركة حماس داخل غزة. ولكن، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن حماس تتوزع في قطاعات ثلاث هي غزة والضفة الغربية والشتات، فغزة على أهميتها التي تنبع من أنها تشكل دولة الأمر الواقع، إلا أنها مجرد واحدة من ثلاث. وهذه القطاعات الثلاثة يترأسها مجلس شورى هو الذي ينتخب رئيس المكتب السياسي التنفيذي. الرئيس الحالي لهذا الجهاز التنفيذي هو إسماعيل هنية، والذي حل محل خالد مشعل في الانتخابات التي جرت في الدوحة الشهر الماضي. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الحركة التي يعيش فيها رئيس الجهاز التنفيذي داخل غزة وبذلك تكون تحركاته مقيدة بسبب الحصار.

يقال بأن هنية أخبر زملاءه في قيادة الحركة بأنه لم يعلم باجتماع السنوار مع دحلان ناهيك عن أن يكون قد أقر القرار الذي يروى أنه تمخض عنه. إلا أن هذا الإجراء، وهو الأول الذي يتخذه السنوار بوصفه رئيساً لحركة حماس في قطاع غزة، تسبب في نشوب أزمة غير مسبوقه داخل الحركة ككل، والتي حرصت على مدى عقود في انتهاج سياسة التفكير الملي والحذر في أي خطوات تتخذها، ولم تقطع بشأنها إلا بعد فترات مطولة من التشاور والحوار مع كافة قطاعات الحركة. بينما استغرق تعديل ميثاق الحركة أربعة أعوام من النقاش الداخلي إلى أن عدل السياسية التي انتجتها الحركة على مدى أحد عشر عاماً منذ بدء الحصار لم يستغرق من السنوار سوى اجتماع واحد.

وبحسب ما أخبرني به مصدر مطلع فإن "هذا أمر خطير جدا وغير مسبوق بالنسبة للحركة. بل يمكن اعتباره محاولة سافرة لشق حركة حماس، والتي لم تلبث منذ عام 1992، وهو العام الذي انتقلت فيه القيادة الكلية للحركة إلى خارج قطاع غزة، تتخذ قراراتها الاستراتيجية بعد نقاشات جماعية مطولة واستشارات كلية مكثفة". وأضاف المصدر: "تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تقليص دور تركيا وقطر في قطاع غزة. بل يريد دحلان ومعه الإمارات توجيه ضربة قاصمة إلى المحور القطري التركي وشق حركة حماس". مغالطة ترامب ما من شك في أن العرض الذي تقدم به دحلان إلى حماس لتخفيف الحصار سام ومغفر في نفس الوقت. وكان طونى بلير قد تقدم من قبل بعرض مشابه إلى خالد مشعل ضمن سلسلة من

تم استبعاد اسم حماس من القائمة السعودية المقدمة إلى قطر. قبل ذلك بأيام قليلة أبرم أحد رجال فتح الأقوياء صفقة مع واحد من قادة حماس - غير أن أحداً من الحركة سواه لم يكن على علم بذلك. والآن تهدد هذه الصفقة بشق الحركة. لوحظ أن اسماً واحداً أسقط من قائمة المطالب الثلاثة عشر التي تقدمت بها السعودية إلى قطر ومنحتها مهلة عشرة أيام لتنفيذها. ما من شك في أن الحركة المقصودة تحظى بحماية قطر. وما من شك أيضاً في أنها خرجت من رحم جماعة الإخوان المسلمين، وفي أنها تسعى إلى تدمير دولة إسرائيل. وكانت قد صدرت بحققها مطالبات من قبل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وسفيرة أمريكا في الأمم المتحدة نيكى هيلي على حد سواء بأن يدرج مجلس الأمن الدولي اسمها في قائمة المنظمات الإرهابية. ومع ذلك يبدو أن اسم حماس قد أسقط من قائمة المطالب التي سلمت إلى قطر يوم الجمعة الماضي. قبل أيام قليلة من الكشف عن هذه القائمة، وقع حدث مثير آخر في القاهرة، محمد دحلان، الخصم اللدود للرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرجل الذي يموله ويحميه الإماراتيون، كان موجوداً في المدينة لمقابلة رجلين من حركة حماس، أحدهما مسؤول منتخب فيها. أكدت صحيفة الرسالة، وهي مطبوعة تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، أن الاجتماع حصل فعلاً ولكنها نفت أن يكون دحلان نفسه قد شارك فيه. ولكن في الحقيقة لم يقتصر الأمر على وجود دحلان، رجل فتح القوي - والذي حاول تنفيذ انقلاب استباقي على حركة حماس في غزة عام 2007 - ومشاركته في الاجتماع، كما بلغني.

بل الأهم من ذلك أن يحيى السنوار، زعيم حماس الذي انتخب مؤخرًا في غزة كان موجوداً أيضاً. تقدم دحلان من السنوار بخطة شاملة، كانت خلاصتها على النحو التالي: "تسمحون لي أنتم بالعودة إلى غزة وأنا أتعهد لكم تخفيف الحظر المفروض عليكم من الجانب المصري من أجل الخروج من صحيفة الفجر الموالية للنظام في مصر بتفاصيل إضافية، حيث زعمت أن دحلان سيقترن الحكومة في غزة ويتحكم بالمعابر مع مصر وإسرائيل وكذلك بالشؤون المالية بينما تحتفظ حماس بوزارة الداخلية ويعامل موظفوها على أنهم جزء من الإدارة. قد لا يتحقق شيء من ذلك، ولكن ما كشفت عنه الصحيفة كفيلاً بأن يسقط الضوء على الأقل على معالم الطريق نحو المستقبل. ونظراً لأن الحصار المفروض على الجانب المصري من

## قوانين تشبه الصمت لمهند صلاح

صباح محسن كاظم / الناصرية



الشعر بالصورة فلا قيمة للشعر بلا الموسيقى الداخلية، والتأمل، والصورة المعبرة عن رؤية الشاعر للوجود.

أقول : مع كل هذا الوجد لابد للأمل وربيع الحقول أن تحلق بها الفراشات حول الزهور. (من الأول علامات استهفام؟؟؟؟؟) أين التراب - أحياناً - أسواق - أشكري... أيتها القيود، أعمدة البنفسج- الرحيل نحو الكون - الصرير الدافئ- الموت المقعر- أولمبياد المدن الملونة- تراتيل وطن- ترنيمة الخلود- ثلاثيات سومرية - حجر الرأس - حلم رخامي -خارجون من دائرة الضوء- رسائل (؟؟؟؟؟)

تتشرنق تحت قبعة الساحر، تمسك حمامتين، (الأولى) داعيتها بزجاجة عطر، أما (الأخرى) رسمت أسفل عينيها ساعة رملية..

عندما خرجت من ظلمتها ملأت قارورتها بجمبر بريء ووضعت ساعتها تنتظر تشرنقا آخر

تبتلع فيه صاحب القبعة، لتغرس السنديان فوق راحتي السماء وتزرع أوصالها كما ترتفع الصواغر..

العلم بوجود يسوده الإطمئنان هو البحث في قلقه الشعري، ومخاض تجربته، في ظل

الحدثوية، مع إستلهام التراث الشعري العربي، والعالمى بالتفاعل مع التجارب للأجيال من قبل الإسلام إلى يومنا هذا لتطوير القدرات الذهنية للشاعر.

كما وصف زولا إن الأسد عبارة عن خراف مهضومة.. كذلك التجارب تزيد الشاعر عمقا وبالتالي الثاني وليس الإستعجال لصعود سلم الشهرة والأضواء.. في ديوانه (قوانين تشبه الصمت) الصادر 2015 /دار جان للنشر/المانيا وقد صمم الغلاف د- شينوار ابراهيم جاء بمقدمة الإهداء: ص3 إلى أمي الحبيبة، إلى / أبي الرائع في ذاكرة الحرمان..

وهو يسألني عن ثمن نص نشرته في صحيفة.. نصوص تقترب من وجع الروح وأمل البوح برؤية وإحساس يُعبر عن أزمنا الوجودية، وراهننا المعبىء، بالأسى والحرمان، مع كوة للأمل تنفذ للمستقبل، فالروح التشاؤومية ننتاج إفرزات

العنف،والقهر، والحرب، واحتجاجته على مشعل الحرائق، ومطفئي نور الكهرباء بحياتنا، وميداليات الفناء التي توسم صدورنا،الهوس المحموم بالجنون لقصم المال العام، القطارات المغادرة المحطات، وهي تأفل بهجرة أحلامنا كل ذلك الوجد

في نصوصه، قيود المعاصم التي لاتبأرح سجوننا.. تنزاح نصوصه بدلالاتها نحو صور شعرية مبتكرة، فالشعر صورة وروح

في قراءة لتجربة شابة ناهضة، تمتلك رؤية شعرية، وزوايا نظر عميقة، ولها بعدها بالتلقي، وغورها بالمعاني لابد بالوقوف على مشارفها، وتفحصها، ودعمها.. فلقد نال الشعراء الكبار مانالوا من دراسات وإهتمامات وإجترارات متكرره.. فيما لم ينل من التجارب الشابة أي قبول والأسباب أعرفاها جيدا لأجل الخوض فيها، فقد كتبت أكثر من مرة عن تجارب لم يتناولها أحد قط.. وفي قراءة جميلة ومعرفية بنصوص الشاعر الواعد "مرتضى صلاح" أرى إنه لايبحت في السطوح إنما يغور في الأعماق وبهذا ينحو بصوب وإتجاه ومسار نحو الرؤية والكشف والبحث بأعماق الوعي الإنساني ليعبر عن الذات الفردية.. والجمعية وفق سياقات النص تاره بالفعيلة.. وأخرى بالنثر، أو الومضة الشعرية.. يحاول جاهداً الإفلات عن الأسر -للكتاب- ليثبت أقدامه ويسير بخطوات إلى مقاصده ومآربه ورؤيته.. عبر التخوم والسطوح إلى أغوار الذات المستلبة بالقلق في خضم الفوضى التي تحيط وجودنا، والحرب التي تطوح بأملنا وطموحاتنا بزمن تتكسر خطواتنا، وتقصف أجنحتنا ونفقد أجنبتنا، وتحننا جراحتنا.. في تلك الحقول من الألفام بدون نصوصه الشعرية العميقة، نعم كل تجربة تحتأح المران. القراءة.. الخبرة.. إستخدام التقانات النصية

تيمم بماتم الخناجر، وأرتدى نحو الربيع مدججا بسحنة البياض لعله، يعتنق سنابل الغناء، ويمشي فيها موغلا كقصب المساء، - ذلك الفتى كانت دماؤه زهره - والعابرون أياكل - كانت جراحه غابه - تقتطفها المناجل .. حيث العيون دوامه يقرؤها الغناء والعنديل الراحل.

لا تتحمل الجريدة مسؤولية ما ينشر عليها وتحرص على دقة المعلومة ومصدرها ولكن الكتابة تعبر عن رأي كاتبها طبقاً لحرية الكلمة والصحافة



د. حمودي نشمي - أديلد

## عشرون شتاءً

مفكرة شخصية لطبيب وضابط عراقي مهاجر  
الحلقة الثالثة عشر

الفلسطيني، وهو الوحيد بيننا تحمس لفكرة الإضراب جداً، يبدو أنها أحييت ذكرياته مع الاحتلال الإسرائيلي، حتى أنه رند مراراً: يا... أهلاً بالمعارك!

### إضراب عن الطعام

علمت إدارة الكمب أن اللاجئين يخططون للإضراب عن الطعام، وعلمنا أن الإدارة لا تشجع على هذا العمل وأنها قلقة على سلامة الجميع، لكن الإشارة التي فهمناها، أنهم قلقون وخائفون من عملية الإضراب ذاتها، لأنها ستفضح طبيقتهم اللا إنسانية في التعامل مع اللاجئين. مرة أخرى، دعوا أكثر من 30 شخصاً للحديث معهم عن طريقة عمل دائرة الهجرة وكيفية تلافي المشاكل التي قد يسببها الإضراب عن الطعام.

انقعد الاجتماع صباحاً في قاعة خارج الكمب، نقلونا إليها بواسطة الباصات. ابتدأت الحديث امرأة، قدمت نفسها ممثلة عن وزير ودائرة الهجرة، وبعد المقدمة أشارت مجدداً إلى الطريقة غير القانونية التي وصلنا بها إلى أستراليا، وأنها قفزنا خارج الطابور ودخلنا من الشباك، وهي عبارة ذكرها الوزير الهجرة وما عرف حينذاك بقضية الـ queue jumper.

ثم تحدثت عن عدداً كبيراً وغير المتوقع، وأن لا خيار أمامنا سوى الانتظار، وأكدت صدور قانون هجرة جديد يقضي بمنحنا فيزا مؤقتة لستين يوماً للنظر بها بعد انتهائهما، وشددت على عدم سماح الفيزا بمسألة لم الشمل العائلي أو السفر، لكنها تسمح بالعمل ودفع الضرائب والحصول على الرعاية الصحية. حاول بعضنا نقد الأبعاد والجوانب اللا إنسانية لهذا القرار، خاصة فيما يتعلق بعدم السماح بلم الشمل العائلي، حتى أن أحد الآباء، رفع ابنه الصغير عالياً وأجهش بالبكاء متسائلاً: فيما إذا كتب اليتيم على ابنه الصغير الآخر الذي تركه مع أمه في إيران بسبب القرار الجائر. انفض الاجتماع برسالة واضحة أخرى، تشبه الأولى، مغزاهما... تحملاً ما يجري لكم ولدينا قرارنا الذي يجب أن يحترم.

كانت الأجواء عاطفية وحزينة بشكل استثنائي، مشفوعة بخيبة وصدمة شديتين، فاحلام العيش بسعادة وكرامة وأوشكت أن تذهب أدراج الرياح. أعادونا إلى الكمب، وقيل النزول من الباص لاحظنا امرأة مع طفلين تفتش خرقة بالية تحت فيء شجرة في جو حار جداً لتعلن بدء الإضراب. تأملتتها بألم وحرقة، وأجهدت نفسي في إبقاء وجهي بعيداً عن مشهدها المحزن كي لا تفضحني دموعي، ومع ذلك، همس زميل يجلس بجانبني: انظر، انظر يا دكتور، إلى متى هذا الذل والبكاء؟

سمعت غصنة في صوته، ورأيت دموعه تنهمر مثل مطر غزير في يوم شتاء حزين! صار الاتفاق أن تقوم مجموعة مؤلفة من ستة أشخاص بإدارة الإضراب وأخذ دور المفاوضات مع إدارة الكمب، وكنت ضمن المجموعة، لكن دكتور منجد المدرس وأبا ميثم وأبا باقر، تولوا المهمة وكانوا بالواجبة واكتفينا بإعطاء المشورة فقط.

كان الدكتور منجد يجيد الإنكليزية بطلاقة، مدفوع بحماسة شبابية تصل إلى حد التهور، لكنه يعرف تماماً ما يتوجب عليه فعله، فبدأ بسقف عال من المطالب، حتى يتسنى له الخروج بشيء منصف وعملي لرفاقه المحتجزين.

الدكتور منجد قصة استثنائية، إذ أصبح لاحقاً أشهر جراحي العظام في أستراليا، بعد أن طور طريقة مبتكرة في علاج بتر الأطراف. بدأنا التجمع في الساحة الترابية المواجهة لإدارة الكمب، افترشنا الأرض في جو حار، وضع البعض قطعاً من الكارتون على رؤوسهم للاحتماء من الشمس، وألقى آخرون شعراً حماسياً يتغنى برفع الحيف والظلم عن بني البشر، أما الشعراء الشعبيين، فقتلوا في كتابة الشعر والدراميات التي تسخر من أريك والاس Craig Wallace مدير الهجرة وتوعداً بتلقيته درساً لن ينساه!

تابعونا في الاسبوع القادم..

وصلت مجموعة إلى جزيرة كريسمس، ومنها إلى الكمب وعرفوا بمجموعة كريسمس، أما نحن الـ 350، فعرفنا بمجموعة أبي علي الكويتي!

وصل عدد اللاجئين إلى 1200 شخص، وأغلبهم من العراقيين والأفغان، مع عدد من الإيرانيين والسريلانكيين والفلسطينيين وواحد من المغرب وآخر من الجزائر، إضافة إلى امرأة وطفلاها من الأردن. وضع جميع المهاجرين في معسكر أو قاعدة جوية قديمة تقع وسط أحراش برية، محاط بسياج عال على مساحة لا تتعدى الكيلو مترين، وفيه مطعم كبير نسبياً محاط بكرفانات، وفيه كذلك، ملعب لكرة السلة فقط، تحيطه مساحة ترابية صغيرة اتخذناها ملعباً لكرة القدم. مضت أسابيع ونحن غير مسموح لنا بالاتصال بالعالم الخارجي، وضع تلفاز وسط خيمة وثلاث قنوات تجارية مسموح بمشاهدتها فقط، استبد القلق بالجميع، خاصة مع من ترك عائلة خلفه.

صارت جماعة الخيم تتكسد معنا في الكرفانات الصغيرة عند الظهيرة، فالجو حار جداً في شهر تشرين الثاني في أستراليا، تحدثت مع ممرض أسترالي يعمل داخل الكمب عن إمكانية أن أرسل رسالة معه إلى الأهل، كتبت لهم سطرين فقط: أهلي الكرام، أنا في أستراليا الآن بخير وسلامة، لا



أستطيع المراسلة معكم الآن، سأشرح التفاصيل لكم لاحقاً.. سلامي للجميع.

أخذها مني وأرسلها إلى أهلي. فعدت سكانر المدخنين وبدات ثورة التبغ كما أسميتها، يعيل المدخنون للعصبية والوتير كأعراض انسحابية للنيكوتين وهذا معروف علمياً وزاد من توترهم شعور المهجول الذي يعانونه.

تجمع عدد منهم عند بوابة إدارة المعسكر وأخذوا يصرخون بوجه الحرس ويهددون بتكسير السياج، فخرج لهم المدير ووعدهم بتعيين سيارتين لكل شخص بعد كل وجبة، سواء كان مدخناً أو لا، على أن يتم تدويرها فيما بينهم، حدث ذلك وفاز بسكانر مضاعفة من كان لديه كثير من المحبين! مضت ثلاثة أشهر ولم ينسج لنا بأي اتصال أو مقابلة أي منا للحديث عن أسباب لجونه إلى أستراليا، كنا نتوقع أن يوجه لنا ذلك السؤال في اليوم الأول من وصولنا وقد أعد كل واحد منا قصته الخاصة، التي قد تكون حقيقية أو مفبركة للحصول على اللجوء.

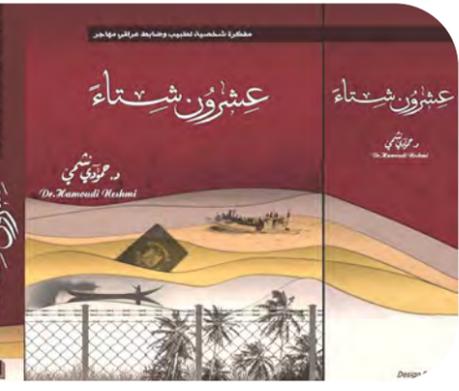
اتذكر أن بعض الأوزابيين ادعوا أنهم عراقيون ومضطهدون من قبل نظام صدام وألّفوا قصصاً عن إعدام ذويهم! كنا نسمع من بعض الحرس المتعاطفين مع محنة اللاجئين ومن ممرض أيضاً كان يعارض عمل الحكومة الأسترالية في طريقة معاملة اللاجئين، عبارات تشجيع للقيام بعمل ما لإيصال محتنتنا إلى الرأي العام، حتى أن بهاء استغرب ذات يوم من قول أحد الحراس العبارة التالية: "لن يكثر لك أحد ما لم تفعلوا شيئاً"، فتساءل بهاء، ترى ما الذي يجب علينا فعله؟ بدأ حراك داخل المعسكر والاتصالات بين اللاجئين لتنظيم إضراب عن الطعام، على أن تندبر أمر الاتصال بالعالم الخارجي، وأن نسمع صوتنا إلى الدولة الأسترالية لإرغامها على الاستماع لقصصنا والاهتمام بمعاملات لجوننا، وصار الاتفاق أن ندعو لإضراب مفتوح. دبت حركة نشطة، تخلّلتها زيارات ليلية وسرية بين غرف اللاجئين وخيمهم لتشجيع الجميع على القيام بالإضراب. المهاجر عودة

وصلنا إلى الكمب في الساعة العاشرة مساءً، وسط ظلام دامس بالكاد تميز من خلاله الأشخاص حولنا، رأينا مثلاً، إحدى حارسات الكمب وهي ترتدي قميصاً أبيض وشورتاً ضيقاً بلون خاكي يكتشف عن أفضاء بيضاء عظيمة! كنا أربعة نقف جانباً، بهاء، حسين، أبو سراج، وأنا، نادتنا علينا الموظفة وقادتنا إلى كرفان صغير بسرير واحد من طالبين، ما إن وضعت رأسي على السرير حتى أكملت نومي إلى الصباح، لم أعرف كيف وأين نام الآخرون!

اكتشفنا في الصباح الباكر كم كنا محظوظين، فقد بتنا ليلتنا في واحد من عشرين كرفاناً فقط! كرفان مكيف بباب يمكن إغلاقه بوجه العقارب والأفاعي التي حذرنا منها! فيما بات معظم اللاجئين في خيم كبيرة وعلى أسرة من حديد في جو حار ورطب جداً. استيقظنا صباحاً على أصوات هرج وتذمر واحتجاج عالية من اللاجئين، فجميعهم أناس حالمون بأضواء ومدن لا تنام، وبفراش دافئ وغذاء شهوي ونساء جميلات ربما، فكيف يجلسون فوق التراب الآن، يهشون الذباب عن وجوههم وحلمهم الأعلى شربة ماء باردة؟! أعيدت عملية أخذ المعلومات من جديد، مع إصدار بطاقة عاجية برقم وصورة اللاجئ.

مضت الأيام الأولى قاسية على المستوى النفسي، إذ إننا نجهل تماماً ما يدور حولنا، فالحزاس يجرون التعداد علينا كل عدة ساعات وسط درجة حرارة شديدة، ولا يوجد أي وسيلة اتصال بالعالم، ولم يسمح لنا بالحديث مع المهاجرين الذين سبقونا إلى الكمب، من عراقيين وأفغان وبعض السريلانكيين، إلا بعد أيام من وصولنا. كانت الأحاديث والشائعات تدور حول قصة مفادها، أن الأستراليين لن يعطوا إقامة دائمة أو يسمحوا بالسفر، كنا نتداول تلك القصص بين مصدقين وغير مصدقين، ونظن أن من غير الممكن أن تكون أستراليا بهذه القسوة!

في الأسبوع الأول، دعينا أنا وبهاء وحسين ونصير وهلال، باعتبارنا نتحدث اللغة الإنكليزية، لاجتماع مع إدارة المعسكر المسؤولة عن الخدمات، ومدير دائرة الهجرة المسؤول عن طلبات اللجوء، والأخير كان



شخصاً ذا وجه متجم، يعامل الجميع بفوقية وغير محبوب من اللاجئين.

شرح لنا مدير المعسكر واجبه ومسؤوليته في تقديم وجبات الغذاء وشروط السلامة في المعسكر وعن ضرورة التعداد اليومي لضمان عدم هروب أي منا خارج المعسكر.

ضحكنا من احتمالية هروب أحدنا من معسكر وسط الصحراء! ثم تحدثت (Craig) مدير الهجرة المتجهم بالطريقة التالية:

نحن لم ندعكم إلى هنا، دخلتم من الشباك، لا أعرف السبب المباشر لمجيئكم، لكن أعرف أنكم تبحثون عن الحليب والعسل في هذه الأرض أرضنا! أثار كلام المدير غضبنا، حتى أن زميلي حسين قال غاضباً موجهاً كلامه لي بلغة عربية: قل له يا حمودي ماذا فعل صدام بنا وكيف هجرنا من العراق!

صرخت لندا وهي من حرس المعسكر، وكانت تجلس بين المدراء بصوت عال:

We know what saddam does

لندا من أصول لبنانية وتجد اللغة العربية، ويبدو أن كلام حسين أطلق لسانها. انفض الاجتماع سريعاً برسالة أراودنا إيصالها للجميع تلخصها عبارة واحدة: "عليكم أن تتحملوا ما يجري بلا شكوى أو تذمر والا تفكروا بالهرب، حتى أن بهاء ألمح بطريقة ذكية إلى كلام المدير قائلاً: هذا الغبي لا يعرف أن العراق من وصف في العهد القديم بأرض الحليب والعسل! تجمع عدد كبير من اللاجئين بانتظار نتائج أول اجتماع، فاختصرت لهم الموجز وأنا تأمل الوجوه السمرء المتعبة بأفواه فارغة.

قلت لهم نتيجة الاجتماع هي: لا تفكروا بالهرب وأمامكم أيام طويلة من الانتظار، بالمختصر العراقي، يعني اللي يجي من غير عزيمة يكعد بدون فراش، ويجوز حتى بدون عشاء! وصلت مجموعة كبيرة أخرى خلال أيام، تبعتها مجموعة من 80 شخصاً، عرفوا بمجموعة الثمانين، بعد ذلك،

### الإهداء

إلى ذكرى والدي  
إلى الهاربين من الحروب والموت  
إلى أصدقائي اللاجئين والمهاجرين

### دخول الفردوس

في 5 تشرين الثاني عام 1999، وصلنا إلى اليابسة وترجلنا من السفينة بعد 8 أيام في البحر، ملابس رثة وشعور كثة، ووجوه محروقة بفعل الشمس وكثير من النذل، لاحظنا بنا خفر السواحل وموظفو الجمارك مع آخرين يلتقطون الصور لأجساد بالكاد تمشي على قدمين!

كانت الباصات بانتظارنا، جلست قرب بهاء بعد أن تبادلنا تهاني سلامة الوصول، لمحت في عيني بهاء دهشة لم أشاهدها من قبل وهو يتساءل بحيرة وعدم تصديق واضحين: هل وصلنا أخيراً، هل نتخيل أننا الآن في أستراليا، إنه يوم عظيم حقاً؟! فأجبته: لا أدري يا صديقي، دعنا نرى إن كان ذلك يستحق كل هذا العناء، لا أخفيك أشعر بالهوان على نفسي، فأمامنا معضلة الإجابة عن أسئلة كيف ولماذا أتيتم إلى هنا؟ وهو موقف أرى فيه الكثير من الضعف والهوان.

لا أدري، لكني لم أكن سعيداً لسبب ما، لست متفائلاً أو متشائماً، لكن الخوف من غموض المستقبل في هذا المكان الغريب تسرب إلى أعماقي.

أدخلنا قاعة كبيرة، فيها طعام ساخن وصحون موزعة وفق نظام "أخدم نفسك بنفسك"، فبدأنا بالتعام قطع الدجاج والزّ بشاره، إذ كانت الوجبة الساخنة الأولى بعد أكثر من 10 أيام.

سمعت امرأة كانت تترجم عن الفارسي تصيح: يدونه.. يدونه.. عرفت أنها تقول خذوا قطعة بعد قطعة وليس الدجاجة كلها!

لم يكن معنا مترجم من اللغة العربية، فدعاني موظف الجمارك إلى قربه لغرض الترجمة، بعد أن أخبره أحدهم بمهنتي وقدرتي على التحدث باللغة الإنكليزية.

جلست بقربه على كرسي بسيط، وهو يجلس على ذات الكرسي البسيط، إضافة إلى منضدة أمامه عليها مجموعة أوراق تحتاج أن نملأها بمعلومات أولية عن الاسم والمواليد والجنسية والمهنة وعدد أفراد العائلة، وأيضاً عما تحتويه الحقيبية من مواد قد تكون ممنوعة وكذلك عن كمية المال الذي معك.

بدأ الموظف بسؤالني، فاستغرب عدم امتلاكي لمبلغ محترم يزيد عن الـ 200 دولار وأنا طبيب!

ومع ذلك، قال: إن الأطباء هنا أثرياء وستكون واحداً منهم قريباً! ثم أثنى على لغتي الإنكليزية ورحب بقيامي بعمل جيد ومفيد معه.

لم أصدق قصة الثراء القريب رغم فرحي الخفي بهذه النبوءة المبكرة!

بدأنا بمناذاة كل شخص على حدة، نأخذ منه معلومات بسيطة وعادية، لكن حفل المهنة كان الأصعب بالنسبة لي، إذ إن كثيراً من اللاجئين ليس لديهم مهنة محدّدة وكان أغلبهم طلاب حوزة، فكنت أترجمها إلى طالب علوم دينية!

بعض قصص المأساة كانت تتضح من عدد وسكن أفراد العائلة، فترى بعض العوائل موزعة في شتات عجيب، الأب في أستراليا والزوج في العراق، الأبن في ألمانيا والبنات في سوريا، وكان الأكراد الفيلية يمثلون نماذج معقدة وقاسية في هذا الاتجاه، بعد أن هجروا قسراً وبصورة ظالمة.

كان معظم اللاجئين لا يحمل سوى حقيبة بسيطة وبعض الملابس.

أذكر، أن رجلاً بديناً كان يحمل معه أشرطة تسجيل كثيرة بذلنا وقتاً في عذها والكشف عن ماهيتها، ثم تبين أنها مجرد محاضرات دينية ومواعظ!

استغرب موظف الجمارك عن كل هذا العدد، فيما تكفي موعظة واحدة أو اثنتان لإرشادك إلى طريق الصلاح! بعد الانتهاء من نحو 30 شخصاً، طلب الموظف أن أخذ قسطاً قليلاً من الراحة مع فنجان قهوة، وهو شيء فاجأني، حيث لم أكن قد تعودت على شرب القهوة بعد.

صعدنا الباصات مرة أخرى، بعد الانتهاء من إحصاء وتسجيل كل اللاجئين أخذونا إلى أقرب مطار في مدينة دارون الشمالية ومنه بالطائرة إلى قاعدة كيرتن الجوية في غرب أستراليا.

استغرقت الرحلة أربع ساعات، لا أذكر منها إلا يد المضيئة تربت على كتفي! فتحت عيني بصعوبة بالغة، فقالت: يبدو أنك متعب جداً، حسناً لقد نمت طوال الوقت.

تستطيع النزول الآن... وصلنا!

### التخطيط لإضراب مفتوح

الأكاديمي والاعلامي حسن السوداني.. يخرج عن صمته:

## العمر أقصر من طموحي.. وهذه رؤيتي للتعليم المفتوح!

للأسف الكثير منهم ينح كالبعير لمصالحه الشخصية على حساب المبدأ!! التجربة كشفت لي الكثير وجعلتني فخورا بنفسني جدا.

• **إذن أنت تشخص الخلل الآن.. فلم لا تعالجه وانت الذي لم يتصلح يوما مع الاستكانة، وعرفناك لا تخشى في الله لومة لائم؟**

نعم، فلو تبحث عني الآن تجدني في خضم مشروع عظيم سيحدث مفاجأة كبيرة في الوسط وسيستفيد منه الكثير من العراقيين والعرب في كل العالم. وقد اتممت الاجراءات القانونية والرسومية والاعترافات.. وسنعلن عن ذلك حصريا عن طريق شبكة الاعلام في الدنمارك.. قريبا.

• **لو اردنا الانتقال في الحديث الى نخب الثقافة والعلم في المهجر.. ما هو المطلوب منهم في رأيك؟**

المطلوب من النخب ان تكون نخب! وان تعتني بناصع ما لديها وتترك السفاسف وحديث الحمامات!! فالعمر (اقصر من ان نغامر به في روليت الانتظار) كما تقول احلام مستغمتي او كما يقول دنقل (العمر اقصر من طموحي)..

اقولها وانا اجد البعض من يظن نفسه نخويا قد ترك نفسه للبحث داخل ازيال الاخرين واعادت عيناه الوشل فبات اعمى بحكم المبصر!! لكن البعض الاخر تلمع عينك فرحا وانت تتابع منجزاته المتتالية كعداء تجاوز شريط النهاية فبات بعيدا لا يلحقه احد.

وأخيرا انصح (النخب) بشرب ملعقة من الحب كل صباح وان يزيدوا من مساحة الابتسامه وترك التجهم في التوايلت!

• **بين دعوة الدكتور حسن الى الاستعانة بملعقة حب كل صباح.. وترك التجهم في.. برز سؤال كان هو الاخير في الحوار الجميل معه عن الطموحات.. ترى ما هو طموحك الآن؟ قلت له.. فقال:**

طموحي مبطل بالامنيات حيث اصحوا من الجاثوم الذي يمر به العراق وان لا اسمع مطلقا كلمة داعش وان تختفي كلمة المذهب من بطاقة التعريف وتحل محلها كلمة انسان!.. كلمة عراقي فقط. كما كانت.

• **صولة فارس.. وجولة مصترف.. رسم ملامحها بقدرة فائقة وهو يجيب على الاسئلة بدقة فائقة، وعناية باستخدام المفردة.. حسن السوداني مدير مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في الجامعة المستنصرية 1992-1998 ورئيس قسم الاعلام والاتصال في الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك للفترة 2005-2014 والمستشار الفني لأكاديمية علوم الرياضة في السويد 2014 ورئيس مؤسسة المجال الثقافي في السويد لغاية 2015.. تمنينا ان يتسع المجال لنمر في ازقة ثقافية اخرى.. ونتوقف في محطات صحفية جديدة.**

**المفتوح في الدنمارك وخارجه.. وهل تؤمن بان يكون ذلك حكرًا لشخص ام هناك شرعية لتعدد الأشخاص؟**

متابعة ملونة أحيانا وبلا ألوان في كثير من الأحيان.. ربما تفقد ألوانها في بلادنا حيث تزدحم الحكايات بالرايات والهتافات والنواح وأصوات الأذان وصراخ المفضحات والفقذات السريعة بل والسريعة جدا التي تخلف ردحا من الانتظارات..

واتذكر جيدا ان مقالا للراحل الكبير جلال الحنفي كنت قد حررت الكثير من اجزائه وغيرت عددا من العناوين الفرعية فيه ونشر المقال في صبيحة اليوم التالي ولم تمر ساعات حتى جاء البحث الكبير هانجا ومتوعدا ضاربا الارض بعصاه لا للاتكاء بل لتفرغ الغضب!! وجلس امامي صائحا:

**بانوراما / كوينهاكن - رعد اليوسف**  
ربيع قرن، ربما أكثر، تاريخ معرفتي به.. كان شابا متوهجا، سيماءه التوثب والاندفاع.. لم يتسلل الشك لعقل من تقع عيناه عليه، انه سيكون من اصحاب الشأن في العلوم والثقافة والاعلام.. كان ذلك في منزله يوم اصطحبنا لزيارته نسيبه الزميل الدكتور عبد الامير الفيصل عندما كنا نعمل سوية في جريدة القادسية.. انه حسن السوداني الاكاديمي والصحفي البارز.. الصديق والزميل الذي اخلص للعلم واحب الصحافة، حد التفاني، حتى صار من عشاقها.. يغار عليها، من الدلاء غيرة الحبيب على حبيبته.. ويدافع عنها دفاع الاسد عن عرينه. سنوات طويلة خلّت، كان السوداني فيها، حالمًا وعاملا بحبوبة لتجسيد احلامه حتى تمكن من تحقيق منجزات متنوعة على المستويين الاكاديمي والصحفي.. وشاءت الصدف ان التقيه في ديار تقاسمنا فيها الغربية، واللوعة على وطن سرق عنوة منا، هو في السويد وانا في الدنمارك.

باحساس الصحفي الذي افقد السيطرة عليه، ولست كارها احساسا هذا، طلبت اليه اجراء مقابلة صحفية، كاكاديمي وصحفي جذره راسخ في ارض الوطن، واوراق ابداعاته وارقة في سماء المهجر.. فكانت هذه الحصيلة:

• **مازحته في البداية، فقلت لو اردت ان اقدمك للقارئ.. واسالك من هو حسن السوداني.. بماذا تجيب؟**

حسن السوداني عراقي غادر العراق ولم يغادره العراق.. بداية جميلة.. اذن لندخل في ميدان التخصص:

• **حسن السوداني الصحفي والاكاديمي.. كيف ينظر الى الاختصاصين.. وهل ان التوفيق بينهما محال؟**

هما غير منفصلان فالصحافة علم قائم بذاته فيه فتوح واكتشافات وعلاج بانواعه حتى الكي منه ومن يمتلك ناصية العلم الحقيقي فسنبت له جناح واحد لا يطير به الا اذا امتلك جناح الخبرة العملية والممارسة الميدانية.. فيصبح بجناحين.

• **ماذا عن بدايات حسن السوداني في العراق وكيف ولج أبواب الصحافة؟**

دخلت الصحافة من باب النقد الفني عندما كنت في المرحلة الأخيرة من البكالوريوس ثم شئت الصدف ان اعمل في القسم الثقافي في جريدة القادسية وفيه تبلورت خبرتي العملية عندما اشترط رئيس القسم انذاك (الناقد صفاء صنكورا) ان يكون القسم (مطبعا) للمقالات وليس شئ اخر ولا اذكر ان هناك مقالا نشرناه لم تكن ايدينا قد عجنته جيدا!!



الاعلامي رعد اليوسف يحاور د. حسن السوداني

التهامات مهنة يجيدها البقالون لإشاعة السوس في بضاعة منافسيهم أما البنائون فيتنافسون على شاحق البناء وجماله.. التهامات مهنة يجيدها العسس ورجال الامن لإثبات انهم خدم حقيقيون لاسيادهم....

مشكلة التعليم المفتوح (وقد كنت جزء منه) انه طفل يتيم بيد عم محتال يستجدي باليتيم لياكل مال السحت.. العلم يا صديقي كيتيم بثياب تسف بها الرياح وما يزيد من ثقوبها أكثر هم الكدانون الذين افتتحوا دكاكين ب (كبنكات) صدئة واقفال متعددة لذلك لن تصمد هذه التجارب ولا يصمد معها من (تمرغل) بفن الاحتيال وما سيستمر منها فقط هي تلك التي تعمل بشفافية الزهاد وحكمة المعلمين.. وهم ندره!!

• **دكتور مارست العمل الأكاديمي في المهجر ضمن التعليم المفتوح.. هل ان الشهادات التي تصدرها الاكاديميات معترف بها رسميا ام لا؟ خاصة وان اتهامات وتراشقات يتبادلها الآن في مواقع الفيسبوك معنيون في هذا المجال؟!**

طريق الاعتراف بالشهادة المفتوحة ليس وعرا لكنه بحاجة الى شجاعة وصدق وهما خصلتان لا تتوفر لقيادات الجامعات المفتوحة في المهجر ولو توفر جزء منهما لكانت هذه ال(الدكاكين الان) صروح جامعية يشاد بها..

وهو سر اختلافي الشخصي مع كل ادارات التعليم المفتوح.. عفوا اقصد الدكاكين! لسنوات طويلة كان الاختلاف يصعد الى وتيرة الصراخ لضيق الفرصة تلو الأخرى وقد وثقت كل تلك الاختلافات ووزعتها على زملائي في الإدارات المفتوحة وهم يعلمون جيدا أين يكمن صوت الحق لكن

امهات لاولاد وزوجات لزوجات وحبيبات لاحبة واطفال لآباء وأخوات لآخوة. وعن تقييمي للاعلام بعد الاحتلال الأمريكي او الغزو او التغيير او السقوط وما الى ذلك من تسميات فهو قد عاش الفوضى التي ربح فيها الغشمة وخسر فيها الصحفي الحقيقي كل شئ وحياته ايضا في كثير من الاحيان.

• **ما هو دور الدكتور حسن أكاديميا وإعلاميا في المهجر..؟ وما هي أبرز نشاطاته؟**

كنت وما زلت باذرا للقمح تاكل الطير منه وكذلك الديدان وليس يفارق لدي مادام الجميع يملأ بطنه من ذلك الزاد حتى لو طمع بلدغي فاحسبه جائعا لم يشبعه بذاري ..

بعد شهور قليلة اكمل عقدين من حياتي وانا في المهجر وما زلت احلم ان اكون كسولاً او ملولاً ولو الى حين لكن كل خلايا ترفض ذلك وتقف بالصد من الفكرة!!

ترأست تحرير مجلات علمية وثقافية وكتبت عشرات البحوث والمقالات وساهمت باعداد الكثير والكثير من النشاطات الثقافية واشتركت في مؤتمرات داخل وخارج السويد وكان الوطن نصب عيني حتى وان استدعى ذلك (الشتيم) وهو ما حدا بالصحفي الجميل طه جزاع ان يكتب مقالا مهما عن (شثيمة) اطلقتها بحالة غضب شديد بحق جنرال امريكي طالب بتقسيم العراق!! حمل المقال عنوان (الديانو وحسن السوداني).

• **كأكاديمي كيف تنظر الى اتهامات البعض من الأكاديميين الى تجارب أكاديميين آخرين يعملون ضمن سياق واحد.. التعليم**

كيف غيرت المقال ومن سمح لك؟ عندها اجبته بهدوء عال: وهل قرأته سيدي؟ سكت برهة ثم قال لا! ضحكت وقلت له اقرأه وان اكتشفت فيه خطأ فلك ان تعاتبني بما تحب! وبعد انتهائه من القراءة التفت الي قائلا: لقد علمتني ما كنت اجهل وانا لك من الشاكرين..

قلت له اذن حصلت اليوم على شهادتي المهنية من عالم جليل.. وكرمني في ذات اليوم باصطحابي معه والراحل مكي البدري والعلامة نعيم بدوي مترجم "كتاب الصابئة المندثيون" في أمسية بنادي التعارف تحدث فيها بروحه الاسلامية الرفيعة عن علاقة الاسلام بالصابئة وقدمني للداعين بصفتي (بمثابة ولده) رحمه الله واسكنه فسيح الجنان.

• **كيف ينظر الدكتور السوداني الى واقع الصحافة خصوصا والاعلام العراقي عموما.. وما هو تقييمه لذلك بعد الاحتلال؟**

الصحافة في المجتمع العربي عموما وفي العراق خصوصا تعمل ضمن مفهوم الاستهلاك وليس الإنتاج..

الاستهلاك في كل شئ حتى في الموت فأكثر الموتى الآن هم من عالمنا العربي، حروب في العراق وسوريا واليمن والبحرين وليبيا وقبلها في الجزائر والصومال وجيبوتي اما بقية الدول العربية فلها مشاركون فاعلون في هذه الحروب..

بعد ذلك كيف ستكون الصورة الإعلامية وإنتاجها.. نستطيع ان نغير مصطلح الإنتاج الى التصدير..

يمكن ان نصدر صورنا الإعلامية ولكننا ابدأ لا نستطيع إنتاجها! لذلك وكوني من الحالمين بإنتاج الصورة الإعلامية الحقيقية فالحياة لدي ما هي الا صور

## عريان سيد خلف شاعرنا الكبير سلامات



تعرض الصديق الحبيب عريان سيد خلف الى حادث سير وقد شاء الله ان ينحيه وينهض من جراحاته سريعاً فكل قلوبنا تصلي من اجله وربطتني بالشاعر عريان سيد خلف مودة وكان يزور مجلسي في شقتي بالكاظمية ساحة الزهراء وكان ضمن الذين يحضرون الصديق والشاعر الكبير الدكتور علي العلاق! وحين زار مشيغنا كانت لنا لقاءات استعرضنا فيها ذكريات الزمن الجميل ولولا الفنان الكبير الدكتور عبد المطلب السيد عافاه الله لما علمت بقدوم عريان سيد خلف! كانت لقاءاتنا وقتها لقاءات محبة!

انهض من كبوتك ياسيد عريان سيد خلف فالعراقيون ينتظرون عودتك قريباً!

سيد خلف، عريان السيد خلف: شاعر شعبي عراقي معاصر تميز بالصور الشعرية المبتكرة:

الشاعر: عريان السيد خلف ولد في قلعة سكر على ضفاف الغراف، بدأ النشر مطلع الستينات.

صدر اكثر من ستة مجاميع شعرية.

1. الكمر والديرة
  2. كبل ليله
  3. أوراق ومواسم
  4. شفاعات الوجد
  5. صياد الهوموم
  6. تل الورد .
- عمل في الصحافة العراقية وفي الاذاعة والتلفزيون.
  - منح وسام اليرموك من جامعه اليرموك في الاردن.
  - حاصل على شهادة دبلوم صحافة.
  - عضو نقابة الصحفيين العراقيين واتحاد الصحفيين العرب ومنظمة الصحافة العالمية.
  - عضو جمعية الشعراء الشعبيين.
  - يكتب الشعر بأنواعه في اللهجة الشعبية العراقية والفصحى.

قال عريان السيد خلف:

ولدت في ناحية قلعة سكر على نهر الغراف في المناطق الجنوبية التابعة لمحافظة ذي قار والمدينة أشبه بأجواء ريف وفيها قيم وخلق الريف العراقي الذي يمتاز بالسخوة والشهامة والصدقات الحميمة، والألفة، والأمان، والود، وطبعت في روعي الكثير من السمائل الجميلة، كما تركت في نفسي آثاراً منها انني سريع الغضب من الأشياء الخاطئة.

بداياتي هي تأثري في هذه البيئة الريفية وهي بيئة شعرية وتعني الفلاحين والفلاحات وأغاني الحصاد، والصيداين وأغاني الرعاة ودبكاتهم، وأصوات الناي اختزلت في ذاكرتي مزيجاً من الموسيقى والغناء والشعر. كان بيت والدي او مضيغه يعج بالشعراء الذين يتبادلون القصائد وكان والدي حينما يتحدث يصمت الجميع لأنه دائماً ما يحكي حكاية ويختتمها أما بيت شعري أو بقصيدة أو مثل وكنت أتساءل عن هذا السحر الذي كان يلقيه على الآخرين.

دخلت السجن سنة 1963 عندما كنت طالباً في الجامعة والتقيت داخله بأعظم وأروع الشعراء منهم مظفر النواب والفريد سمعان ومحمد صالح بحر العلوم وصالح العلوي وجميل فهد وعبدالكريم تعبان وعبدالرزاق أحمد أبو ثائر وكثير من الشعراء والمبدعين منهم علي الشباني وناظم السماوي وآخرين، وكنت أنقل من سجن إلى آخر ومن سجن نقرة السلطان إلى الحلة ثم الرمادي وعدت إلى الموقف العام والسجن المركزي في بغداد وأطلق سراحي لعدم ثبوت أدلة ضدي بعد خمس سنوات من الاعتقال وبعدها عملت في شركة المياه الغازية حتى السبعينات من القرن الماضي عندما فصلت لتجاوزي على المدير العام الذي ضرب عاملاً أمامي وتأثرت للعمال وتم فصلي ثم عملت في الإذاعة والتلفزيون في قسم البرامج الريفية.

في منتصف السبعينات أصدرت أول دواويني السبعة وهو "الكمر والديرة" وطبع على نفقة مكتبة الشطري في بيروت الذي طبع ديوان شقيقك الشاعر كريم العراقي، للمطر وأم الظفيرة، بعد ذلك بسنة واحدة ثم طبع ديواني في مكتبة الغري حتى تكررت الطباعات على عشرة آلاف نسخة وطبعت هذه المجموعة خمس مرات ثم بعدها أصدرت "قبل ليلة" ثم "أوراق ومواسم" وفي الثمانينات "صياد الهوموم" و"تل الورد" و"شفاعة الوجد" الذي صدر عن دار المسار وهو ديوان

ياحزب الضحايا ... امجتفين اجتاف  
تنتظر سرائه يحين مشواره  
شني فود النخل لو طال بيه الطول  
والارض الخبيثة اتحوش جماره  
يبن صالح وحكك... وحك دم سعدون  
وحك ثارك الطاح وما طفت ناره  
وحك ضحكة اعيونك والدعابة البيك  
ردتك ساعة الطك تنجوي بناره  
بس ياقشلتني ويا فشلة الحبوك  
( جتل خنزير محد ياخذ ابثاره

أوراق يومية

جور..

اشما طفح غيظك على الناس

سليل العظيم الك بالناس ندادس

لون تكبر حقد

تكبر علامات

وكذب شمس الظهر بالباع تنجاس

تذل كثره الكصص

حد لطلحة الطين

وكصصنه ..

ابشدة التاريخ تنباس

فرق بين البيع اسمه وسجاياه

وما بين الوفي

المادتك الراس

ومن بين الحزن والاه والياويل

ومن ركبت طفل..

ما كاوت الميل

ومن بين العطش

والجوع.. والنار

ومن بين التواجل والمجاطيل

ومن بين الجفوف المالهين حيل

لون ليل القدر يكبر علامات

نشع نجمة صبح ونشئت الليل..

مهو وحدة الصدى الصادك مع الصوت

وابن ليلة غوه اليتهييب الموت

هلج يا كاغ لا ترجف حناياج

يخون اسمه النجه ابروجه و تعداج

ولون هبت عكس ربح التفاريب

وسحب روحه السمه

احنه عينونه اسماج

ذره ايامج كحل واسمج مواويل

ودمنه يهون الج لو غيرنه انطاج

وحك ليل الجرح والويل والحيل

العثره اشما تصير ايفوته السيل

وحك ملح الخبز والطيب واللون

يمر الموت بينه وما يمرون

والمنازل شرعبت للنار والنار

تشب.. هلبت تفرز دار من دار

يلطخ صفحة الانجيل كانوص

ويلوث صفحة القران غدار

ويساوم على الشرف والناس جاسوس

ويبيع ويشترى المهرز الافكار

وحك ملح الخبز والطيب واللون

يمر الموت بينه وما يمرون

وتهون..

اشما طفح ميزانها تهون

الوكت سهوة مهر وتجيب البطون

وعرفنه السلطوا سيف الوصايات

باسممه شكك حجوا

وشكك يجذبون

وعرفنه الريح من تقسي ويه الاشجار

يوهسا الكطع بالخاويه ودون

الشمس غايه وشرف ليعشك النور

ودرب قرص الشمس من كال مامون

وحك اخر وصيه من الليطحون

يمر الموت بينه وما يمرون

اكص لساني خاطر ما احابيك..

ولخاطر ينتهي بينك وبينني

احس العين هسه اتسولف وياك...

يعني شلون اكص لسان عيني!!

من صبر الشمس.. من شوك المغنين

واحزن ترس حيلي الهم حزن معدان

ما تطفه الشمس ما نجفي الفنجان

ما تلتق اديته بعين هذا وذلك

ماجول الخشب حدر الخشب لولان

ما ولياحد وياحد؟؟؟

تر طلع الجروح، الأخ، من تبرد !!!

وأنه وروحي: كفر واسلام

بين السكته تتوحد

أنه اويك بدرج جدمين

نمشي اشما جزانه الحد

واحس روحي فرح سفان



اتحاد الأدياء سيراً على الأقدام حيث ينتظرنني بعض الأصدقاء في جلسة (وداعية) قبل إنتهاء زيارتي القصيرة الى بغداد ومغادرتي الى دبي وأنا مثقل بالذكريات عن عريان وقحطان وكريم والأصدقاء الذين غابوا دون وداع أو من عادوا ليجلسوا عن أيامهم المبعثرة في زمن الصخب والعنف واختلاط الأوراق.

ما تراتح لأن سديت اذائك من ضميرك صاح

وهي مزنة تجيله أو عاصفه أو حاوب

يريد لهن سكب مصبوب موش ألواح

ريح امسودنة بيه العمرة تطيح

ونقه أعواد حلفه أمنيك سباح

جان الريح شامل والغثيث اضيح

بس من صفه الحاصل شالك المرواح

بالزرع الجفير ايشيه شوف العين

والنبته الخيئه أتفوت علالاح

ما تراتح.. من هاج البحر وابعده عليه الكيش

غادرت السفينه أو خنت بالمناح

أو حشمت العواصف والمطر والروج

لذكرت الربيه او لاكلت بيه أرواح

صحبة عمر جائت والعمر درين

أشو بأول الخطوة أو ماي وجهك طاح

أو خاويت العفن والقدر والمروض

أو ماشيت الودر والزفر واللفاح

أو من هاجت الدنيه أوزره أويك الحال

غطوا روسهم والداح منهم داح

ما تراتح.. لأن ندبه ابضميرك والجيبل أبخيت

والشاره التحركك عمر ما تراتح

لوتدري اشكتر تعبان؟

ألهث والدموع ايختر اله لسان

تلتم بالدمع سجة عله مذ الشوف

وإدك السوالف بالعتاب ايشان تعبان!!

أشتم الصبر من واهس المهضوم

أهب الريح بشراعه

انه اويك الهرش والطين

يمقد الهرش لو هوتمت كاعه

انه اويك الزمر والبين يتلاكن

مكص لودكت الساعه

المرثية الأخيرة

عريان السيد خلف

مناياينه غفل والدنية غداره

وفواتحته أكثرت والدمع يتجارة

وشارتنا الكيل.. جانن مثل للناس

هسه احنه الخائف اتلوحنه الشارة

جنه اعله الحنايا اتفوت متعنين

وعله زمور التلك لو تار نتباره

وجان المشهينه اندك عليه الباب

ونخلي اعلى راسه الفشك كباره

وجان الموت يصفن من عليه ايفوت

ومن نصرخ ابوجه ابيدل افكاره

حزب جان اليمسه ايموت كبل الموت

وعلى هاي الشمالي كبرت زغاره

نمشي ابطولنا وبالفخر متحزمين

ويسورب ورائه التكثر اعذاره

صفينه انشاكف الطك بالاسف والحيف

وندور عالبخيت انلود بكتارة

ياموت العفه ارحمني برصاصة موت

ولاعيشن دجاجة بيت دواره

سلام ابايسكله ايدور الولايات

ولا يمشن وراه خمسين سيارة

وابو كريم نصير وشعل كردستان

وظلت كل رفاقه اتسولف اخباره

وحسن نايب عريف وغير التاريخ

وثاير ماتحه ابنار ثواره

وابو محيسن ترف ويخوض ماي الهور

ويدمه الكصب يتعلن اكصاره

ياحزب الفواتح ياطريق الموت

ايام الما يعور يستحي الزاره

## نتحدث عن الكلاب



علي علي / بغداد

قال أحدهم: "أنا أخشى الماعز من الأمام، وأخشى الحصان من الخلف، وأخشى الأفعى من الجوانب، أما الإنسان فإني أخشاه من جميع جهاته".

يقال أن الذئب ينام مغمضاً عيناً واحدة، ليتربق بالآخرى محيطه خشية تعرضه إلى ما يضره، وهي وسيلة دفاع جباه بها خالقه كما جبا غيره من المخلوقات بوسائل دفاع عديدة، كالقنفذ بالإبر، والدعج بالنبال، والظربان بإفراز رائحة كريهة من جلده يهرب بها عدوه وينفره، أما ابن آدم فقد جباهه بارئه بعقل يتيح له صناعة وسائل الدفاع جميعها، (يرهب بها عدو الله وعدوه).

من تلك الوسائل تسخير نوع من الكلاب أطلق عليها الكلاب البوليسية، لملازمتها البوليس وانخراطها في مسلك الشرطة لمهارة تجديدها دون سائر الحيوانات، وما اعتمده الإنسان على هذا النوع من الكلاب إلا لتسهيلها مهمات عديدة يتعذر عليه خوضها، أو قد تحتاج وقتاً لإنجازها على نحو الدقة والكمال، كما لم يختار الإنسان الكلب لأداء هذه المهمة (سواد عيون) أو لسمعته، فهو (إذا كام وإذا كعد... كلب) بل لما يتميز به من حاسة شم قوية تتيج له كشف المخبوء، وكذلك لكون الكلب مأمون المخاطر والأضرار، إذ لا ينطح من الأمام، ولا يرفس من الخلف، ولا يلدغ من الجوانب، فلو امتحن الإنسان الأسد على سبيل المثال في مهماته، لانتطبق عليه بيت المتنبي القائل:

ومن يجعل الضرعغام للصيد بازه

تصيده الضرعغام فيما تصيد

وبذا يكون الإنسان قد انتفع من الكلب بخاصيته هذه، وبالمقابل فللكلب هذا "جنات وعيون" إذا ما علمنا مامتوافر له من سبل العيش. فبدءاً.. له "سجل قيد" و"كنية" ووثيقة صحية ووثيقة سفر، وجدول غذائي ودوائي "يحصده" عليه كثير من بني آدم المنتسبين إلى وحدات عسكرية أو أمنية، لاسيما في بلد تغطي كبلدنا، والذي أضى اسمه (العراق الجديد) بعد أن أشرقت عليه شمس الديمقراطية والفدرالية والتعددية في نيسان 2003، عقب ظلام الدكتاتورية وسياسة الحزب الواحد وألقائد الأوحاد، الذي جثم على صدره أربعة عقود.

أعود بحديثي إلى الكلاب، لنلا جرنني إلى ذكر سياسيي العراق الجديد، فحتماً حديث الكلاب أنقى وأنظف من حديث ساسة ما قبل ذلك العام وما بعده على حد سواء.

أقول: للكلاب هذه ساعات عمل محددة، تتخللها أوقات راحة في ثكنة مكيفة، يراعى فيها ما قد يعاني منه هذا الـ "منتسب" من حر الصيف وقر الشتاء في أماكن أدائه الواجب.

كما إن "دوامه" يجب أن لا يتجاوز 30٪ من أيام الأسبوع. أما الحديث عن مراعاة مشاعره، والتحسب مما قد يثير اشمئزازه، أو يعكر مزاجه، أو يجرح شعوره، فهو حديث ليس ذا شجون فحسب، بل ذو إثارة وتشويق وجذب وانبهار.

والشيء بالشيء يذكر، إذ يعيدنا ذكر الكلاب البوليسية، وتوفرها الأمن والأمان إلى الجهاز الأضحوك، جهاز كشف المتفجرات، الذي أبي بقوة وصلابة مغادرة نقاط التفتيش وبوابات المؤسسات والمنشآت الحكومية سنوات عجافا، على الرغم من ثبوت عدم صلاحيته وبتلان فعاليته، إلا في مجال كشف العطور والأدوية وحشوات الأسنان والـ (Flash Memory) فهل ياترى أن حاسة الشم عند الكلاب وحدها، أكثر كفاءة من الحواس الخمسة التي يمتلكها عناصر السيطرات الأمنية؟

وماذا لو أصابت الكلاب عدوى التقاعس والتهامون والتواطؤ والإهمال، وقصرت في أداء واجبها واستمرت التفجيرات؟ هل نستعيب عنها حينذاك بالكركدن؟

أم بالدينامصور! أم تستمر التفجيرات رغم أنف المخلوقات جميعها إلى يوم يبعثون!.

أظنني أطلت الكلام عن الكلاب، فسألزم نفسي عن الإطناب أكثر لنلا يقول البعض عني:

(حط عقله وبيه الكلاب) أو قد يصيبها مكروه في مقلب الأيام، فتتجه صوبي أصابع الاتهام وأنعت بأن عيني (تصيب بالمكان)، وبدل الإشارة إلى مقالي بـ (like) سيردد قارئه:

"ومن شر حاسد إذا حسد". ولعلي أحسن الاختيار في مقامي هذا، إن استشهدت بأبودية شاعرنا الكبير عريان السيد خلف، الذي شكنا الصديق قبل العدو، وكان لموقف الكلب معه شيمة ذكر الطبيب، فيما جابهه الإنسان بسوء الفعل والخلق، فضلا عن نكران الطبيب، يقول عريان:

وحك البلمهد ربه وحى له  
الدنيا ويأى للهامة وحالة  
صديجي علي هد كلبه وحله  
الكلب رد وصديجي هد عليه

يتقدم الشعر على باقي الفنون الأدبية في ميزتين الأولى تخص الشاعر والثانية تخص المتلقي، وبينهما يقف الناقد باحثاً عن التواضع الفعلي الذي يجعل النص والناص على مسافة مقترية لكنها غير متلاصقة، بمعنى أن القصيدة أو النص الشعري لا يمكن فصلهما عن بعضهما إلا في حدود مسافة التلقي التي ربما لم تصل إلى الالتصاق، وقد يجد بعض النقاد أن التلاصق يكون مطلوباً حين يراود من الناص أن يكون حاضراً بداخل نصه، وهو لم يستطع كثيرون من الوصول إليه، بل إن كثير من الشعراء انسلخوا عنه وتوجهوا لاستدعاء الآخر ليكون هو عمق النص.

فالقصيدية حين تعبر مساحة السياحة الشعرية والتجوال في مناطق عدة تفقد بعض تميزها وتخرج عن الأبعد الأسمى وهو إيصال رسالة واضحة المعالم.

في مجموعتها الشعرية الجديدة نوارس مثخنة الجراح تحاول الشاعرة حياة الشمري الابتعاد عن قضية التجوال الشعري لذلك تمسكت باشتغال خاص بها تتحكم فيه عبر منظومة بثها الخاصة، فهي ولفرط عشقها لجراحها ووجعها أثرت أن تكون ثيمة المجموعة واحدة سواء بالنص أو بإبعاده الأخرى، فهي تؤمن بكونها إنسانة تحتاج لتوثيق جراحها عبر تصوص متعددة، تتمسك بايقاع يتباين في الطرح لكنه يحمل العمق ذاته، وحتى وهي تؤمن بأن نصها يحمل في بعض الأحيان تناقضاً، إلا أنها تريد هكذا يحمل عبثية انثوية تمثلها وحدها وهو مانجده في قصيدة هوى شهرزاد حيث تقول:

قد أبدأ العد بين راحتك  
أحس بدفء السنين  
ثم تعود لتقول في القصيدة ذاتها:  
روحي تتلبس ملامح وجهك  
ومعابدي عذراء

فاليقين الذي كان بين كفي الحبيب صار ملامح غير واضحة، على أساس أنها لم تكن بين الكفين سوى حلم أفلت من اليقين.

في كتاب ميشيل ساندرنا والموسوم قراءة في قصيدة النثر ورد مايلي المفهوم الذي يرى أن الشعر تحالف بين ألفة القلب والطموحات اللا نهائية سوف يجد شكله في النثر لا في القالب النحوي والعروضي، وعليه فإن قصيدة النثر ربما كانت الأقدر على طرح ألفة القلب والطموح المتجدد لدى الشاعر، فيصير المنجز الخاص لا العام قادراً على افتعال أكثر من ازاحة لغوية لتحقيق ذلك التحالف، وقد سعت الشاعرة حياة الشمري إلى ذلك في أكثر من قصيدة ففي قصيدتها الصبح قائم تقول:

أبي



عباس رحيمة / سيدني

كان يشتمني كل يوم  
لأنني أفسد عليه حياته  
وحملت على أوزاره حملا  
لكنه كان ينتظرني بفارق الصبر  
ليشتد عودي ورافع عنه الوزر  
لكنني خذلته عندما اشتد عودي،  
حملت أوزاري وذهب إلى الحرب عنوه  
ازداد عليه الحمل

فغدا يملأ جيوبى نقودا  
بما تبقى من راتبه  
كي ادفع اجرتي، وأعود إلى الحرب  
وهكذا، أصبح وزره يزدا عينا  
لأنه انجب خمسة أبناء  
وكلمهم انساوا عنوة إلى الحرب  
لم يعد ينهرني كالمعتاد  
بل أصبح سعيداً حين يراني  
عائداً من الحرب معافى  
أحمل أوزار الحرب

ورائحة الموت تبدلت الكاكي  
أبي بكا كثيرا، عندما خف وزره  
لقد فقدنا الواحد تلو الآخر  
كبدرة خذها الريح بعيدا  
حتى ابيضت عينياه، وانحنى ظهره،  
ليس من ثقل الحمل  
بل من قسوة الحياة، وفراق الأبناء.

## عدنان الفضلي / بغداد

### في مجموعتها الشعرية

## نوارس مثخنة الجراح

### حياة الشمري والذهاب إلى ابعده

### من سياحة القصيدة



منه سياحتها الوحيدة في مجموعتها هذه، لكن اشتغالها على الجسد لم يأت سطحياً أو مبتذلاً بل جاء عبر إيروتيك عال يتميز بضبط المفردة وتوظيفها لتكون آهات لذيفة تضم الشهوة والوجع في آن واحد، كما برز ذلك في قصيدتها الموسومة لا تعب حيث تقول

اهبط على صدرك  
أزاحم أنفاسك  
وضوء جسدي السومري يلتف ضياءاً

يرى هنري ميشونيك أن الخطاب إذا كان هو ممارسة للذات داخل التاريخ فالقصيدة سوف تعتبر التسجيل الأقصى للذات ووضوعها وتاريخها داخل اللغة، وقد استقادت الشاعرة حياة الشمري وربما من دون أن تدري من هذه المقولة فراحت تسرد علينا شعرياً بعضاً من تاريخها عبر لغة فاحت منها لغة الاعترافات فصارت تتمسك هي ومفرداتها عازمة لنا كثير من السمفونيات الشعرية بعد أن جاء التاريخ مصاحباً لمفرداتها وها هي تقول

الأفكار جاهلية  
توقد شموع إختلتها أمام آلهة التيه  
لا حصة ترجمنا والبيوت خطايا،  
ثم تعود لتقول  
تداعت أضلعي فوق سرير التصدع  
وأنا الآن أتوضأ من لغة الشفاه  
قبلت تصلي لعشقي العائد

ولو تمعنا في النصين لوجدنا الاعترافات التاريخية تتناوب لتخبرنا عن جنون مضي وجنون قادم، فثيمة الجسد هنا تشتغل مع التاريخ لتقديم لنا اعترافات شعرية غاية في الوضوح إذ حياة الشمري تركت ثيمة الجسد مطروحة ومتوفرة في أغلب نصوصها واكتفت به مؤسماً لرحلتها الشعرية في هذه المجموعة التي بدت أفضل بكثير من مجاميعها السابقة ذات الاشتغال المختلف.

هو الصبح للقادمين  
والدروب أقدام الصلاة جمعة  
بعد انجاس المطر  
وعلى الأجساد طل ثمر



يساقط حلواً للوافدين

أما في قصيدتها رداء الريح فتقول

يا لفرشاتي في عين المرايا  
تذبح والذئب تعوي للقمير

اذن في الأولى ألفة حقيقية بين الجسد والوافد وفي الثانية طموح للتخلص من الغدر والوجع الذي يلزم النص، واعتقد أن من سيطلع على المجموعة سيجد أن حياة الشمري أكثر من الإثبات الجسدي، حتى تكاد لا تجد نصاً من نصوصها خالياً من ثيمة الجسد بعد أن جعلت

## انتفاضة الكهرباء

## في العراق



هادي جلو مرعي / العراق

تشكل العامل الأهم في تخفيف المعاناة لأنها توفر ضمانات لتشغيل المكيفات والمبردات الهوائية والتلاجات التي تحفظ الطعام والمشروبات المثلجة، والهدف الأساس هو تجاوز محنة الحر، فالارتفاع الحاد في درجة الحرارة لا يترك مجالاً للتحمل، ويفقد الناس أعصابهم إلى درجة التذمر والإحتجاج، وقد خرجت بالفعل تظاهرات تكررت خلال السنوات الماضية بسبب نقص في إمدادات الطاقة، وصار طبيعياً أن تنقطع الكهرباء لساعات طويلة ولأيام، ويحاول المواطنون تعويض ذلك النقص بشراء الكهرباء من متعهدين وتجار يضعون مولدات عملاقة تسبب الضوضاء والتلوث وسط الأحياء السكنية لتؤمن التيار الكهربائي، وتعوض ساعات القطع.

يجري الحديث بقوة هذه الأيام عن فشل وزارة الكهرباء في الإيفاء بالتزاماتها، وهناك نية لخصخصة قطاع الكهرباء، وهذا مادفع مواطنين وسياسيين إلى الرفض والإحتجاج. بل وصار ذلك مادة إنتخابية لبعض السياسيين المراهقين، فهل إن خصخصة الكهرباء هي الحل، أم أن نظل ننتظر ما يمكن أن تقوم به الوزارة من تعاقدات مع شركات عالمية لبناء محطات توليد جديدة وهو أمر صعب للغاية بسبب التكاليف الباهظة، وحجم الفساد الذي يضرب الدولة العراقية، ويحطم آمال الناس بظروف أفضل.

في مطلع مايو يتجدد موعد العراقيين مع الصيف، وفي مثل هذا الوقت من عام 2016 كنت في العاصمة الفرنسية باريس، كان المطر يهطل على الساحة المقابلة لمتحف اللوفر، وكانت المظلات هي الحل، وبينما كان شاب يقبل صديقته من شفتيها لم أجد سوى صديقي عماد لأحضنه وأضحك معه، وعلى نهر السين كان المطر يداعب الأشجار على الضفتين، بينما يغسل الشوارع، ويكفل البيوت والشقق المتجاورة، ويصيب الأعشاب والنجيل الأخضر بالترعق، وحينها كانت بغداد تستقبل أشعة الشمس الحارقة لتأذن بموسم اللهب والعذابات. يغير الناس عاداتهم في الملابس والأكل والمشرب مع كل موسم، فليس الصيف كالشتاء وحين يمكنك أن ترتدي ماتشاء في ديسمبر وينابر وفبراير، وحتى مارش ونيسان إلى حد ما لا يعود ذلك ممكناً مع قدوم الصيف. فالثياب الخفيفة والشفافة هي الحل بالنسبة للرجال وللنساء، ولا يعود طلب المشروبات الساخنة مفضلاً لدى العراقيين، ويتحول الجميع إلى المياه الباردة والمرطبات والعصائر وكل ما يعوض الكميات الكبيرة من الأملاح التي يفقدها الجسم بسبب التعرق، وحتى الطعام، فما يلائم الشتاء لا يعود مرغوباً به في الصيف. أول ما يفكر به العراقيون ليس السباحة والمنتجعات والأماكن السياحية والذهاب إلى الجبال، فالصعراء هي التي تطبع حياتهم، ويبدأ مشوار العذاب مع الكهرباء التي

## من الذاكرة



المخرج جوزيف الفارس - سدي

الكاتب والسيناريست  
علي صبري  
بين الحدائنة والتطوير

عرفته وتعرفت عليه في اروقة الاذاعة والتلفزيون يوم كنت اعمل على اخراج برنامج المجلة الصحية في اذاعة بغداد، هذا البرنامج كان من اعداد وتقديم الدكتورة وعيدة زينل يومذاك، لقد كان البرنامج اشبه مايكون عن تقارير صحية تقدمه المعدة لا يختلف في اعداده عن بقية البرامج التنموية، حيث تميز اعداده بقرارة تقارير طبية وارشادات صحية تقدمه مقدمة ومعدة البرنامج وبأسلوب تقليدي بعيدا عن عناصر الشد والتشويق باستثناء صوتها الذي كان يتميز بانوثة جميلة وبنبرات مختلفة عن باقي مقدمي البرامج التنموية، لقد اكتسبت وعيدة زينل تجربة وخبرة اذاعية ومن خلال تواصلها في العمل الاذاعي لذا اكتسبت حسا فنيا وافكارا ابداعية من حيث طرحها العديد من الوسائل الجيدة في الاعداد والتقديم، غايتها من هذا انجاح البرنامج ومن خلال اضافة بعض عناصر الشد والتشويق في الاعداد والتقديم من اجل الاستحواذ على اكثر عدد من المستمعين لبرنامجها، لقد اعجبني صوت د. وعيدة زينل وعشقتة ولهذا احببت العمل على اخراج برنامجها، انما الشيء الذي فاجئتني به انه في صباح احد الايام، اي في موعد تقديم البرنامج، جائتني وعلامات الفرحة على وجهها لتخبرني انها اعدت البرنامج بشكل يعجبني بعدما علمت بانني من المخرجين المسرحيين والذين يعشقون المسرح، جائت وبصحبها شخصا اسمر اللون ضعيف البنية يتسم بطول جسده والابتسامة المرسومة على وجهه جعلتني احس بطيبة قلبه ورفعة اخلاقه، وانا افكر بهذا الضيف والذي لم تكن بيننا معرفة سابقة، انما انتبهت الى صوت الدكتورة وعيدة زينل وهي تقدمه لي قائلة: زميلي الاخ علي صبري، فرحبت به وعلمت فيما بعد انه يشغل وظيفة اعلامية في شعبة اعلام وزارة الصحة وقد رافق الدكتورة وعيدة زينل بعدما علمتني عن فكرته في اعداد البرنامج واسلوب تقديمه، لقد اعد علي صبري برنامج المجلة الصحية بأسلوب حوارى وتمثيلي، حوار يدور بين شخص وبينها عن بعض الاستفسارات الطبية وهي تجيب عليه بمعلوماتها الطبية، وقد اخذ الكاتب علي صبري على عاتقه اعداد هذا البرنامج وبموجب ابداعات افكاره المتألقة والتي راقت لي، فكان عليا ان ابحت عن مقدم البرنامج والذي سيشاركها التقديم حيث وقع الاختيار على الكاتب والممثل المرحوم عبد الباري العبودي لكونه يملك من الصفات التي تعجبني في التقديم من جمال الصوت واللقاء وسرعة البديهة في المحاوراة الاتجالية مع الدكتورة وعيدة زينل، هو يسأل بشكل تمثيلي وهي تجيبه بنفس الاسلوب، وهكذا انقلب البرنامج من اعداد تقريرى الى برنامج تمثيلي حافظ على معلوماته الطبية، فاصبح لدينا برنامجا جيدا في اعداده وتقديمه، فكانت المدخلات والتي اضافها المبدع المرحوم عبد الباري العبودي فيها من جملات التقديم والمحاورة اذاعية، اضافت لمسرات جمالية وابداعية انقذت البرنامج من الرتابة في التقديم، مع تلاحم الاعداد والذي اعده المبدع علي صبري، واصبح منذ ذلك الوقت علي صبري اشبه بالمعد لهذه المجلة الصحية، وبحكم هذه العلاقة والمبينة على متابعة برنامج المجلة الصحية تكررت الزيارات الى الاذاعة وبرفقة الدكتورة وعيدة زينل، ففي احدى هذه الزيارات بادرني بسؤال قال فيه: استاذ، هل يعجبك العمل على نصا مسرحيا لا يتضمن فكرة عمالية؟ فاستقرت من سؤاله الا انه بادرني قائلا: اخراجك يعجبني استاذ جوزيف وانا من اشد المتابعين لاعمالك في المسرح العمالي، ولا سيما مع كتابات صباح الزيدي والذي اصبح فيما بعد صباح عطوان، وعلى ما اعتقد ان له صلة قرابة مع الاثنين من محافظة البصرة، فرحبت به وبفكرته واذا به يفاجئني بنص مسرحي كان يحمل في يده وقدمه لي وطلب مني قرائته وبيان مدى صلاحية عرضه وابداء رأيي به، فبعد قرائتي للنص وجدت فيه ابداعات انسان في طريقه الى عالم النجومية والشهرة مع كتاب الدراما العراقية.

عرفته وتعرفت عليه في اروقة الاذاعة والتلفزيون يوم كنت اعمل على اخراج برنامج المجلة الصحية في اذاعة بغداد، هذا البرنامج كان من اعداد وتقديم الدكتورة وعيدة زينل يومذاك، لقد كان البرنامج اشبه مايكون عن تقارير صحية تقدمه المعدة لا يختلف في اعداده عن بقية البرامج التنموية، حيث تميز اعداده بقرارة تقارير طبية وارشادات صحية تقدمه مقدمة ومعدة البرنامج وبأسلوب تقليدي بعيدا عن عناصر الشد والتشويق باستثناء صوتها الذي كان يتميز بانوثة جميلة وبنبرات مختلفة عن باقي مقدمي البرامج التنموية، لقد اكتسبت وعيدة زينل تجربة وخبرة اذاعية ومن خلال تواصلها في العمل الاذاعي لذا اكتسبت حسا فنيا وافكارا ابداعية من حيث طرحها العديد من الوسائل الجيدة في الاعداد والتقديم، غايتها من هذا انجاح البرنامج ومن خلال اضافة بعض عناصر الشد والتشويق في الاعداد والتقديم من اجل الاستحواذ على اكثر عدد من المستمعين لبرنامجها، لقد اعجبني صوت د. وعيدة زينل وعشقتة ولهذا احببت العمل على اخراج برنامجها، انما الشيء الذي فاجئتني به انه في صباح احد الايام، اي في موعد تقديم البرنامج، جائتني وعلامات الفرحة على وجهها لتخبرني انها اعدت البرنامج بشكل يعجبني بعدما علمت بانني من المخرجين المسرحيين والذين يعشقون المسرح، جائت وبصحبها شخصا اسمر اللون ضعيف البنية يتسم بطول جسده والابتسامة المرسومة على وجهه جعلتني احس بطيبة قلبه ورفعة اخلاقه، وانا افكر بهذا الضيف والذي لم تكن بيننا معرفة سابقة، انما انتبهت الى صوت الدكتورة وعيدة زينل وهي تقدمه لي قائلة: زميلي الاخ علي صبري، فرحبت به وعلمت فيما بعد انه يشغل وظيفة اعلامية في شعبة اعلام وزارة الصحة وقد رافق الدكتورة وعيدة زينل بعدما علمتني عن فكرته في اعداد البرنامج واسلوب تقديمه، لقد اعد علي صبري برنامج المجلة الصحية بأسلوب حوارى وتمثيلي، حوار يدور بين شخص وبينها عن بعض الاستفسارات الطبية وهي تجيب عليه بمعلوماتها الطبية، وقد اخذ الكاتب علي صبري على عاتقه اعداد هذا البرنامج وبموجب ابداعات افكاره المتألقة والتي راقت لي، فكان عليا ان ابحت عن مقدم البرنامج والذي سيشاركها التقديم حيث وقع الاختيار على الكاتب والممثل المرحوم عبد الباري العبودي لكونه يملك من الصفات التي تعجبني في التقديم من جمال الصوت واللقاء وسرعة البديهة في المحاوراة الاتجالية مع الدكتورة وعيدة زينل، هو يسأل بشكل تمثيلي وهي تجيبه بنفس الاسلوب، وهكذا انقلب البرنامج من اعداد تقريرى الى برنامج تمثيلي حافظ على معلوماته الطبية، فاصبح لدينا برنامجا جيدا في اعداده وتقديمه، فكانت المدخلات والتي اضافها المبدع المرحوم عبد الباري العبودي فيها من جملات التقديم والمحاورة اذاعية، اضافت لمسرات جمالية وابداعية انقذت البرنامج من الرتابة في التقديم، مع تلاحم الاعداد والذي اعده المبدع علي صبري، واصبح منذ ذلك الوقت علي صبري اشبه بالمعد لهذه المجلة الصحية، وبحكم هذه العلاقة والمبينة على متابعة برنامج المجلة الصحية تكررت الزيارات الى الاذاعة وبرفقة الدكتورة وعيدة زينل، ففي احدى هذه الزيارات بادرني بسؤال قال فيه: استاذ، هل يعجبك العمل على نصا مسرحيا لا يتضمن فكرة عمالية؟ فاستقرت من سؤاله الا انه بادرني قائلا: اخراجك يعجبني استاذ جوزيف وانا من اشد المتابعين لاعمالك في المسرح العمالي، ولا سيما مع كتابات صباح الزيدي والذي اصبح فيما بعد صباح عطوان، وعلى ما اعتقد ان له صلة قرابة مع الاثنين من محافظة البصرة، فرحبت به وبفكرته واذا به يفاجئني بنص مسرحي كان يحمل في يده وقدمه لي وطلب مني قرائته وبيان مدى صلاحية عرضه وابداء رأيي به، فبعد قرائتي للنص وجدت فيه ابداعات انسان في طريقه الى عالم النجومية والشهرة مع كتاب الدراما العراقية.

وجدت في علي صبري براعة في صياغة دايولوجاته ونغمة موسيقية تتكلم عن مفردات جمالية التعبير اللغوي ولا سيما الحوارات الشعبية الحياتية من خلال منح شخصوه الهوية الحقيقية لكل منها، طرازها، اسلوبها، ثقافتها، كل ذلك كان يرسمها بتاني وكمثل ذلك النحات الذي يعنى بتفاصيل تمثاله، كان يصب جما افكاره ومشاعره وانسانيته لشخص يستيقها من واقع الحياة، ولا سيما في مسلسليه، فانتة بغداد، ومناوي باشا، لقد اعطيته وعدا بانني ساعمل

الخاصة ويرغبون مني تجسيد ما يرونه مناسباً، انا ارفض مثل هذه الحالات، لانني ساقى وعلى طول الدهر منحازا الى الانسان وقضيتته العادلة) واما ردا على بعض ما كتبه النقاد لمعظم اعماله يقول مدافعا عن رايه: (انني اكتب واصيغ كتاباتي لضروريات درامية اراها صحيحة، وهذا حق من حقوقي المشروعة، مع التمسك والمحافظة على الحقائق التاريخية).

## علي صبري ومناوي باشا

لقد عمل علي صبري على رسم احداث مسلسل مناوي باشا من خلال شخصيات رسم معالمها ومنطلقا معها من واقع حي مناوي باشا، كانت شخصياته مرسومة بدقة ذلك الفنان التشكيلي، فيها الشخصية المركبة، والشخصية البسيطة، وجميعها تتحرك ضمن محور محلة مناوي باشا، لقد استخدم الرمز في لعبته، وجعل من مناوي باشا رمزا يتمخض عن شخصيات ذات دلالة واقعية ووطنية حيث استخدم هذا الحي لينطلق منه بنسج افكاره كما فعلها انطوان تشيخوف في مسرحية بستان الكرز، فكانت هذه البستان ذات تاثير محرك للفعل الرئيسي يتمخض عن ردود افعال كانت من نسج خيال ورؤية تشيخوف، غايته طرح المفارقات وتبادل الظروف الاقتصادية ما بين شخص مسرحيته والتعبير عن نفسية وردود افعال كل شخصية وموقعها وظرفها الاقتصادي الجديد كما حصل مع صاحبة البستان ومالكها الجديد، لقد ابدع تشيخوف في محاولته الكتابية لهذا النص والذي جسد من خلاله تبادل ادوار مواقع الانسان في الحياة الواقعية، من مالك الى مستاجر، وتجسيد حالتها النفسية الجديدة وهي تعيش بواقع جديد كواقع المستاجر وليس المالك لبستانه وداره.

غاية تشيخوف من تبادل مواقع من الحياة لكل من المالك الحقيقي القديم والمالك الجديد، هو ابراز وتجسيد واقع طرف كل شخصية وردود افعالها على ضوء الواقع الحالي الذي يعيشونه بتجربة حياتية جديدة وعلى ضوء افكار تشيخوف والتي صاغها في شخصيات عبرت كل منها عن مشاعرها واحاسيسها الانسانية ومعاناتها وعلى ضوء الواقع الجديد لكل منهما. لقد جائت شخصيات علي صبري في مناوي باشا متباينة الافكار ومختلفة الانتمائيات الاجتماعية والسياسية فمنهم من يقف ضد شريحة العمال وتسريرهم، ومنهم من وقف ضد الاحتلال الانكليزي، ومنهم من لعب دورا انتهازيا ما بين شريحة واخرى لتحقيق مصالحه الشخصية، وكذلك لعبت العوائل دورها في تحريك بعض السياسيين من اصحاب النفوذ، فصاغ من هذا التباين ما بين هذه الشرائح الاجتماعية والسياسية صراعا متناميا ما بين هذه الشخصيات وعلى اختلاف انتمائياتها الطبقيية والمتباينة بالافكار والاهداف، نتج عنه حسا وطنيا وثورة عارمة انطلقت من الشريحة الفلاحية والمدنيين ممن يحملون الافكار الوطنية يدافعون من خلال هذه الثورة عن حقوق الانسان المهضومة، فمن هنا تتجسد مواقف علي صبري في ميوله ونزعتة الوطنية والانسانية في الوقوف الى جانب قضية الانسان المغلوب على امره والدفاع عنه.

لقد برع الكاتب والسينارست علي صبري في نسج ورسم معالم شخصيات جميع حلقات مسلسل مناوي باشا، ويعود هذا لامتلاكه الحرفة الفنية في رسم معالم جميع شخصوه المتفاعلة مع الاحداث والتي استطاعت بتفاعلا توصيل الفكرة الاساسية الى المتلقي، ان شخصيات علي صبري نابعة من افكاره واحاسيه ومشاعره الداخلية، ولهذا امتلكت شخصيات مناوي باشا احاسيسا صادقة مبررة عن مشاعر حقيقية لاحداث واقعية في مسلسل مناوي باشا.

## كلمة الختام

ان الذي يعرف علي صبري، او يتعرف على ميوله وافكاره السياسية المعتدلة سيكتشف انه لا يجامل على حساب الحق، انه صريح في كل افكاره ومبادئه، لقد جسد ميوله الوطنية في مسلسل مناوي باشا، هذا المسلسل والذي حاز على اعجاب الجماهير مما دفعه هذا النجاح الساحق استمراريته بتأليف اجزائه الثلاثة، ناقشته في مسالة خاصة، دافع عنها بعقلانية فيها من الاتزان والحكمة والمعاشية الحياتية، لا يؤمن بما هو غير واقعي، ولا يعتمد في كتاباته على رؤية خيالية غير منطقية، وغير واقعية، وانا هو ينقل الواقع بمرارة قساوة الحياة الاجتماعية، وينحاز الى معالجتها وفق رؤية ذلك الانسان الذي يطرح البدائل المتقدمة من اجل تنفيذ فكرته ورؤيته في المعالجة الدرامية، لانا متمخضة عن رؤية انسانية يعالج من خلالها قضية الانسان المرهقة وعلى ضوء المرحلة الظرفية والتي يعالج من خلالها مشاكل المجتمع.

لقد حرص هذا السينارست والكاتب المبدع علي صبري على تأليف اعمال درامية شهدت لها القنوات الفضائية العراقية والعربية، لقد كتب عن فنانة الشعب عفيفة اسكندر في مسلسل فانتة بغداد وجسد مسيرتها وحياتها المهنية والاجتماعية ومجالسها الثقافية باروع حبكة درامية فيها من براعة التعبير الجمالي والحسي والمواقف الوطنية والانسانية لهذه الفنانة العراقية. واخيرا سيبقى السينارست والكاتب علي صبري ايقونة الدراما العراقية والعربية يفخر به.

الكاتب باتخاذ الشكل التاريخي كإطار في طرحه، مضيافا على شخصياته لمسرات افكاره بمفهوم الانسانية التي يؤمن بها، فلربما يعود هذا الى حقيقة انتمائية واقعه الطبقي لظروف حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولهذا يرسم معالم شخصياته بهذا النمط رغبة منه في تعميمه على الملاء، او نقده لشخصيات تاريخية يراها لا تستحق الحياة لتسلطها على مجتمع يعيش ماسات الفقر والجوع، وكذلك تثار ثأرتة على بعض العادات والتقاليد البالية هدفه من هذا اعطاء البدائل التي يراها تخدم الانسانية والمجتمع بحوارات شعبية ينسج عباراتها من واقعه الذي يعيشه، لقد تضمنت شخصيات اعماله مفهوما فكريا يقف الى جانب الانسان ويناصر قضيتته، ولهذا، فان علي صبري كاتباً يرتقي بكتابات مع معظم كتاب العالم من خلال تجسيد شخصيات نصوصه بواقعه الانساني السايكولوجي بتفاعل مشاعرها واحاسيسها وردود افعالها، مع عدم المساس بواقع حياتهم الشخصية وتأثيراتها ان كانت سلبية ام ايجابية على ظروف الاحقاب الزمنية الماضية من التاريخ، ولهذا الذي يتابع اعمال علي صبري يكتشف انه يدخل في تفاصيل الحياة الاجتماعية التاريخية، وهذا ماجسده في

مسلسلاته منها، مناوي باشا، وفانتة بغداد.

فان النقاد يظلمون علي صبري بحجة انه لم يتناول الشخصيات بحقيقة واقعه او تاريخها او مفهومها الحياتي، فمسرحية انتيكونا (سوفوكليس) والتي كتبها الكاتب سوفوكليس سنة 441 قبل الميلاد، من بعده تناول كتابتها كل من جان انوي وجان كوكتو، فالاسطورة هذه عند

سوفوكليس طرح من خلالها عقيدته في الحياة والموت، وجاء كوكتو بطرح شخصيات هذه المسرحية بمثل ما طرحها سوفوكليس، حيث كان متفقا معه ومع طرحها واما باسلوب يختلف عما عند سوفوكليس، ولهذا ان شخصية انتيكونا متشابهة في الطرح عند كوكتو، بينما تناولها جان انوي بشكل مغاير للاثنين سوفوكليس وكوكتو، في هذا النص اضاف انوي ابعادا وافكارا وعقائدا تختلف عن الاثنين السالفي الذكر، لقد تناول كتابة هذا النص بابعاد تختلف عن عقائد سوفوكليس وكوكتو انما لم النقاد العالميين كل ينتقدون اساليب كتاباتهم ولا مضامين ماتناولوه من منهما على ان ماكتبوه يعد من الاخطاء بحق سوفوكليس، لانهم يعلمون علم اليقين بحقيقة افكار كل كاتب يختلف عن الاخر بتناول نصوصه، انما لم ينتقدون الواحد للآخر على انها خطأ، لانهم يعلمون ان لكل كاتب له ارائه وفلسفته في الحياة وواقعيته، ولهذا اجد نفسي لست في موقع الدفاع عن علي صبري واقف معه ضد انتقادات ماكتبه النقاد، وانا اقف الى جانبه لكونه على حق بكل ما يطرحه من الحقائق التاريخية الشكل والمضمون لان هذا يعود الى رؤيته الخاصة وافكاره ورؤيته في الكتابة والتي يؤمن بها، اذن ماذا نقول عن الاستاذ سامي عبد الحميد حينما كتب نصا بعنوان (عطيل في المطبخ) فهل هو مخطئ؟ وماذا نقول عنه في مسرحية هاملت عربيا، فهل تناوله لهذا النص وبهذا العنوان والبعيد كل البعد عن الاصل الاصيل يعد اختراقا واعتداء على حرمة تاريخ شكسبير وعن حقائق شخصياته المرسومة من قبله؟ ولهذا فانا من الراي الذي يحترم حرية الكاتب بمضمون طرحه لانه لكل كاتب له الحق بما يكتب وبما يراه من رؤية نسبية مع نفسه، كما فعلها الكاتب لويجي براندللو في نص مسرحية (حسب تقديرنا)، لقد دافع عن افكار كل شخصية ومن خلال ما طرحته عبر احداث مشاهد المسرحية، حيث جسد رؤية كل شخص بموجب ما يراه صحيحا، وعبر لقاء معه وعن طريق الفيسبوك دافع السينارست والكاتب علي صبري عن نفسه قائلا: (انا لا انطلق في كتاباتي الا من خلال ايماني بقضية ما يشغلني تجسيدها وطرحها، واحاول تاثيرها بما امن من افكاري واصيغها باطار اجسد من خلاله ادبيات وفنية الكتابية، فانا لست بعرضحالي اكتب ومن دون رؤية فكرية او حمل بين جوانحي قضية اادافع عنها لست مقتنعا بها، انا لست اناء يملئه الاخرين بافكار منازرة لمصالحهم



لقد برز علي صبري في طريقة تناول مواضيعه وتجسيد روايته الكتابية، ففي هذا النص والذي ارادني ان اعمل على اخراجه كان يتكلم عن حياة راقصة انسانة ذات قلب حنون تضحي بالغالي والرخيص من اجل تحقيق احلام شريحة اجتماعية كانت تعيلمهم في ازمتهم الاقتصادية، في هذا العمل دافع عن الظروف القاسية والتي اجبرت هذه الامراة لامتهانها الرقص في ملاهي بغداد، مبررا سلوكيتها في الحياة بافكار انسانية والظروف القاسية التي عاشتها واجبرتها على العمل في الملاهي، ولهذا فهو في جميع اعماله يتعاطف مع الانسان ويدافع عن قضيتته ويجد المبررات التي ساقطهم للخوض مع معترك الحياة الظرفية القاسية وواقع حالهم المساوي والذي اجبرهم على ان يدخلوا الى عالم مبتذل يسوده اجواء الخمر والعريضة ومعاشرة الاثرياء من الذين يبحثون عن الملذات الجسدية. علي صبري وحسب معرفتي به انسانا طيب القلب، ابتسامته المشرقة تضيف الى وجهه براءة افكاره ونضجها، ويتخذ في اعماله الانبعاث الروحي في تجسيد شخصياته والتي كان يستقيها من واقع الحياة الاجتماعية، ولهذا كان مولعا في تناول شخصيات غريبة، غرابتها ليست عن واقع المجتمع العراقي واما بتصرفها وسلوكياتها وتأثيراتها على مسيرة المجتمع العراقي ولا سيما في احقاب الفترة التاريخية القديمة من تاريخ العراق، لقد تميز هذا الكاتب باتخاذ الشكل للدراما المسرحية او التلفزيونية بحقائقها مضيافا اليها لمسراته الفكرية على معظم شخصيات نصوصه، من خلالها يطرح مفهوما انسانيا يود تعميمه على الملاء، او نقدا لشخوص تاريخية يراها ومن خلال وجهة نظره انها لا تستحق الحياة بين مجتمع يعيش في حالة البؤس والشقاء نتيجة الفقر والجوع، ولهذا الذي يتابع اعماله يكتشف انه كاتب يتناول التاريخ الاجتماعي والسياسي لشخصيات تاريخية اجتماعية وانسانية، حيث يكشف، ومن خلال كل عمل فني لعبته في الكشف عن ذات الانسان، انه يدرس الشخصية ويحدد معالمها وهويتها، اي من خلال ثقافته المكتسبه يحلل كل شخصية من شخصياته ويرسم معالمها الطبيعية والنفسية والاجتماعية، وهذا ماظهر في مجمل اعماله التلفزيونية ومنها، مناوي باشا وفانتة بغداد وفؤاد سالم وقطار الموت، ان معانات علي صبري لا تستكين الا حينما يكتشف التغيير بما يقدمه من اشكال لمضمون الدراما التي يؤلفها ولا سيما التلفزيونية منها، يتأثر جدا من بعض اجراء التغييرات من الحذف في المونتاج من قبل لجنة الرقابة التلفزيونية، وهذا بالطبع وبموجب اعتقاداته انه يؤثر على مسار احداث المسلسل وتشويه افكاره ومضمونه.

## مواقف النقاد من اعماله

لقد واجهت اعماله الدرامية صعوبة كبيرة في فهمها من قبل بعض النقاد والذين لم يتعرفوا على انسانيته ومدرسته في الكتابة، ولهذا يرسمون البدائل في تقديمه والتي يرونها مناسبة وجيدة في طرحها، انهم في هذا يخطئون بحق هذا الكاتب، لقد تميز هذا

### الرد على نظرية احلام نبوية 3

فأعرض عنه، ثم عاد فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال: "ومن القائل؟" قالوا: فلان. قال: والذي نفسي بيده لو قلت: نعم. لوجبت. ولو وجبت ما أطقتموها، ولو لم تطبقوها لكفرتم. فأنزل الله: يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. ومن خلال السرد القصصي للامم السابقة يظهر ان حالة النمو الفقهي والتكاثر المفرط في التفريعات الفقهية مما ابتليت به تلك الامم ايضا، وفي سورة البقرة تروي قصة بني إسرائيل حينما أمرهم الله أن يذبحوا بقرة، بلا شروط ولا قيود، كانت تجزيهم فيها بقرة آية بقرة.. أخذوا يسألون عن أوصافها ويصدقون في تفصيلات هذه الأوصاف. وفي كل مرة كان يشدد عليهم. ولو تركوا السؤال ليسروا على أنفسهم. وكذلك كان شأنهم في السبت الذي طلبوه ثم لم يطبقوه. هذه الحالة تصل الى قممها عندما تلاحظ الفقهاء اليوم ومن على صفحاتهم الالكترونية الطويلة الذليل وبلغات مختلفة تتحدث بافتخار وزهو عن التفريعات الفقهية في باب الفقه السياسي والطبي والاقتصادي وحالة عبادات الناس على القمر أو المريخ أو المشتري، وان تراب تلك الكواكب مجز في التيمم أو لا؟ تحت عناوين الاحكام المستحدثة، وان الدين كامل جامع خاتم فيه حكم ما كان وما يكون الى يوم القيامة..

للحديث تنمة

### احمد الكناي / سيدني

## لا تسألوا عن أشياء



الامور في باب النجاسات والطهارات التي لم تكن في يوم ما موردا لاهتمام الجيل الاول للمسلمين، مستشهدا بقول محمد عابد الجابري وتسميته للحضارة الاسلامية حضارة الفقه، ومن قبله ابو حامد الغزالي الذي تكلم كثيرا في كتابه احياء علوم الدين عن التضخم الفقهي وغرور الفقهاء. وقبل الدخول في تأويلات آيات الاحكام ونسبتها الى الرؤيا القدسية الموحاة، يقول سرور اري من الضروري الإشارة - ولو على سبيل المقدمة - الى النمو الفقهي غير المرجح به والذي هو عين الانحراف عن الحكم القرآني.. ثم يستشهد بأية يقول فيها: ان الفقهاء لم يقرؤونها جيدا او انهم مزوا عليها لكنهم بطريقة خفية افتوا بنسخها.. هذه الآية هي: يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم. وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم المائدة 101.

هناك قلة من المفسرين ذهبوا الى ان النهي الوارد في الآية معطوف على الاسئلة الفقهية، ويذكروا في

بناء على الاحلام النبوية سوف ينتهي بنا المقام الى انتفاء الهدف من الشريعة وسيكون ألفقه بلا فائدة مرجوة؛ لان آيات الاحكام التي تشكل خمسمائة اية ستسقط عن الاعتبار وتنتفي حقيقتها، اذ كيف يمكن العمل على طبق احكام متقومة بالظاهر والعرف وهذان المعينان لا يصح الاستناد اليهما لو فسرنا تلك الاحكام على نحو من الرؤيا والاحلام. يقول سرور في الرد على هذا الاتهام: باني اري فيه انتصار للفقه على التفسير والمعرفة الدينية، رغم ان الفقه هو اكثر شي ففرا انتجه الوحي، و كان المعترض يريد ان يصحح الوحي ليطبق مزاج الفقه، وفي هذا الاعتراض نسيان للأخلاق الفاضلة والتوجه في الصلاة نحو قبلة الفقه.. ثم يسترسل سرور في نقد حالة التفرعات غير المجدية في الفقه والاهتمام بدقائق

3-3

قضية الأستاذ الجامعي روبرت فاوريوسون الذي منع من تعليم الأدب الفرنسي في جامعة ليون ولم يحم من الهجمات ضده بسبب آرائه حول المحرقة "الهولوكوست". وقد أحضر فاوريوسون أمام المحاكم لإنكاره وجود غرف الغاز - النازية التي قيل إنها استعملت كعذر لإبادة اليهود في أوروبا ع ل - فبادر خمسمائة شخص من بينهم تشومسكي إلى توقيع عريضة تدافع حريات فاوريوسون المدنية. بادرت الصحف فوراً، ولتصفيية وحسم نقاط قديمة، لتسمية العريضة بعريضة تشومسكي، واتهمته بتأييد فاوريوسون. كان المفقود في هذه الهيستريا هو المبدأ الواضح الذي يؤيد حق الشخص في التعبير عن آراء محددة ومستقلة عن الآراء المعبر عنها فعليا. وبالتالي يمكن للمرء أن يدافع عن حرية سلمان رشدي في كتابه "الآيات الشيطانية" دون الاتفاق مع محتويات ذلك الكتاب، أو حتى دون الحاجة لقراءته. وقد كتب تشومسكي مقالة يوضح فيها هذا الفرق - بين الدفاع عن حق الإنسان في التعبير عن رأيه دون الحاجة للاتفاق معه في رأيه هذا ع ل - ولكن تشومسكي صنف من قبل أعدائه كناكر للمحرقة. المصدر: من يمتلك العالم، ص 354 وما بعدها) \*ذكرني ما كتبه روزنبرغ هنا، بموقف الراحل هادي العلوي وعدد قليل من المثقفين التوريين العرب من سلمان رشدي وروايته تلك، حين انقسم المشهد إلى مدافعين عنه بالمطلق ودون تحفظات، ومهاجمين له يؤيدون قتله، ولكن بعض المثقفين التوريين من بينهم العلوي اتخذوا موقفا قريبا جدا من هذا الذي يتخذه تشومسكي ورفاقه، وهو الدفاع عن حق الإنسان في التعبير عن رأيه حتى إذا كنا مختلفين معه، ونقد هذا الرأي بذات الأسلوب الذي اعتمده الكاتب. عمليا، أشار العلوي بوضوح إلى وقوع رشدي في براثن الاستشراق المعادي للإسلام والثقافات الشرقية في مضامين كتابه، ولكنه رفض بحزم الفتوى الخمينية الداعية لقتل الكاتب. وقد كتب العلوي في رده على الراحل صادق جلال العظم الذي كان من أشد المدافعين عن رشدي آنذاك، كتب ما معناه: أن رشدي ألف كتابا أدبيا يحمل رأيه الذي اختلف معه فيه، ولكن يجب أن يتولى الكتاب وأهل الرأي الرد عليه بأسلوبه ذاته فصاحب القلم يرد عليه بالقلم لا بالرصاص والقلم... ع ل.

**9- تشومسكي الآخر.. بقلم تاكيس ميكاس:** (إن اليسار الأوروبي يجب تشومسكي للأسباب نفسها التي يكرهه من أجلها اليمين: آراؤه حول السياسة الخارجية، الناقدة بشكل قاس للولايات المتحدة وإسرائيل. في عيون اليسار، فإن تشومسكي بطل المضطهدين الذين يعانون في النظام العالمي الليبرالي الجديد، الذي تؤيده الولايات المتحدة والشركات المتعددة الجنسية. وفي عيون

8- هل يمكن أن نتضامن مع من نختلف تماما معهم؟ اقتران الحرية بالمساواة في الفلسفة التوريية لدى تشومسكي: كتبت كارول روزنبرغ منذ هجمات 11 سبتمبر - أيلول 2001، أصبح تراث التنوير موضوع نزاع. استخدمت حقوق الإنسان كثيرا كعذر أيديولوجي لممارسة القوة الاعتباطية. طالب الرعيون بالدفاع عن "القيم المثلى الغربية" في محاولة لشحنة إخضاع واستعباد أفغانستان والعراق وإيران وكوريا الشمالية. كان تشومسكي الخصم الأبرز لهؤلاء المتكلمين على التنوير حين أعلن بدوره ( أنا ابن التنوير أيضا!) وسع تشومسكي دفاعه عن التقاليد التحريرية للفرد، ونقلها إلى الوضع الحالي فهو يؤيد نسخة من الاشتراكية التحررية ملهمة بالتنوير مع التزامها بالمساواة والحرية. في غياب المساواة، تبقى الحرية مجرد وعد لم ينفذ، بسبب القسر الذي يمارسه طرف ضد آخر، بين طرفين غير متساويين. المساواة ذات المعنى يجب أن تشمل مساواة في عمليات صنع القرار كجزء من الحرية. يشير تشومسكي إلى أن التنوير أثمر أفكارا ترى أن للناس حقوقا طبيعية. وهم متساوون أساسا، وإن أي انتهاك وخرق للحقوق الإنسانية الجوهرية يحدث إذا أخضع نظام الحكم بعض الناس للبعض الآخر. هذا الفهم المعرفي التاريخي للتنوير الراديكالي كان لعنة على الرجعيين عبدة السلطة الذين اغتالوا من تشومسكي بسبب هذونه وموقفه المتصلب بعد 11 سبتمبر- أيلول. أما قضية تيمور الشرقية فقد وفرت لتشومسكي رؤية هامة إلى داخل التفاضل الأخلاقي: الأعمال البربرية ممقوتة بغض النظر عن ارتكباها، لدينا التزام خاص أن نقضي "نوقف؟" الأعمال التي نحمل مسؤوليتها - تشومسكي هنا يعني: أن لديه التزام أخلاقي خاص كموطن أميركي يجب أن يوقف ويدين الأعمال الوحشية التي تقوم بها الدولة الأميركية قبل غيرها ع ل - الكثيرون ممن يصفون أنفسهم بمفكرين في استراليا والولايات المتحدة قالوا القليل حول مذبح تيمور الشرقية - التي ارتكباها العسكريون الاندونوسيون المدعومون من واشنطن. ع ل - مفضلين على ذلك شجب بول بوت في كمبوديا، حيث لم يكن لديهم أي أمل في إنهاء الأعمال الوحشية للخمير الحمر). ثم تناقش كارول روزنبرغ قضية على درجة كبيرة من الأهمية والتعقيد وهي هل يمكن للتنوير الجذري أن يتضامن مع من يتعرضون للاضطهاد والقمع رغم أنه يختلف معهم في الموضوع الذي اضطهدهم وقمعوا بسببه؟ فتجيب أن تشومسكي كان يفعل ذلك بنزاهة وقوة ونأني ببعض الأمثلة على ذلك فتكتب (تشومسكي يعيش سياسته، هذا مثبت بكل المقاييس في دفاعه عن حرية التعبير - لمن يختلف معهم بعمق ع ل - وأنا أشير طبعا إلى

### علاء اللامي / سويسرا

## كشوفات نعوم تشومسكي

### قراءة اقتباسية في كتاب "من يمتلك العالم"



ظاهرة التغيير المناخي وتساعد الغازات الدفيئة "الاحتباس الحراري العالمي" بسبب الصناعات الحديثة والتي وافقت عليها جميع الدول في العالم - 183 دولة أصبحت لاحقا 200 دولة - ورفضتها أميركا التي تقذف مصانعها ربع الغازات الدفيئة السامة الى الفضاء. ع ل - غالبية الشعب الأميركي تفضل التخلي عن حق النقض الفيتو في الأمم المتحدة لتستطيع الولايات المتحدة السير مع الأغلبية - الأغلبية نفسها تؤيد الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية وتعتبرها قضية أخلاقية بالنسبة للحكومة ولكن الحكومة الأميركية ترفضها رفضا جازما. ويختم تايلور كلامه بالآتي ( جاءت الانتخابات وعانى الشعب من وهم قاتل. لم يفهموا ماذا يمثل المرشحان وكان الناس يهتفون على مجرد تخيلات. الانتخابات تديرها " مؤسسات وشركات" صناعة العلاقات العامة: إنهم نفس الاولاد الذين يبيعون معاجين الأسنان. أنت لم تتحدث عما يمثله المرشحان، كل ما لديك هو جون كيري يصيد البطر ويركب دراجته النارية وجورج بوش يظهر بأنه ولد يسيطر ويقطع الأخشاب ويعتني بقطع حيواناته ويلعب الفولف. وهل يلعب الغولف؟ لا، كلا، لا تدفع، ذلك كثير جدا. يفترض انه فتى عادي، الق نظرة عليه! اكمامه مشمرة وهو يستعد للعودة إلى المزرعة. ولكنك لا تقدمه وتعرضه كما هو: غلام ملوث من منطقة "بيل" ولو لا والديه لما وصل إلى أي منصب! من يمتلك العالم ص 388 ) أحد نقاد تشومسكي وهو اليساري تود جيتلين من " اليسار الأميركي" قال عنه (أمضى تشومسكي وقتا قليلا على وقوع هجمات 11 سبتمبر 2001 قبل أن يطلق تلاوة متخشب لأعمال وحشية نفذتها الحكومة الأميركية وحلفاؤها). ولكن تشومسكي يدافع عن حق نقاده هؤلاء في الكلام والتعبير عن آرائهم فكتب ( إذا لم نؤمن بحرية الكلام لهؤلاء الذين نزيدهم، فنحن لا نؤمن بالحرية بتاتا.. حرية الكلام نقطة غير قابلة للتفاوض بالنسبة لتشومسكي. المصدر: من يمتلك العالم ص 296 و 297 يتصرف أسلوب طفيف). انتهت المقالة.

الجواب : لا ونعم، كيف ذلك؟ كتب أنتوني غانكاريسكي (هل يكره تشومسكي أميركا كما قال شون هاينتي؟ هذا يعتمد على تعريفك لأميركا. إذا عرفت أميركا بحضورها العسكري الكوني فإن تشومسكي يحقرها حتى النخاع، لكن لو عرفت أميركا كمجموع شعبيها، وطموحاتهم وأملهم في المستقبل، فعندها لا يمكن القول أن تشومسكي يكره أميركا) ويؤكد غانكاريسكي ( أن تشومسكي يحترم حق هؤلاء الذين يكومون الأقتراءات على عظامه الهرمة في الكلام والتعبير عن الرأي) حتى أولئك الذين شتموه بأقبح الأساليب والعبارات، وهذه بعض الأمثلة ( ديفيد هورويتز، وهو إصلاحى يميني انقلب الى شريك لحزب اليكود - الإسرائيلي - يصف تشومسكي ك " آية الله مرضية للكره " مرضية بالكره " المعادي للأمريكيين وقائد الطابور الخامس اليساري الخائن". أما الآن تايلور فقد كتب بعد لقاء جمعه بتشومسكي في مكتبه أن تشومسكي يعرف عن أميركا الإيجابية، أميركا الشعب أكثر مما يظنه خصومه وهو يفكك الصورة النمطية التي رسمها الإعلام السائد والبرامج الخاصة للنظام والتي ريد بناء ما يسميه "المواقفة الجماعية" ويتطرق تايلور إلى العديد من الإحصائيات وعمليات الرصد العملي التي تقوم بها مؤسسات رصينة لاهتمامات ومشاغل ومواقف الجمهور الأميركي ويؤكد أن هذه الدراسات والإحصائيات تهمل أو تخنق او تنشر على نطاق ضيق أو بتعبيره هو " يتم إخفاؤها" لمصلحة تصعيد تيار التفاهة والسطحية والقضايا التي يريد الحزبان المهيمنان على المشهد السياسي الأميركي تصعيدها. يضرب تايلور بعض الأمثلة على تلك الحقائق التي يرصدها تشومسكي ومؤسسات كبيرتان للرصد ومن ذلك : - بينت التقارير - الرصدية - أن الجمهور الأميركي يعارض بشدة استخدام القوة إلا في شروط وثيقة الأمم المتحدة. فيعلق تشومسكي: (وفي وجه الهجوم الوشيك، الشعب الأميركي يريد الأمم المتحدة أن تتسلم القيادة في الأزمات وليس الولايات المتحدة). -أغلبية ساحقة من الأميركيين تؤيد اتفاقية الأمم المتحدة "كيوتو" - للحد من

اليمين هو لغوي ومدافع وقح عن كاسترو وبول بوت وأي طاغية من العالم الثالث. ما يجعل تشومسكي فريدا في نقده للنظام الاقتصادي الرأسمالي هو أنه ينطلق من المفكرين الليبراليين الكلاسيكيين في عصر التنوير فأبطاله ليسوا لينين وماركس وإنما آدم سميث وفيلهيلم همدولت وقد حاول أن يثبت أن السوق الحرة التي تخيلها هؤلاء المفكرون لم تتحقق أبدا في العالم، وبدلاً منها حصلنا على تواطؤ الدولة مع المصالح الخاصة - للرأسماليين - وأكد تشومسكي تكرارا أن الهجمات على الديمقراطية وعلى السوق من قبل الشركات متعددة الجنسية تسير بدا بيد، وكما قال ( اقتصاد السوق الحر هو الاشتراكية للأغنياء. الأسواق للفقراء وحماية الدولة للأغنياء). المصدر : من يمتلك العالم - تشومسكي ص 398 \*اقتصاد السوق الحر: هو اقتصاد الليبرالية المفتوح وصورة منفصلة من الاقتصاد الرأسمالي. إنه اقتصاد السوق المفتوحة، والقائم على مفهوم "حرية الفرد"، والخاضع فقط لشروط العرض والطلب، والمتحرر من التدخلات الخارجية وخاصة تدخل الدولة - إلا حين ينهار فتدخل لإنقاذه وأتقاد أصحابه المفلسين - ويقوم على تحرير الأسعار من كل القيود أو التدخلات إلا تلك التي تفرضها المنافسة الحرة. ويعتمد بشكل أساسي على الملكية الخاصة وبيع القطاع العام إلى الخاص بأسعار بخسة "الخصخصة". وقد طبق هذا الاقتصاد على نطاق واسع في عهد المحافظين الجدد في عهد تاتشر وريغان وبلتسن وقد انتهى هذا النظام إلى الفشل الذريع في الأزمة المالية العالمية الحادة نهاية سنة 2008 وكاد يؤدي إلى انهيار النظام الرأسمالي العالمي، ولكن بعض الدول التابعة والفاقة للاستقلال السياسي تصر على الأخذ به حتى الآن. ع ل

**10- هل يكره تشومسكي أميركا؟ ولماذا وصفه أحد الصهاينة بـ"آية الله مريض بكره أميركا؟"** ( بهذا المقتبس نهني قراءتنا الاقتباسية لكتاب " من يمتلك العالم" لنعوم تشومسكي ولكن قراءتنا في كتاب المعلم الراحل إدوارد سعيد " خيانة المثقفين " ما تزال مستمرة. شكرا لكم جميعا على المتابعة والتعليقات طيلة الفترة الماضية على هذه المقتبسات ع ل).

كلام الناس



نور الدين مدني/سيديني

## نظفوا البلد وأدوها للشباب

غادة عادل التي أجادت دور الجنية التي جنتت عدلي علام هي وعفاريته الأخرى الذين استعان بهم فزادوه رهقا. هكذا حرك مسلسل عفاريته عدلي علام دواخلي وقلبي وذهني وهو يتناول بجرأة مشحونة بالسخرية المعضلة القديمة المتجددة المتمثلة في الصراع بين الخير والشر في النفس البشرية، خاصة وسط الذين يتولون مناصب قيادية في الدولة والحياة العامة. لا يهتم التفاصيل التي دوختنا فيها عفاريته عدلي علام الرجل الطيب الذي يعمل بعيداً عن الأضواء ويكتب ويؤلف الكتب للآخرين، إلى ان أقدم في دوامة الأطماع التي كادت عفاريته ان توقعه فيها بمساعدته في الفوز بمقعد في البرلمان بل وتعيينه رئيساً للحكومة!! دون الدخول في تفاصيل كل ذلك أتوقف بكم عند الحلقة الأخيرة من المسلسل عندما وقف عدلي علام ل أداء القسم رئيساً للحكومة لكنه بدلاً من أداء القسم فاجأ الجميع بأن أقسم أنه لن يتولى هذا المنصب لانه لا يستطيع حل المشاكل التي تواجه المواطنين وهو يقول بسخرية حادة: لا أنا ولا الجن والعفاريته نستطيع حلها. في ختام المسلسل وجه الكاتب على لسان عدلي علام رسالة واضحة وهو يقول: أدوها للشباب لكن بعد تنظيف البلد من المفسدين، وأن يوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وأن تعود الطيور المهاجرة للإسهام في إعادة بناء بلدهم.

عندما شرعت في متابعة مسلسل عفاريته عدلي علام الذي ألفه يوسف معاطي وانتجته تامر يوسف وأخرجه رامي إمام كنت أمني نفسي بجرعات كثيفة من الضحك التي نحتاجها جميعاً، خاصة في هذه الأيام الموحشة.. لكنني فوجئت بمسلسل جاد طرح بجرأة بعض قضايا الفساد وضعف الإنسان تجاهها. لن أتناول التفاصيل الغريبة التي صبرت عليها دون أن أجد ما تمنيت من ترويح، كما صبرت على الخرافات والخزعبلات التي حشدتها الكاتب والمنتج والمخرج وأفلح الممثلون هالة صدقي وغادة عادل وعزب أبو عوف وأحمد حلاوة وهي عمر في تجسيدها في مشاهد فنية مثيرة للإعجاب والدهشة والجدل. لا يخفى عليكم أن الذي شجعني على مشاهدة هذا المسلسل بطله الكوميدي الأشهر عادل إمام الذي جسد باقتدار شخصية "عدلي علام" المواطن النقي في بحر متلاطم من المكائد والأطماع والمغريات، على أمل الترويح عن النفس كما أسلفت، لكنه بدلاً من تقديم جرعات من الضحك قدم جرعات من التنوير الديني والأخلاقي والذهني، والبركة بالطبع في الكاتب يوسف معاطي. لا بد من تحية مستحقة أوجهها للممثلة الكبيرة هالة صدقي التي تفوقت على نفسها وهي تجسد دور الزوجة النكدية المزعجة لبطل المسلسل عدلي علام رغم المبالغة المقصودة التي قدمها بها المخرج، وتحية أخرى للنجمة المتألقة



tif Farhan

### مناسبة الذكرى السنوية لتفجير الكرادة

الصورة لعمل فني للفنانة نادية فليح من معرض الكرادة الذي أقيم في موقع الانفجار المشؤوم الذي ذهب ضحيته 230 أنسان. بمشاركة الفنانين: هناء مال الله ضحي الكاتب عفراء خالد وضاح مهدي محمد مسير

### د. سجال الركابي / العراق



## زمتة.. لؤلؤاً

تراه جفأ النهر...!؟

تململت الديمة...

بأنامل حلم مشوبة... بندي حيرة

نقرت بحنان... عسر مجراة

إنبتق... متلجلج اليقين...

زمتة الى الفؤاد

ظلتة... لؤلؤاً مكنوناً...

إنقرط... سارحاً

في رمال لين زائفة

سطعت... قمرأ بلا وداع

أرعدت وهي تبرق... باشتفاء...

مبارك عليك

خضراء الدمن

ريغ جذلي لن يصلك

غدا ستمضغ غيظ الندم

وأمرت... راقصة... قصياً

في اشتفاء...

إ...ش...ت...ف...ا...ء

إ...ش...ت...ف...ا...ء

## مذكرات النورس

### حسين عبدالجليل السوداني

هجرة غير شرعية وكنت خائفاً من كل الذي شاهده امامي وكنت خائفاً من كل الذين لعنتهم رياح الشواطئ وكنت خائفاً ان اعود ولا آتي تركت كل هذا الجمال، حملت حقائب الترحال عائداً للقاهرة يتحرك الميكروباس في تمام الساعة الرابعة عصراً العنوان محطة سيدي بشر الترام امام محطة الوقود يقف الميكروباس في الخط الأصفر تجاه الساحل الأبيض المتوسط يوصل القاهرة في تمام الحادي عشر مساءً . تحرك المايكروباس تجاه التل قاصداً طريق دمنهور الزراعي وسط مزارع الطريق الزراعي عاش سائق المايكروباس حالة حب روحانية عالية جدا.

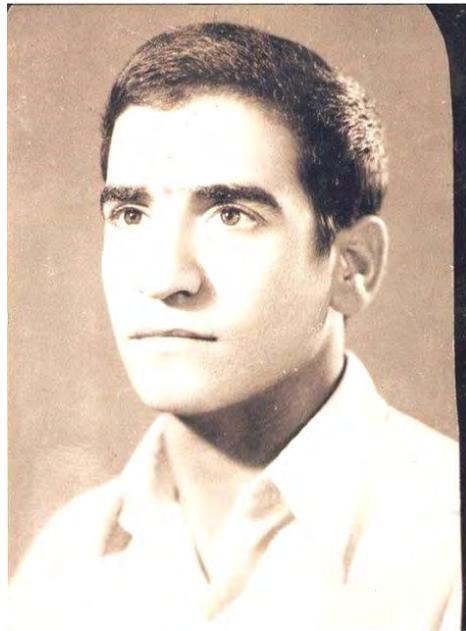
رغم زحام العتبة لكن لا ننسى، الله موجود مهما كان الزحام ان الله في كل مكان على ساحل الابيض المتوسط استدرجني منظر اخر في قائمه الأحران عندما كنت أمشي على الساحل عبرت بين عائلة مصرية كانت في أشد الفرح وعندما عدت بعد جولتي عدت من نفس الطريق وجدتها في أقصى حدود الحزن هنا أعادتني ذاكرتي إلى يوم وفاة جدي الخليفة حسن عبد الجليل، صاحب الحضرة والنوبة (المضافة الدينية) كان جدي مركز تجمع الصوفية في كل ولاية نهر النيل. له اسم يحمله ابو نيمة لحاق بلا عزيمة (يعود المرضى والمحتاجين من غير طلب) عند وفاته كانت هولاً فلم يدفن جدي بل دفنت العبيدية كلها حينها علمت أنني بلا بلد فقررت ان اغادر المكان بحثاً عن وطن جديد على ساحل الابيض المتوسط يلتقيان الاسود والابيض، ممنوع اللون الرمادي وعندما قررت ان اودع ساحل الابيض المتوسط لحظتها ادركت بأنني لم أستطع ان اتحمل جمال الاسكندرية كنت خائفاً ان اضيع داخل أرصفة سيدي بشر الترام وكنت خائفاً ان اضيع في زحام شواطئ ميامي وكنت خائفاً ان يؤجل موعد التوطين وكنت خائفاً ان أكون مواطن اسكندراني وكنت خائفاً اذا عبرت امامي مراكب اليونان افكر في



### غفران حداد / بيروت

## من هو؟

وأخرون، وبدأ مشواره الفني كعازف (جاز). فهل عرفتموه اعزائي القراء من هو؟ إنه الفنان الكوميدي القدير جاسم شرف.



صاحب الصورة يعد من المع نجوم الكوميديا في العراق من خلال مشاركاته العديدة في المسرح الشعبي حيث استقطب كل حب الجمهور من خلال تمثيله وتجسيده للعديد من الشخصيات في اروع المسرحيات الشعبية التي لازال الجمهور العراقي يتشوق لها ويتذكرها فقد بدأت نجوميته وشهرته من اول عمل مسرحي في مسرحية (ام خليل) بعدها في مسرحيات عدة منها:

- (جذور الحب)
- (حسين رخيص)
- (البرقية)
- (بيت وخمس بيبان)
- (اطراف المدينة)

مرورا (بيت الطين) مع العلم انه كان قبل دخوله عالم الفن مشرفاً تربوياً ومنشغلاً كذلك في إعادة تأسيس المسرح العسكري وكان ظهوره الاول على شاشة التلفزيون من خلال برنامج ركن الهواة مع المطربين كريم حسين ورضا الخياط واحمد نعمة ومحمود أنور

لا تتحمل الجريدة مسؤولية ما ينشر عليها وتحرص على دقة المعلومة ومصدرها ولكن الكتابة تعبر عن رأي كاتبها طبقاً لحرية الكلمة والصحافة

## عبطان: سنولي بغداد أولوية كبيرة لإنجاز المشاريع الرياضية

حبیب جعفر: انكسار لاعبي الطلبة سببه تأخر مستحقاتهم المالية



بانوراما/متابعة

ذكر مدرب فريق الطلبة بكرة القدم حبيب جعفر، اليوم الثلاثاء، ان الوضع النفسي للاعبين الفريق هو نتاج تأخر مستحقاتهم المالية المتبقية من مبالغ عقودهم. وقال جعفر، إن "الفريق مر بوضع نفسي سيء تتحمله وزارة التعليم العالي بالدرجة الأولى بعد ان وجدت إدارة الطلبة نفسها بموقف محرج أمام تعاقدها مع لاعبي فريق الكرة بمبالغ كبيرة لم يستلموا منها إلا الجزء اليسير وهذا الوضع قلل من تركيز اللاعبين، خاصة وان معظمهم من فئة الشباب ولا يمتلك الخبرة التي تعينه في التغلب على الظروف الصعبة". وأضاف، "بعد استلام مهمة تدريب الفريق حاولنا تقليل نسبة انكسار اللاعبين إلا ان النتائج لم تأتي مع طموحنا الأكبر وهو محاولة التعويض وإيصال الفريق الى فرق المتقدمة التي تتنافس على درع الدوري". وبين، "حاولنا جهد الإمكان التقليل من الضغوطات على اللاعبين ولمسنا تجاوبا من قبلهم، وان الجميع عازم على تحقيق نتيجة ايجابية في مباراة الغد أمام نطف الوسط الذي يقف مع رجيل الفرق المتنافسة على صدارة قائمة الدوري الممتاز".

يشار الى ان فريق الطلبة تنتظره يوم غد مباراة مهمة أمام نطف الوسط، لحساب الجولة 14 من منافسات دوري الكرة الممتاز.

## واثق مدلل

## يحكم في تصفيات آسيا الأولمبية

بغداد - ميثم الحسني يغادر العاصمة بغداد الحكم المساعد الدولي واثق مدلل، إلى العاصمة القطرية الدوحة، منتصف شهر يوليو / تموز الجاري، للمشاركة في إدارة مباريات المجموعة الثالثة من تصفيات آسيا دون سن 23 سنة، التي ستضيفها قطر. وتضم المجموعة الثالثة المضيف قطر ومنتخبات تركمانستان والهند وسوريا، وتبدأ منافساتها 19 يوليو / تموز لغاية 23 من الشهر نفسه. وقال مدلل إنه سعيد لاختياره ضمن طواقم التحكيم التي ستدير مباريات تصفيات آسيا تحت 23 عاما، مبينا ان مواجهات المجموعة الثالثة ستشهد تنافسا كبيرا نظرا لما تضمه من منتخبات قوية. وأوضح مدلل أنه سيغادر إلى العاصمة القطرية الدوحة منتصف الشهر الجاري، على أن ينتظم في اختبارات عملية ونظرية تقام للطواقم التي ستقود مباريات المجموعة، في اليوم التالي.



بالرغم من المشاكل التي تواجه الوزارة في توفير السيولة المالية للشركة وغيرها من المعوقات التي استطاعت الوزارة من حلها واليوم يسير العمل بشكل طبيعي للغاية في الملعب على امل انجازه نهاية العام الحالي . وبين انه من المتوقع ان تنتهي جميع اعمال الكونكريت واخلاء ساحة الملعب الرئيسية لغرض البدء بزراعة الارضية في شهر اب المقبل، مضيفا ان الوزارة استطاعت رفع عدد مقاعد المتفرجين في الملعب من 12 الف مقترح الى اكثر من 15 الف مقترح وان زيادة المقاعد ليس بالعمل الهين حيث يتطلب البحث عن اماكن جديدة داخل الملعب مطابقة لمتطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم ( فيفا ) اضافة الى الكلفة المالية الكبيرة التي لا تستطيع ان توفرها الوزارة في الوقت الحالي، مؤكدا ان الوزارة لو كانت تمتلك الاموال الكافية لاستطاعت زيادة عدد المقاعد اضافة الى اكمال كافة الملحقات الاخرى بالملعب كالمسبح وغيره.



المشروع بأسرع وقت ممكن.

واكد عبطان ان الشركة لم تتوقف عن العمل

تفقد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، سير الاعمال الجارية في ملعب الرصافة (عمو بابا) والزوراء في العاصمة بغداد. وقال عبطان: ان ملعب الرصافة سيشهد نسب انجاز متقدمة وفي فترات زمنية لان الملعب يتكون من هيكل حديدية وبمجرد ان تنجز القواعد الخاصة به سنشاهد التقدم الملحوظ بالملعب لاسيما ان جميع المواد الأولية موجودة داخل المشروع.

واضاف عبطان ان وزارة الشباب تبذل كل الجهود لاستئناف العمل في ملعب الرصافة وقدمت تسهيلات كبيرة للشركة المنفذة لتبدأ عملها من جديد، وان الوزارة ستسخر اموالها وامكانياتها لإكمال جميع الملاعب الرياضية في العاصمة بغداد وذلك للحاجة الماسة اليها وسنعطي بغداد اولوية كبيرة لإنجاز المشاريع الرياضية.

وفي السياق ذاته، تفقد عبطان سير الاعمال في ملعب الزوراء مثنيا على جهود الشركة المنفذة للمشروع ودائرة المهندس المقيم على انجاز

## شهد يختار 23 لاعبا للتصفيات القارية بالسعودية

بغداد / مؤنس عبد الله اختار الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي بكرة القدم بقيادة المدرب عبد الغني شهد 23 لاعبا للمشاركة في التصفيات الآسيوية التي ستقام في مدينة الرياض السعودية خلال المدة من التاسع عشر ولغاية الرابع والعشرين من شهر تموز الحالي وبمشاركة منتخبات العراق والسعودية والبحرين وافغانستان. وقال المدير الاداري للمنتخب كريم فرحان ان اللاعبين الـ 23 الذين اختارهم المدرب عبد الغني شهد للتصفيات الآسيوية هم احمد باسل

فاضل وحيدر محمد فيصل وعلي عبد الحسن رهييف وبرهان جمعة رزاق وعلي لطيف محمد وعلاء علي مهاوي ورعد فخر سلمان واحمد عبد الرضا عبد الزهرة وحمزة عدنان لفلوف وعلي كاظم محمد وعلاء رعد شهاب وصفا هادي عبد الله وامجد عطوان كاظم وعلي رحيم احمد واحمد محسن جبار ومازن فياض عجيل واحمد محسن عاشور ومحمد خالد جفال وحسين علي جاسم وفرحان شكور توفيق وجبار كريم شفيح وبشار رسن بنيان وايمان حسين غضبان.

بغداد / مؤنس عبد الله

اختار الجهاز الفني للمنتخب الاولمبي بكرة القدم بقيادة المدرب عبد الغني شهد 23 لاعبا للمشاركة في التصفيات الآسيوية التي ستقام في مدينة الرياض السعودية خلال المدة من التاسع عشر ولغاية الرابع والعشرين من شهر تموز الحالي وبمشاركة منتخبات العراق والسعودية والبحرين وافغانستان. وقال المدير الاداري للمنتخب كريم فرحان ان اللاعبين الـ 23 الذين اختارهم المدرب عبد الغني شهد للتصفيات الآسيوية هم احمد باسل



## أياد خفية وراء إبعاد سردار عن منتخب العراق

بغداد - ميثم الحسني رغم أن سردار محمد يعد من أبرز مدربي اللياقة البدنية على المستوى الآسيوي ويمكك شهادات تخصص ونجح في مهام كثيرة، إلا أن هناك أياد خفية تسببت في إبعاده عن مهمة الإشراف على إعداد لاعبي منتخب العراق. التقرير التالي يرصد مراحل إبعاد سردار عن المنتخب في ظروف استثنائية:-

في لحظة إعلان الطاقم التدريبي الجديد خلفا للمدرب السابق راضي شنيشل اتجهت رغبة المدرب الحالي باسم قاسم لضم المدرب سردار محمد إلى الجهاز الفني لاسيما وأن سردار سبق له العمل مع مجموعة من المدربين المحليين والأجانب. وكان سردار مع المدرب حكيم شاكر وتوج معه ببطولة آسيا دون 23 عاما وحصل على المركز الثاني في بطولة الخليج العربي بالبحرين، وعمل مع مدربين أجانب أشرفوا على تدريب المنتخب أمثال ستانج وسيدكا وبيروفيتش، وبالتالي اختيار باسم

## ناشئات العراق بـ"التنس" في المركز الـ13 آسيويا

بانوراما/متابعة اختتم المنتخب العراقي للناشئات بكرة التنس، الثلاثاء، مشاركته في بطولة آسيا للناشئين والناشئات بكوريا الجنوبية، وقال مدرب المنتخب الوطني، عقيل جبار، ان "منتخب الناشئات بالتنس اختتم مشاركته في بطولة لكرة الطاولة بالدخول إلى التصنيف الآسيوي، بعد ان كان من دون تصنيف"، مؤكدا ان "العراق حقق قفزة نوعية في مشوار كرة الطاولة بعد ان أصبح في



مسبقا أدى لعدم التغلب على منتخبات قوية مثل الصين وكوريا واليابان".

العراق حقق قفزة نوعية في مشوار كرة الطاولة بعد ان أصبح في



القاسم طبيعي جدا. العذر المعلن حول إبعاد سردار عن الانضمام للجهاز الفني هو الشرط الجزائري للمدرب الحالي للياقة البدنية الإسباني تشافي بيدرو الذي حافظ على موقعه رغم إقالة الجهاز الفني، والغريب في الأمر أن مدرب المنتخب السابق راضي شنيشل يتضمن عقده شرطا جزائريا وأضعاف شرط المدرب الإسباني بيدرو ومع ذلك تمت إقالته. وتعد سيرة سردار غنية من خلال احترافه في عدد من الأندية كما دخل في معاشات مع أندية عالمية أمثال ريال مدريد وليفربول ومانشستر يونايتد وأرسنال وروما وإنتر ميلان وميلان وبايرن ميونيخ، تلك

المعايشات صقلت شخصية المدرب سردار وبات من أبرز المدربين وتتضمن سيرته التدريبية شهادات تقديرية على مستوى عال ومن عدة أندية عالمية وعربية. رغم أن شرط بيدرو الجزائري يعتبر السبب المعلن، إلا أن هناك أسرار خفية، أشبه بالغمز لكن ما يمكن أن يتم التكهن به هو أن سردار محمد بعيد عن مصدر القرار وعلاقاته الشخصية بالرؤوس الفاعلة في الاتحاد تكاد تكون ضعيفة جدا، وبالتالي لم يجد من يساعده ليأخذ فرصته الحقيقية مجددا رغم أن جميع المدربين الذين عمل معهم أشادوا كثيرا بقدراته ومنهيته في إعداد اللاعبين.

# الأسترالي جيف هورن بطلا للعالم بالملكمة للوزن المتوسط



إلى صحوه في الملاكمة الأسترالية. وأضاف: "الفوز يضع الملاكمة الأسترالية على الخريطة.. هذا ما كنا نحتاجه منذ فترة طويلة، (الملاكمة الأسترالية) ماتت إلى حد ما، لكن لنأمل أن ينعشها هذا الانتصار".

وتابع: "أنا سعيد بخوض نزال آخر.. سيكون من الجيد مواجهته من جديد، ماني باكيوا مقاتل حقيقي، إنه أسطورة في الملاكمة". وأكد هورن أنه مستعد للاهتمام الإعلامي المتوقع، بعد أن أصبح بطلاً للعالم، ويأمل أن يؤدي انتصاره

بانوراما/متابعة- تجاهل الأسترالي جيف هورن الاعتراضات على انتصاره المفاجئ على ماني باكيوا، الأحد الماضي في ولاية كوينزلاند، وقال إنه يأمل أن يساعد انتزاعه للقب منظمة الملاكمة العالمية في وزن الوسط من منافسه الفلبيني، على إحياء اللعبة في بلاده.

واحتسب الحكام، المدرس السابق البالغ عمره 29 عاماً، فائزاً بإجماع الآراء، بعد 12 جولة، على باكيوا، بطل العالم في ثمانية أوزان مختلفة، وذلك بعد نزال دام، أمام أكثر من 51 ألف مشجع في برزبين.

ولم يكن الجميع سعداء بهذا الانتصار، الذي احتسبه ثلاثة حكام بنتيجة "111-117" و"113-115" و"113-115".

وكان لينوكس لويس، بطل العالم السابق في الوزن الثقيل، ضمن الذين جادلوا بأن هورن ما كان يجب أن يفوز.

وقال هورن للصحفيين في برزبين، الاثنين الماضي: "ستكون هناك دائماً اعتراضات، وسيقول أناس إنني محظوظ أو ما شابه.. هناك من يقول إنني ما كان يجب أن أفوز بالنزال، أعتقد أنني انتصرت والكثير من الناس حول العالم يعتقدون ذلك أيضاً".

وأشار المنتقدون لقرار فوز هورن إلى عدد اللكمات، البالغ 182 مقابل 92 لكمة لصالح باكيوا، ورجح البعض أن الملاكم الأسترالي حصل على الانتصار بسبب مجهوده.

وكتب لويس، عبر حسابه على تويتر: "هذا هو الخطأ بشأن الملاكمة.. هورن كان ثابتاً، لكني أتقبل بصعوبة رؤية أنه فاز بهذا النزال". وألمح باكيوا، الذي كانت هزيمته هي الأولى منذ خسارته في النزال الشهير ضد فلويد مايويدر جونيور، عام 2015، أمس الأحد، إلى أنه قد يختار خوض نزال آخر.

وقال هورن إنه سيكون سعيداً بمواجهة الملاكم الفلبيني، البالغ عمره 38 عاماً، مرة أخرى في دفاعه الأول عن اللقب.

## ضربة موجعة لأستراليا في بطولة ويمبلدون للتنس

بشكل ما في حدوث ذلك. لكن لا أدري ربما لم تقدم جميعاً أداءً جيداً لكن كل منا له أسبابه وراء عدم الظهور بالمستوى المناسب". ورفض كوكيناكيس ما تردد عن وجود مشكلة هيكلية في التنس الأسترالي، قائلاً "لا. نحن نحاول فقط تقديم ما لدينا.. الأمر ليس كما يتم تصويره فنحن فقط لم نقدم أداءً جيداً".

والمرّة الوحيدة التي ودّع خلالها جميع اللاعبين الأستراليين الدور الأول لويمبلدون منذ الحرب العالمية الثانية كانت عام 2012.

وشكّلت هذه النتيجة، خيبة أمل كبيرة للبلاد التي تحتل المركز الثالث من حيث عدد اللاعبين المتوجّين بلقب ويمبلدون. وتملك أستراليا 21 لاعباً، فازوا من قبل بلقب فردي الرجال في ويمبلدون، وتتفوق عليها الولايات المتحدة وبريطانيا فقط. وفي عصر الاحتراف تحتل أستراليا المركز الثاني بـ 6 لاعبين فائزين باللقب بعد الولايات المتحدة. كان ليتون هيويت آخر أسترالي يفوز بلقب الفردي في ويمبلدون أو أي بطولة كبرى أخرى، قبل 15 عاماً.

وأشارت إلى أن هذا العرض الضخم، يجعل كيليان مبابي أقرب إلى ارتداء قميص باريس سان جيرمان، أكثر من ريال مدريد، كما يصعب من مهمة نادي أرسنال الإنجليزي، الذي أبدى أيضاً استعداده للتقدم بعرض فلكي قيمته 142 مليون يورو.

ونوهت بأن نجم الكرة البرتغالية يشعر بخيبة أمل عميقة إزاء الوضع برمته في إسبانيا، حيث يعتبر نفسه 'ضحية اضطهاد' من قبل السلطات الضريبية الإسبانية، بعدما أعلن مكتب المدعي العام في العاصمة الإسبانية مدريد، أن 'صاروخ ماديرا'، متهم بالتهرب الضريبي.

وأصدر المدعي العام بياناً رسمياً نشرته وسائل إعلام إسبانية، أكد من خلالها أن نجم ريال مدريد متهم بأربع جرائم ضد الخزنة العامة بين عامي 2011 و2014، وذلك بغش ضريبي بمبلغ 14.7 مليون يورو، من خلال شركات في جزر العذراء البريطانية وإيرلندا.

## كيربر تجتاز اختبار صعباً لبلوغ الدور الثاني في ويمبلدون

لندن (رويترز) -

حازت الألمانية انجليكه كيربر على شرف خوض لمباراتها الأولى على الملعب الرئيسي في بطولة ويمبلدون للتنس نظراً لغياب حاملة اللقب سيرينا وليامز ورغم عدم ظهورها بأداء جيد إلا أنها بلغت الدور الثاني بفوزها على الأمريكية إيرينا فالكوني بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-4 و6-4. وعانت اللاعب الألمانية المصنفة الأولى على العالم، التي خسرت في الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة قبل خمسة أسابيع، لاستعادة مستواها الذي أهلها لبلوغ ثلاثة نهائيات في البطولات الكبرى العام الماضي.

ومع ذلك أكدت كيربر، التي فازت باثنتين من البطولات الثلاث الكبرى وقتها وحلت وصيفة لسيرينا في ويمبلدون في يوليو تموز الماضي، أنها لن تضيف اسمها لقائمة كبار المصنفات اللاتي ودعن ويمبلدون من الدور الأول.

وواجهت كيربر تحدياً صعباً أمام الأمريكية فالكوني المتأهلة من التصنيفات لتحقق فوزها الأول في بطولة كبرى منذ خروجها من الدور الرابع لبطولة أستراليا المفتوحة في يناير كانون الثاني الماضي.

وسنحت الفرصة أمام فالكوني لتحقيق فوزها الأول في خمس مشاركات في ويمبلدون حينما كسرت ارسال كيربر مرة واحدة في كل مجموعة.

وافتقدت اللاعب الأمريكية المصنفة 247 على العالم للخبرة التي تسببت في ارتكابها لخطأ مزدوج في ضربة الارسال منح كيربر نقطتين لكسر ارسال منافستها وهي متقدمة 5-4 في المجموعة الثانية.

واستغلت اللاعب الألمانية الفرصة الثانية وبعدها حسمت المباراة بضربة أمامية رائعة.

وستلقتي كيربر المصنفة الأولى مع البلجيكية كيرستن فليكنز في الدور الثاني



بانوراما/رويترز

تعرض التنس الأسترالي لضربة قاسية ببطولة ويمبلدون للتنس الثلاثاء، بخروج اللاعبين الستة المشاركين في منافسات فردي الرجال من الدور الأول للمرة الثانية فقط، منذ الحرب العالمية الثانية.

وخسر برنارد توميتش بـ3 مجموعات متتالية، أمام الألماني ميشا زفيريف، ولحق به مواطنه ثانساي كوكيناكيس الذي قدم أداءً قوياً أمام خوان مارتن ديل بوترو، قبل أن يخسر في مباراة من 4 مجموعات.

وكان جوردان طومسون، آخر الأستراليين الذين ودّعوا البطولة من الدور الأول بخسارته أمام المصنف 25 الإسباني البرت راموس.

وودع نيك كيربوس، واندر وابتجتون، وجون ميلمان البطولة، الإثنين. وقال كوكيناكيس: "الأمر مؤلم. بالتأكيد فإن بعضنا خاض مباريات صعبة. كل شخص لديه أسبابه. بالتأكيد فإن كيربوس مصاب. برنارد خاض مباراة صعبة. وجون واجه رافاييل نادال". وأضاف "القرعة كانت سبباً

## سان جيرمان يستعرض قوته أمام ريال مدريد

بانوراما/متابعة-

كشفت تقارير صحفية، عن العرض الضخم الذي قدمه نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، للفوز بصفقة اللاعب الشاب، كيليان مبابي، مهاجم موناكو، والذي انضم مؤخراً إلى قائمة منتخب الديوك.

وذكرت صحيفة "الكيك" الفرنسية، أن مسؤولي النادي الباريسي، عرضوا خلال تفاوضهم مع والد اللاعب، راتباً سنوياً ضخماً قيمته 12 مليون يورو، لكييليان مبابي. وأضافت أن هذا العرض يعادل ضعف ما قدمه نادي ريال مدريد، للفوز بجوهرة موناكو، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حيث عرضت إدارة النادي الملكي 6 مليون يورو، كراتب سنوي.

## رعب في مصر بسبب علامة سوداء

أن العلامات الغامضة لم تكن سوى شعارا لفرقة موسيقية ناشئة أسسها خمسة شبان كانوا يطبعون علامة فرقته من باب التسويق والإعلان لحفلة قريبة.

وأكدت مصادر أمنية وحكومية متعددة براءة تلك الرسوم مما أشبع عنها خلال الفترة الماضية من أنها تعود لتنظيم داعش وتستهدف الأقباط من سكان المنطقة.



تسببت رسوم على جدران منازل في منطقة شبرا في العاصمة المصرية القاهرة بإثارة الذعر خلال اليومين الماضيين مما استدعى تشكيل فريق أممي خاص لفك طلاسمها. وحسب ما تداولته مواقع وصحف محلية، تقدم عدد من السكان الأقباط بشكاوى لقسم الشرطة المختص بعد أن وجدوا على جدران منازلهم الخارجية علامة غريبة.

وكشفت التحقيقات وتفرغ أشرطة المراقبة

والتحقيقات وتفرغ أشرطة المراقبة

## أسواق ريتا للسمانة العربية



29 Mt Druitt Rd, Mt Druitt NSW 2770  
Tel/Fax: 02 9675 5540 Mob: 0400 677 213

## أراد سرقة هليكوبتر فلقى حتفه

تعليق من المسؤولين في المطار. وذكرت الصحيفة أن المشتبه فيه واجه مدرباً للطيران وطالبا أمام أكاديمية هيلسبورو للطيران في نحو الساعة 11:40 صباحاً، وأطلق عياراً نارياً واحداً على الأقل ثم دخل لفترة وجيزة إلى الطائرة الهليكوبتر.

وقالت الصحيفة إن ضابطاً تصدى للمسلح في حقل قريب في وقت لاحق، وأطلق النار عليه فأرده قتيلاً. وأضافت أنه لم تلحق أي إصابات بمدرب الطيران أو الطالب.



قتلت الشرطة الأميركية في ولاية أوريغون، مسلحاً بالرصاص بعد أن حاول سرقة طائرة هليكوبتر من مطار في هيلسبورو بالولاية. ونقل موقع "سكاي نيوز عربية" عن صحيفة "أوريغونيان"، أنه تم وقف كل الرحلات القادمة والمغادرة في المطار الذي يقع على بُعد نحو 15 ميلاً شمال غربي بورتلاند. وأكد المتحدث باسم شرطة

هيلسبورو لـ "رويترز"، وقوع إطلاق نار في المطار، لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل. ولم يتسن الحصول على

والتحقيقات وتفرغ أشرطة المراقبة

## محلات النهرين للسمانة Price Check Supermarket

### تحويلات مالية الى معظم دول العالم

1/159 Northumberland St, Liverpool NSW 2170



تخفيضات هائلة على الأسعار  
98224400 0422127960

## والآن لدينا فرع آخر في بريزبن (مطعم كباب أبو علي الشهير) في فيرفيلد



باجة - تشريب - باقلاء بالدهن الحر - شوربة عدس - مخممة - هريسة - كيمر مع عسل - كبة - معلاك - جلفراي - كبة شلغم

مطعم كباب أبو علي الشهير  
زورونا وستجدون المذاق الفريد

كباب - تكة - مشويات - قوزي على تمّن - تشريب - سمك مشوي - دجاج مشوي - وكافة أنواع الأكلات العراقية مع خبز التنور الطازج بطريقته العراقية

يومياً  
افطار صباحي



1/41 SPENCER ST, FAIRFIELD NSW 2165

Phone: 02 9723 3644 Mob: 0401 261 571

ABU ALI CUISINE  
كباب ابو علي الشهير 3158 3269  
مطعم كباب ابو علي الشهير في برزبن على العنوان التالي

shop 2/400 Logan Road greenslopes.  
Phone .number 31583269

## العراقية هدى قطان الأكثر ثراءً على "إنستغرام"

دالاس الذي يجني 17 ألف دولار والعارضة جين سيلتر التي تحقق 15 ألف دولار والمؤلف زويلا الذي يربح 14 ألف دولار. وفي فئة الفنانين تصدرت القائمة مغنية البوب سيلينا غوميز بـ 550 ألف دولار ثم كيم كارداشيان بـ 500 ألف دولار. ويحقق المشاهير هذه الأرباح بسبب استضافتهم للإعلانات على حساباتهم على التطبيق.

25 الأكثر تأثيراً عبر الإنترنت من قبل صحيفة "تايم". "شكراً جزيلاً." كذلك تصدرت مؤسسة علامة التجميل "هدى بيوتي" قائمة الأغنياء التي أصدرها "إنستغرام" والتي تضم 10 أسماء. وتبين أن عدد متابعيها وصل إلى 20.6 مليون وأنها تجني 18 ألف دولار عن كل منشور على صفحتها داخل التطبيق. وجاء في المرتبة الثانية كامبيرون

نقلت خبيرة الجمال العراقية هدى قطان عبر حسابها على "إنستغرام" ما نشرته صحيفة "تايم" أخيراً عن الـ25 شخصية الأكثر تأثيراً في العالم عبر الإنترنت. وكتبت: "فخورة بأن يتم اختياري من ضمن الأشخاص

## أصالة تستعين بأزمة المخدرات لإطلاق أغنياتها الجديدة

شكّل خبر توقيف الفنانة السورية أصالة في مطار بيروت لحيازتها على المخدرات، الخبر الأبرز على الساحة الفنية. وكشفت أصالة عن الأغنية التي ساعدتها على تخلي هذه المحنة، ونشرت صورتها، عبر حسابها الرسمي على تطبيق "إنستغرام"، وكتبت: "إبشر وتم هي الأغنية التي شفت روعي في هذه الأيام من قسوة لم اعتاد عليها ولن... الموسيقى شفاء الروح، وأغنيتي هذه هي صديقتي الحبيبة... كلماتها تمشي بي طريقاً رسمه لحن جعل الطريق أجمل... ذكرياتنا أغاني توثقها والأغاني تحليها... كل يوم أصحى أذندنها وكل ليلة أنام وأنا أغنيها...".

وأردفت: "إبشر وتم فيها أنا إسمعوها كما أنا أسمعاها، لأن بعضاً من روعي فيها، أشكر كاتبها الأمير بدر بن محمد وصديقي الذي لحنها عبد العزيز المعني صاحب الصوت الملائكي والمشرّف على أدائي، والموهوب الذي وزعها خالد عز... وأشكر كل من أحبها مثلي".



وقد انتهت النجمة أخيراً من تسجيل أغنية باللهجة المصرية الشعبية عنوانها "يوه يقطعني".

## شمس تفاجئ جمهورها بقرار غريب

أعلنت النجمة الكويتية شمس عبر حسابها على "تويتر" أخيراً أنها ستصدر ألبومها الجديد "شقيت ثوبي" على "سي دي" مصنوع من الذهب الخالص عيار 24 قيراط. وكتبت: "الأول مرة في الشرق الأوسط والعالم العربي ألبوم CD ذهب 24. شقيت ثوبي 2017 قريباً". إلا أنها لم تذكر أي تفاصيل عن موعد صدور الألبوم أو كيفية صياغته، ويُذكر أنه يتضمن 14 أغنية تتنوع بين اللهجتين الخليجية والمصرية. وقد تعاونت من خلالها مع عدد كبير من الشعراء والملحنين العرب منهم محمد عبد المنعم وملاك حامد ومحمد عصمت.



## مريم حسين تتحدث للمرة الأولى عن خيانة طليقها!

تواصلت الفنانة مريم حسين مع جمهورها من خلال ردها على أسئلتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وتحدثت الشابة عن خيانة الزوج، مؤكدة أن كل الرجال تخون مهما كانت زوجته حلوة ومهتمة بنفسها وبجمالها. وأكدت أن على المرأة أن تتقن وتصدق أن كل الرجال يخونون زوجاتهم ويكون لديهم نزوات، وأصرت على ذلك وكأنها تتحدث بطريقة غير مباشرة عن خيانة طليقها فيصل الفيصل لها.



## ظافر العابدين: خلافاتي مع هند شائعة سخيفة



بعد أن أطل الفنان التونسي ظافر العابدين على جمهوره في موسم رمضان الماضي بعمليتين دراميتين أحدهما مصري والأخر لبناني هما "كراميل" و"حلاوة الدنيا"، ترددت أنباء عن حدوث خلاف في تصوير الحلقات الأخيرة من "حلاوة الدنيا" بينه وبين هند صبري.

وفي هذا الصدد أكد ظافر، في تصريحات صحافية له، أنه لا حقيقة لما تردد عن خلاف نشأ بينه وبين هند، مشيراً إلى أنه يترفع دائماً عن الرد عن مثل هذه الشائعات وأنه لا توجد أي خلافات له مع أي شخص داخل الوسط الفني أو زملائه ممن عمل معهم في أي أعمال فنية، وأضاف: "هند صديقة قيمة وعزيزة علي ومن يعرفنا حقاً يعرف أننا لا يمكن أن ينشأ بيننا خلاف سواء بالعمل أو خارجه وأن هذه الشائعات السخيفة لا تستحق الرد أو إضاعة

## من هو الشاب الذي راقص هيفاء وهبي في قبرص؟

انتشر عبر العديد من حسابات مواقع الإنستغرام، مقاطع فيديو تظهر النجمة هيفاء وهبي تراقص شاباً على إيقاع أغنية "ما تيجي نرقص" وسط فرقة راقصة، وُصِفَ بأنه "حبيها"، ولكن مجلة "ها" تكشف هوية الشاب وهو أحد مشتركي مسابقة ملك جمال لبنان للعام 2016. والشاب رافق هيفاء مع مجموعة أصدقاء إلى قبرص-التركية حيث أمضوا يومين هناك، قبل عودتها إلى بيروت، تمهيداً للعمل على ألبومها الجديد المرتقب طرحه في الأشهر التي تلي فصل الصيف. وقد شهد حفل هيفاء وهبي في قبرص حضوراً لافتاً لعدد كبير من متابعيها ومعجبيها الذين حضروا من دول عربية ومجاورة عديدة، وقد كان الحفل مكتمل العدم منذ وقت مبكر كما بيعت تذاكره بالكامل، ما جعل إيجاد أماكن للقدامين في الساعات الأخيرة قبل الحفل صعباً جداً.



اليوم الثالث من أيام " المهرجان الثقافي العراقي "

## العراق في فيلم "على ضفاف دجلة" .. القصة المخفية للموسيقى العراقية



حوالي الساعتين استمع الحضور الى قصة صناعة الفيلم كما رواها بطله الفنان ماجد شكر الذي اشار الى الجهود الكبيرة التي بذلت في اخراجه الذي امتد الى اكثر من عشر سنوات ثم ادار الزميل فراس ناجي

بدكتاتورية البعث وصولا الى توحش الارهاب والعنف المنفلت بعد 2003 ، وقد عرض الفيلم شهادات وآراء لموسيقيين من اليهود العراقيين بالإضافة الى الفنانين كوكب حمزة وفريدة واحمد

مكوناته الاصلية بدءا باليهود الذين انقرض وجودهم في العراق مرورا بالمسيحيين ووصولا الى الصابئة واليزيدية ، وهو الخيط الذي جمع عصور الاستبداد بدءا بالحكم الملكي مرورا

العراقية والدور الذي لعبه اليهود العراقيون في تكريس اصولها من خلال روادها الفنانين صالح الكويتي وداود الكويتي والعديد من الموسيقيين . الخيط الرابط لقصة الفيلم ينتهي الى التمزيق

اليوم الثالث من ايام " المهرجان الثقافي العراقي " الذي ينظمه الصالون الثقافي في منتدى الجامعيين العراقي الاسترالي، كان عرسا عراقيا في حلة اخرى كانت السينما فضائه الرحب، فقد شهدت القاعة



حوارية بين الجمهور والفنان ماجد شكر الذي اجاب على اسئلة الحضور حول الفيلم وموضوعات الموسيقى العراقية .



المختار.

بعد الانتهاء من عرض الفيلم الذي استغرق



الذي تعرض له النسيج المجتمعي للعراق من خلال تصفية وجود

الرئيسية لمتحف فيرفيلد حضورا عراقيا واستراليا كتييفا حيث عرض فيلم " على ضفاف دجلة " بحضور بطله الفنان العراقي



الفصل الثاني من اليوم الثالث من ايام المهرجان الثقافي كان شوطا ممتعا "للعبة المحبب" التي ادارها السيد هيثم ججو مدير فريق Parents Cafe بمشاركة العديد من الحضور وسط اجواء عراقية حميمة تخللتها مقاطع من اغاني " المربع " البغدادية ذات النكهة الفلكلورية الجميلة التي اداها الفنان زكريا. يوم اخر من الابداع والفلكلور العراقي اجاد في تقديمه وابرازه فريق المهرجان الثقافي الذي يتقدمه مدير المهرجان الزميل المهندس فراس ناجي ومعه الزميلات د بشرى العبيدي و ليلي ناجي و مي جميل وسميرة علي وسناء الاحمر وتانيا محمد وزهراء مهدي وماساكو شكارا والزملاء حسن الناصري وحسام شكارا وجليل دومان

لجنة الاعلام-

منتدى الجامعيين العراقي الاسترالي



" ماجد شكر "

ابتدأت الاحتفالية بكلمة مديرة متحف فيرفيلد التي اشارت فيها الى اعتزاز المتحف باحتضانه ايام "المهرجان الثقافي العراقي" وتحدثت باعجاب عن تنوع اشكال الابداع العراقي وكثافة جمهور الانشطة التي تضمنتها ايام المهرجان، ثم تقدم الزميل فراس ناجي مدير المهرجان ليرحب بالحضور وبضيف المهرجان القادم من ملبورن الفنان ماجد شكر وليعرف بفعاليات اليوم الثالث ويشكر الجهات الداعمة للمهرجان ثم يقدم عرضا مكثفا لفيلم "على ضفاف دجلة" والاصداء التي لقيها في الاوساط الفنية والثقافية والجوائز العديدة التي حصدها واخرها جائزة افضل فيلم وثائقي في مهرجان بغداد للأفلام 2015 ومهرجان سيدني للأفلام . يحكي الفيلم القصة المخفية للموسيقى

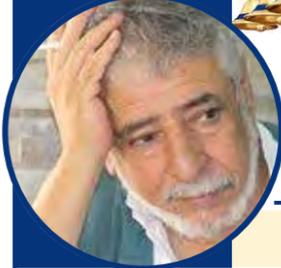




## أجراس

المذهبية  
القومية في  
راهن العراق

د. غيلان - كاتباً



قام المشروع القومي العربي على إلغاء الهويات، فصار التأسيس الثقافي يبنى على طمر هويات الحواضن التي وصل إليها العرب في فتوحاتهم الإسلامية، فغابت عن المشهد السومرية والبابلية والأشورية، وكذلك الفرعونية والفينيقية، فصار الخطاب يتوجه إلى الفاتحين الذين استوطنوا الحواضن.

فحين يقول يا أهل العراق يقصد العرب الذين وطنهم الفتح في العراق، وحين يقول يا أهل مصر يقصد العرب الذين وطنهم الفتح في أيجبت أو القبط وهكذا صيدون وزغرتا وسائر الحواضن، وهكذا بالتدريج ما كنا نسمع أو نقرأ عن الأمازيغ أو الأشوريين أو القبط إلا ما تسلسل خلسة من بين أذرع المشروع القومي العربي.

ولأن الهويات لا يمكن طمرها كلياً فقد عادت هذه الهويات تريد انبعاثها من جديد حين أحست بنهاية المشروع القومي العربي الذي تأسس على الإلغاء فحفر قبره بيديه، فانكفاً وراثته وعادوا إلى جذورهم مؤسسين هذه المرة مشروعاً يستند إلى مذهبية قومية تقودها وهابية تغير باليد وتستمد شرعية هذا التغيير من السنة النبوية (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده).

المشروع الثاني نشأ في إيران وتأسس على قومية مذهبية أيضاً وأرسماله التاريخي هو الظلم الذي وقع على آل البيت وحواضن هذا البيت، العراق ولبنان وسوريا واليمن وما استطاع الدعيون الوصول إليه، وحتماً سيحصل التصادم بين المشروعين وأبرز الضحايا العراق، كان أمل المثقفين العراقيين رغم اهتزازهم يتمثل بعد الخلاص من الدكتاتورية الالتفات إلى هويتهم المطمورة تحت التراكمات، لكن ذلك لم يحصل فالدولة الأقوى في العالم والتي أسقطت الدكتاتورية لا تريد للهوية العراقية الأم بالظهور، فسمحت للمشروعين الوهابي ومذهبيته القومية بالتمدد في المناطق المؤهلة مذهبياً لأستقباله، وهكذا أيضاً تم السماح للمشروع الفارسي ومذهبيته بالانتشار السريع في المناطق المؤهلة لأستقباله.

هذه التفاصيل زادت من طمر الهوية العراقية واختزلت تاريخ العراق الذي يمتد إلى آلاف السنين كي يبدأ مع الوهابيين من السنة النبوية والصحابة، ومع الفرس يبدأ من مقتل الحسين والسبي القاسي لعائلته على يد الأمويين العرب، وبين التاريخيين تتنفس الحرائق القومية بين العرب والفرس والذي كما يقول المشهد أن وقودها هذا العراقي التائه في صراع لا ناقة له فيه ولا جمل.

هل ستستمر أمريكا على حالها إذا ما حدث طوفان خارج توقعات غرف درايتها؟؟

في كواليس حفلها...  
سيلين ديون عارية!

قامت النجمة العالمية سيلين ديون بجلسة تصوير في باريس. ارتدت فستاناً قصيراً واستعرضت بجرأة أمام الكاميرات.

وكانت سيلين البالغة من العمر 49 عاماً قد حضرت عرض أزياء دار ديور لخريف - شتاء 2017 ضمن فعاليات أسبوع الموضة في باريس.

وجلست سيلين في الصفوف الأمامية بالقرب من رئيسة تحرير مجلة فوغ أنا وينتور. وقامت بحركات غريبة أمام الكاميرات في الحدث خلال التقاط الصور لها.

ويشهد ستايل سيلين ديون تبديلاً ملحوظاً في الفترة الأخيرة وتصيب في بعض إطلالاتها إلا أنها في معظم الأحيان تكون إطلالاتها غير جميلة.

من جهة أخرى، أثارت صورة نشرها حساب مجلة فوغ للنجمة العالمية سيلين ديون عبر إنستغرام ردود فعل كثيرة. وفي التفاصيل، فقد نشر الحساب صورة لديون عارية تماماً وهي تجلس على كرسي وتخفي بساقيها أماكنها الحساسة. يُشار إلى أن هذه الصورة التقطت في كواليس حفلة لديون في لاس فيغاس.

واللافت أن رواد الإنترنت عبروا عن إعجابهم بهذه الصورة بأحدهم قال "هذه هي صورة المرأة الحقيقية".

ميسي يختار مدينة عربية  
لقضاء شهر العسل

ولويس سواريز إضافة إلى جيرار بيكي وزوجته المغنية شاكيرا. كما انضم عدد من لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إلى 260 مدعوا لحفل الزفاف، ومنهم سيسك فابريغاس لاعب وسط تشيلسي، وسيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي.

والتقى ميسي مع أنتونيلا روكوزو، التي تنتمي لروزاريو أيضاً، عند نشأتها في المدينة، وأنجبا تياغو الذي يبلغ عمره أربع سنوات، وماتيو وعمره 21 شهراً.

وبدأت وسائل الإعلام العالمية بالتطرق على نطاق واسع إلى علاقة ميسي بأنتونيلا قبيل كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

اختار النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفيقه دريه أنتونيلا روكوزو مدينة مغربية لقضاء شهر العسل، عقب الاحتفال بزفافهما الأسبوع الماضي في مدينة روزاريو الأرجنتينية.

ووفق ما ذكره موقع "بيبل"، الذي يهتم بأخبار النجوم والمشاهير، فإن ميسي وروكوزو سيقضيان شهر عسلهما في مدينة مراكش، الملقبة بـ"عاصمة النخيل".

وتعتبر مدينة مراكش الوجهة السياحية المفضلة لدى الكثير من المشاهير، أبرزهم منافس ليونيل ميسي، نجم ريال مدريد، البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وكان ميسي وأنتونيلا روكوزو احتفالا، الجمعة، بزفافهما في أحد الفنادق المشهورة بمدينة روزاريو (مسقط رأس ليونيل ميسي).

وحضر العشرات من زملاء ميسي الحاليين في برشلونة الإسباني والقادمي إلى الحفل، ومنهم كارليس بويول وخافيير ماسكيانو ونيمار



## DR ALI BAZZI DENTAL SURGEON



**Surgery Hours**  
Mon.-Tue- Wed.- Fri  
8 am - 1pm  
3pm- 6pm

2/3 FIRTH STREET  
ARNCLIFFE NSW 2205



TEL: 9597 4622  
FAX: 9597 7448  
MOB: 0412 041 437

علي بـزي  
جراحة وطب الأسنان

مواعيد العيادة:  
الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء والجمعة  
من الثامنة صباحاً إلى الواحدة ظهراً  
ومن الساعة الثالثة إلى السادسة مساءً

الخميس والسبت  
من الساعة الثامنة صباحاً إلى الواحدة ظهراً

## عيادة الدكتور

